غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السنيورة: نسف الجسور مؤشر خطير

ص٢

جولات وزارية لمتابعة أوضاع النازحين

ص٥

«الرغيف» في مواجهة الغلاء

ص٥

الثلاثاء ٢٤ آذار ٢٠٢٦م □ ٥ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٨٩

AL-LIWAA 24 Mars 2026 - 61éme Année - No.17489

100000L.L.

إجراءات لتعزيز أمن العاصمة.. وسلام: العمل جارٍ لوقف الحرب

ماكرون يرفض تدمير لبنان للحفاظ على أمن إسرائيل.. ووزير إسرائيلي لإعتبار الليطاني الحدود الجديدة

في الأسبوع الرابع للحرب الإسرائيلية على لبنان، وجنوبه والبقاع والضاحية الجنوبية، اجتمع الشمل الرئاسي في بعبدا، فأعرب الرئيس نبيه بري بعد لقاء الرئيس جوزاف عون عن اطمئنانه للوضع في ظل رئيس الجمهورية، ومن بعبدا ايضاً اكد الرئيس نواف سلام ان العمل جارٍ لوقف الحرب في اسرع وقت ممكن.

وكشف عن اتفاق مع رئيس الجمهورية على تعزيز الأمن في العاصمة.

ومن بعبدا اطلق النائب السابق وليد جنبلاط الذي التقى الرئيس عون برفقة النائب تيمور جنبلاط الدعم لفكرة التفاوض.. ولا بأس ان يكون المنطلق خطاب القسم..

وتوقفت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» عند الزحمة الرسمية في قصر بعبدا وبالتالي لقاءات رئيس الجمهورية مع كل من رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والنائب السابق وليد جنبلاط خاضت في تفاصيل الوضع الراهن وكيفية حماية السلم الاهلي ومساعدة النازحين في ضوء المعلومات عن تراجعها في الفترة المقبلة لاسيما اذا طال امد الحرب.

وقالت المصادر ان طرح موضوع التفاوض لا يزال الخيار الرئاسي وأن البحث تناول كيفية العمل للإنتقال الى مرحلة وقف التصعيد وهذا امر صعب كما ذكرت المعطيات.

ورأت ان اللقاءات عكست صورة حضور الدولة في هذه المرحلة الى جانب اظهار دعم رئيس الجمهورية وتوجهاته وتحصين الساحة المحلية والتنسيق.

وكشفت المعلومات الرسمية ان الرئيسين عون وبري شدَّدا على الوحدة الوطنية، وأن هناك اجماعاً وطنياً على رفض التجارب القاسية الماضية، وخصوصاً رفض العودة الى الحرب الاهلية..

٦

الرئيسان عون وبري في بعبدا

نقطة وسطر

أنا أم، وأخجل من احتفالي بأي مناسبة...

خلود وتار قاسم

ص ٨

تدمير جسر القاسمية الذي يربط صور بالطريق الساحلي وصولاً الى صيدا وبيروت

من الكرنتينا إلى الحازمية وتحديات السيناريو المتفجِّر

يبدو أن تسارع الإيقاع في المقاربة الأميركية للحرب الدائرة مع إيران لا ينفصل عن اعتبارات داخلية ضاغطة، تتصل بكلفة الانخراط العسكري وتداعياته الاقتصادية، ولا سيما خطر انزلاق الأسواق إلى أزمة طاقة عالمية في حال إقفال مضيق هرمز. في المقابل، يدرك رئيس الحكومة الإسرائيلية أن قدرته على الاستمرار في مواجهة مفتوحة مع إيران من دون غطاء أميركي مباشر تبقى محدودة، ما يضع المنطقة أمام مفترق حساس بين احتواء التصعيد، أو انفلاته على جبهات متعددة، وفي مقدمها الساحة اللبنانية.

غير أن السؤال الأكثر إلحاحاً بالنسبة للبنانيين لا يتعلق فقط بمآلات الحرب الإقليمية، بل بما قد تُفضي إليه العمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة في الجنوب، إذا ما قررت تل أبيب المضي قدماً في فرض واقع ميداني جديد، يقوم على إنشاء منطقة عازلة تمتد حتى نهر الليطاني، ومنع عودة عشرات آلاف الأهالي إلى قراهم الحدودية. هنا، يتحول الخطر من مجرد مواجهة عسكرية إلى تهديد بنيوي يطال التركيبة السكانية والتوازنات الدقيقة التي تقوم عليها الصيغة اللبنانية.

إن تجربة الحروب السابقة تشير بوضوح إلى أن «المناطق العازلة» لا تبقى دائماً تدبيراً أمنياً مؤقتاً، بل كثيراً ما تتحول إلى وقائع طويلة الأمد، تفرضها موازين القوى على الأرض. وإذا ما اقترنت هذه المنطقة بسياسة تدمير ممنهج للبنى التحتية والمساكن، فإنها تدفع السكان قسراً إلى النزوح الداخلي أو الهجرة، ما يفتح الباب أمام تغييرات ديموغرافية يصعب عكسها في المدى المنظور. وهذا تحديداً ما يثير القلق في لبنان، حيث أي خلل في التوزيع السكاني ينعكس مباشرة على التوازن السياسي والطائفي، ويعيد إحياء هواجس تاريخية لم تندمل بعد.

في هذا السياق، لا يمكن فصل المخاطر الميدانية عن الأزمة السياسية الداخلية. فتمسُّك حزب الله بقرار الحرب والسلم، خارج إطار الدولة، لا يضعف فقط الموقف اللبناني في مواجهة الضغوط الدولية، بل يحد أيضاً من قدرة المؤسسات الرسمية على إدارة تداعيات الحرب، أو التفاوض على شروط إنهائها. إذ تبدو الدولة، في نظر المجتمع الدولي، عاجزة عن بسط سيادتها على كامل أراضيها، ما يضعف أي مطالبة لبنانية بوقف الاعتداءات، أو الانسحاب من الأراضي المحتلة.

أمام هذا الواقع، يصبح احتمال تكريس منطقة عازلة أمراً أكثر ترجيحاً، خصوصاً إذا ترافق مع غياب استراتيجية لبنانية موحَّدة تجمع بين العمل الدبلوماسي الفاعل، والضغط الدولي، وإعادة الاعتبار لدور الدولة كمرجعية وحيدة في القضايا السيادية. فالمجتمع الدولي، رغم إدراكه لحساسية الوضع اللبناني، لن يندفع إلى مواجهة مفتوحة مع إسرائيل، ما لم يلمس جدية لبنانية في معالجة الأسباب التي تُستخدم ذريعة لتبرير العمليات العسكرية.

أما على المستوى الداخلي، فإن أخطر ما قد ينتج عن استمرار النزوح ومنع العودة هو زيادة الحساسيات وتعميق الانقسامات بين اللبنانيين أنفسهم. فكلما طال أمد التهجير، زادت احتمالات توظيفه في الصراعات السياسية والطائفية، سواءً من خلال إثارة مخاوف «التوطين المقنّع»، أو عبر إعادة رسم خرائط النفوذ الديموغرافي. وهذا بدوره يهدِّد ما تبقّى من صيغة العيش المشترك، التي تقوم أساساً على توازنات دقيقة وهشة.ولعل النقاش حول إقامة مركز إيواء للنازحين في منطقة الكرنتينا، وما أعقبه أمس من كلام لرئيس بلدية الحازمية، إثر إستهداف العدو شقة مسؤول في فيلق القدس، كما زعم البيان العسكري الإسرائيلي، يشكلان نموذجاً صارخاً لدقة الوضع اللبناني وما يحيط به من توتر وإحتقان مهدد بالإنفجار عند أول إحتكاك ساخن.

لتجنب تحديات ومخاطرهذا السيناريو المتفجّر، يحتاج لبنان إلى مقاربة متعددة المستويات. أولاً، الإسراع في إطلاق تحرك دبلوماسي مكثف يهدف إلى تثبيت وقف لإطلاق النار، وربطه بآلية واضحة تضمن عودة السكان إلى قراهم تحت إشراف دولي. ثانياً، إعادة التأكيد، عملياً وليس فقط نظرياً، على حصرية السلاح بيد الدولة، بما يعزز موقعها التفاوضي ويعيد بناء الثقة مع الخارج. وثالثاً، وضع خطة طوارئ داخلية لإدارة ملف النزوح، تحول دون تحوُّله إلى أزمة دائمة أو إلى عامل تفجير داخلي.

الواقع أن لبنان لا يملك ترف الانتظار ريثما تتبلور التسويات الإقليمية. فكل يوم يمر تحت وقع الحرب يكرّس وقائع جديدة على الأرض، قد يصعب تغييرها لاحقاً. وبين حسابات القوى الكبرى وصراعاتها، يبقى التحدي الأساسي أمام اللبنانيين هو حماية بلدهم من الانزلاق إلى تغيير ديموغرافي يهدِّد وجوده السياسي، وإعادة تثبيت الدولة كضامن وحيد لوحدته واستقراره.. بل وإستمراره!

صلاح سلام

ترامب يمنح إيران ٥ أيام للتفاوض.. ويطلب من إسرائيل التوقف عن حرب الطاقة

حي شبه مدمر جراء سقوط صواريخ إيرانية قرب ديمونا

كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس عن محادثات تجري مع «شخص رفيع المستوى» في إيران لكن ليس مع المرشد مجتبى خامنئ، متحدثا عن «فرص واعدة جدا» لاتفاق مع إيران، ومؤكدا «جدية طهران هذه المرة»، بينما أقرت الأخيرة بتبادل رسائل مع واشنطن عبر مصر وتركيا.

ورداً على سؤال بشأن هوية الجهة أو الشخص الذي تتحدث معه واشنطن داخل إيران، قال: «شخص رفيع المستوى.. لا تنسوا أننا قضينا على القيادة في المرحلة الأولى والثانية وإلى حد كبير الثالثة، لكننا نتعامل مع رجل أعتقد أنه الأكثر احتراماً، وهو القائد.. الأمر معقد قليلاً، لقد تم القضاء على الجميع تقريباً».

وأشار ترامب في تصريحات للصحافيين من مطار ويست بالم بيتش بولاية فلوريدا إلى أن مبعوثيه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر يشاركان في المحادثات، دون أن يكشف عن هوية الشخص الذي يجري التواصل معه من الجانب الإيراني.

٦

صواريخ عراقية على قاعدة أميركية في سوريا

قال مصدران أمنيان عراقيان إن سبعة صواريخ على الأقل أطلقت من منطقة ربيعة في العراق باتجاه قاعدة عسكرية أميركية في شمال شرق سوريا أمش، وذلك في أول هجوم من نوعه منذ بدء الحملة العسكرية الأميركية الإسرائيلية على إيران.

وذكرا أنه تم العثور على منصة إطلاق صواريخ في منطقة ربيعة بغرب الموصل كما تم ضبط مركبة محترقة استُخدمت لإطلاق الصواريخ السبعة باتجاه سوريا.

وفي وقت لاحق أفاد بيان للجيش السوري بقصف قاعدة عسكرية بريف الحسكة بخمسة صواريخ من داخل الأراضي العراقية مضيفا: «نحن بحالة تأهب كاملة وسنقوم بمسؤولياتنا للدفاع عن الأراضي السورية».

(الوكالات)

مشروع قرار حول «هرمز» أمام مجلس الأمن

بدأ مجلس الأمن الدولي أمس مفاوضات محورها مشروع قرار تقدمت به البحرين، يسمح لأي دولة باستخدام «كل الوسائل اللازمة» لضمان حرية الملاحة عبر مضيق هرمز.

ويهدف مشروع القرار الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، ومن المتوقع أن يتم تعديله خلال المناقشات، إلى منح الدول الأعضاء الضوء الأخضر «لاستخدام كل الوسائل اللازمة، في مضيق هرمز وحوله، بما في ذلك في المياه الإقليمية» للدول الساحلية «لتأمين المرور وضبط وتحييد ومنع أي محاولة لإغلاق أو عرقلة أو تدخل في الملاحة الدولية» عبر هذا الممر التجاري الحيوي.

ويطالب النص أيضا إيران «بالتوقف فورا عن كل الهجمات ضد السفن التجارية وأي محاولة لعرقلة» حرية الملاحة.

كما يشير إلى إمكان فرض عقوبات على أولئك الذين ينتهكون حرية الملاحة عبر المضيق.

وكانت البحرين تقدمت، نيابة عن دول الخليج، بمشروع قرار تبناه مجلس الأمن منتصف آذار، وطالب بـ«الوقف الفوري» للهجمات الإيرانية على دول الخليج والأردن.

(الوكالات)

سلام وجنبلاط وجرأة الذهاب نحو التفاوض

العميد الركن خالد حمادة*

مرت مواقف رئيس الجمهورية جوزاف عون في التعامل مع حصرية السلاح التي نصّ عليها اتّفاق وقف الأعمال العدائية بالعديد من المراحل إنطلاقاً مما أعلنه في خطاب القسم وصولاً إلى إطلاق مبادرته الأخيرة بالتفاوض المباشر مع إسرائيل برعاية دولية، فما الذي تغيّر في تلك المواقف وكيف تعامل حزب الله مع كل منها؟

اتّسمت مواقف عون من مسألة السلاح في الجلسات الأولى للحكومة بالوضوح والمجاهرة، إذ أعلن أمام مجلس الوزراء والرأي العام التزامه العمل على إلزام حزب الله بتسليم سلاحه، دون الحاجة إلى إدراج هذا البند على جدول أعمال الحكومة. وقد ربط العديد من المراقبين هذا الموقف باللقاءات الملتبسة التي جرت بين جلستيّ الإنتخاب في المجلس النيابي،

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

لبنان في دوامة انتظار صفقة «تهذيب» النظام الإيراني مع واشنطن؟

معاناة ويلات الاعتداءت إسرائيل وتجاسر حزب الله على الدولة بالداخل

اصبح لبنان أسير الحرب الإسرائيلية الاميركية على ايران، بعدما انخرط حزب الله بهذه الحرب ثأراً لاغتيال مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي،كما اعلن الحزب عن ذلك في بيان تبرير استئناف عملياته العسكرية المتوقفة ضد إسرائيل، منذ موافقته على اتفاق وقف الأعمال العدائية مع إسرائيل في السابع والعشرين من شهر، بالرغم من تعهده بعدم القيام، بأي ردة فعل ضد إسرائيل للتضامن ودعم النظام الايراني في هذا الظرف بالذات، ما تسبب في تعريض لبنان واللبنانيين قسراً لردات فعل إسرائيل، ولتداعيات ومخاطر هذه الحرب، واكثر من ذلك بمحاولة ربط مصيره ومستقبله بنتائجها سياسياً وحتى عسكرياً.

وبعد مرور أكثر من اسبوعين على هذه الحرب العبثية، تظهر تباعاً ردات الفعل والاعتداءات الإسرائيلية على الزج بلبنان فيها بمعزل عن موافقة الدولة والشعب اللبناني، بمزيد من الدمار والخراب واستهداف عناصر حزب الله وقياداته، وتهجير مئات الالاف من اللبنانيين من قراهم ومنازلهم في الجنوب والضاحية الجنوبية الى الداخل، وتقطيع اوصال المناطق عن بعضها البعض، بضرب الجسور الاساسية، ما ينذر بنوايا مبيتة لتوسيع رقعة الاعتداءات الإسرائيلية لتشمل مناطق كانت إلى حدٍّ ما بعيدة عن هذه الاعتداءات،لممارسة أقصى الضغوطات على الدولة اللبنانية ومؤسساتها، ولإحداث مزيد من الارباكات، والاحتقان الشعبي في الداخل اللبناني،لأجل اضعاف الموقف اللبناني في المفاوضات المرتقبة بين لبنان وإسرائيل في وقت قريب، تمهيدا لفرض شروط وتحقيق مكاسب تسعى اليها إسرائيل.

هذا وقد بات لبنان جراء مغامرة حزب الله باشعال هذه الحرب مع إسرائيل، مرغماً على انتظار مسار الحرب الإسرائيلية الاميركية الدائرة ضد ايران، او على الاقل جزءا منها، لا يستطيع التملص منها او الابتعاد عن مخاطرها وتداعياتها، ويعمل ما في وسعه،لابعاد ضررها، ويدفع اثمانا باهظة من امنه واستقراره واستنزاف اقتصاده، ويبذل جهده لتفادي التسبب باحتقانات شعبية وخلافات بين اللبنانيين واهتزاز بالامن والاستقرار.

ويؤشر الحديث المتداول عن هامش تحرك اميركي، اعطي لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لاستهداف قواعد واسلحة وعناصر حزب الله بالداخل اللبناني، وهو ما ظهر بتوسع العمليات العسكرية والاعتداءات على البنى التحتية،ويفسر باتاحة فرصة طويلة امام الدولة العبرية، لمزيد من توسعة الاعتداءات والتسبب باضرار وخراب واسع،

> «ممارسة أقصى الضغوطات على الدولة ومؤسساتها وإرباك لبنان في الداخل»

وفي الوقت نفسه بعث رسائل للدولة اللبنانية، لتزخيم حركتها وممارسة ضغوطها لتضييق الخناق على حزب الله، وتكبيل حركته إلى الحد الادنى استجابة للطلب الاميركي، في حين تبذل الدولة اللبنانية قصارى جهدهها، لتقليص مفاعيل الضغوط الاميركية إلى الحد الادنى، والتقليل من اضرارها، ويخشى ان تطول الحرب أكثر ما هو متوقع .

وفي الخلاصة، وبين مدٍّ وجزر الحرب الدائرة في ايران حالياً، وتواتر الاخبار عن امكانية التوصل إلى اتفاق اميركي ايراني بالايام المقبلة، مع المسؤولين المتبقين من النظام الايراني، بعد الحرب التي قضت على أغلبية قادته ومسؤوليه الأساسيين، وفي مقدمتهم المرشد علي خامنئي، ما يظهر لبنان في موقع الضحية، فلا يستطيع المبادرة للخروج بمفرده من هذه الحرب، لتعذر الاستعانة بالوسيط الاميركي كما جرت العادة في كل مرة،بسبب انكفاء الاميركيين عن تقديم مثل هذه المساعدة لاستيائهم من الاداء الخجول للدولة اللبنانية في ممارسة سلطتها والقيام بما هو مطلوب منها لنزع سلاح حزب الله، وفي الوقت ذاته، لا يستطيع تحمُّل تبعات الحرب المفروضة عليه، ودمارها وخرابها، ما يجعله غارقا في دوامة انتظار ما ستؤول اليه الحرب، ومحكوما بنتائجها وتداعياتها ويتحمل كلفتها الباهظة، خلافا لارادته وارادة اللبنانيين، وقد يطول الامر إلى ما بعد التوصل إلى الاتفاق الموعود،او ما يسمى بالصفقة الاميركية الايرانية، بعد الحرب المتواصلة حتى اليوم.

معروف الداعوق

همس

ما يزال سفير دولة كبرى، لا يخصِّص معظم اللقاءات للبحث في وقف النار، بل في أمور تخصّ بعض المصالح النفعية؟

غمز

خلافاً لما يعلنه المعنيون بتوافر المواد الغذائية في الأسواق، فإن أسعار بعض السلع الضرورية بلغت أسقفاً تجاوزت المتوقع (أكثر من ٣٠٪).

لغز

لا تلاقي دعوات شخصيات في حزب معروف الموجَّهة ضد الحكومة ارتياحاً في مختلف الأوساط، نظراً للسياق الذي تأتي ضمنه، وفي التوقيت الخاطئ جداً مع انتفاء الأسباب الموجبة..

عون عرض مع بري وسلام التصعيد الإسرائيلي وتفاقم النزوح وتشديد على السلم الأهلي وتعزيز الأمن في العاصمة

اللقاء بين الرئيسين عون وسلام

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء في قصر بعبدا قبل ظهر امس، الأوضاع العامة في البلاد في ضوء التطورات الامنية الراهنة. وتوقف الرئيسان عند التصعيد الاسرائيلي واستهداف الجسور التي تربط الجنوب ببقية المناطق اللبنانية وما يمكن ان يرتب ذلك من تداعيات. كما تطرق الرئيسان عون وبري إلى الأوضاع الاجتماعية والإنسانية الصعبة التي نشأت عن نزوح نحو مليون مواطن جنوبي من البلدات والقرى التي تعرضت للقصف والتدمير. وقيّم الرئيسان ايجابياً الاحتضان الشعبي للنازحين والمتابعة التي تؤمّنها لهم الادارات الرسمية والهيئات الإنسانية والاجتماعية. وشدد الرئيسان عون وبري على الوحدة الوطنية والتضامن بين اللبنانيين في هذه الظروف الدقيقة واهمية الحفاظ على السلم الاهلي وعدم التأثر بالشائعات التي تطلقها الجهات التي لا تريد الخير للبنان، لاسيما وان ثمة اجماعٌ وطنيٌ على رفض التجارب القاسية الماضية وخصوصا رفض العودة إلى الحرب الاهلية.

وبعد اللقاء سئل الرئيس بري عن طبيعة الاجتماع فقال انه تم تقييم الأوضاع من مختلف جوانبها.

وعندما سئل الرئيس بري إذا كان مطمئناً للوضع الداخلي اجاب: «بوجود فخامة الرئيس أنا مطمئن».

بعدها اجتمع الرئيس عون مع رئيس الحكومة نواف سلام،وتم الاتفاق بين الرئيسين عون وسلام على ضرورة تعزيز الامن في العاصمة.

ولدى مغادرته، قال سلام «أنا على تواصل يومي مع فخامة الرئيس، ونعمل جميعاً لوقف الحرب في أسرع وقت ممكن».

كما اطّلع رئيس الجمهورية من قائد الجيش العماد رودولف هيكل على الأوضاع الأمنية في البلاد عموماً وفي الجنوب خصوصاً، وطلب تعزيز الاجراءات الأمنية في مختلف المناطق اللبنانية لاسيما في بيروت والسهر على سلامة أمن مراكز الإيواء. .

من جهة ثانية، دان رئيس الجمهورية استهداف إسرائيل البنى التحتية والمنشآت الحيوية في جنوب لبنان وتدميرها، ولا سيما جسر القاسمية على نهر الليطاني وغيره من الجسور.

وقال: «إنّ هذه الاعتداءات تشكل تصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا صارخًا لسيادة لبنان، وتعتبر مقدمة لغزو بري طالما حذّر لبنان عبر القنوات الدبلوماسية من الانجرار إليه. وتعكس هذه التوجهات جنوحا خطيرًا نحو التدمير الممنهج للبنى التحتية والمرافق المدنية والمناطق السكنية في القرى اللبنانية، بما يرقى إلى سياسة عقاب جماعي بحق المدنيين، وهو أمر مرفوض ومدان وغير مبرر ويخالف صراحة قواعد القانون الدولي الإنساني التي تحظر استهداف المدنيين ومرافقهم الأساسية».

وأضاف الرئيس عون: «إنّ استهداف جسور نهر الليطاني، الشريان الحيوي لحركة المدنيين، يُعدّ محاولة لقطع التواصل الجغرافي بين منطقة جنوب الليطاني وسائر الأراضي اللبنانية ويعيق وصول المساعدات الإنسانية، ويندرج ضمن مخططات مشبوهة لإقامة منطقة عازلة، وتثبيت واقع الاحتلال، والسعي إلى التوسع الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية. وإزاء هذا التصعيد، يدعو لبنان المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن، إلى تحمّل مسؤولياتهم واتخاذ إجراءات فورية لردع إسرائيل عن تنفيذ هذا الهجوم، فالاستمرار في الصمت أو التقاعس يُشجّع على التمادي في الانتهاكات ويُقوّض مصداقية المجتمع الدولي».

سليمان: لإيواء النازحين في أبنية ومنشآت مستقلة

قال الرئيس السابق ميشال سليمان في تصريح له انه «بصرف النظر عن دقّة الخبر المتداول حول تجهيز مخيّم للبنانيين النازحين قسرًا من بيوتهم، أرى أنّه من غير اللائق جمع آلاف المواطنين في مخيّمات داخل الوطن وكأنّهم لاجئون.

وختم: ومن المستحسن تأمين أماكن إيواء للعائلات في أبنية ومنشآت مستقلة على ان لا يزيد العدد عن ٢٠٠ شخص كي يسهل توفير الخدمات اللازمة لهم ولتلافي تفشي الامراض».

سلام تابع مستجدات العدوان وخطة الإستجابة لمتطلبات النزوح: لن تخيفنا تهديدات «الحزب» وحصر السلاح أصبح أكثر إلحاحا

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الوزاري الدوري

أكّد رئيس الحكومة نواف سلام في مقابلة مع قناة» الحدث» أن الحرب التي يشهدها لبنان «فُرضت عليه وليست خياره»، مشيرًا إلى أنه «كان من الأفضل أن يتحلّى من أدخل البلاد في هذه المواجهة بـ»العقلانية قبل المغامرة مجددًا».

واعتبر سلام أن «كل صاروخ من صواريخ حزب الله الستة كان ثمنه نزوح نحو عشرة آلاف لبناني».

وأضاف أن لبنان «متأخر سنوات طويلة عن مسار حصر السلاح بيد الدولة»، لافتًا إلى أن البيان الوزاري الذي أكد هذا التوجه «نال ثقة حزب الله نفسه».

وشدد رئيس الحكومة على أن صواريخ حزب الله، إلى جانب ما تسببت به من أضرار، «هددت مصداقية الحكومة اللبنانية»، مؤكدًا في الوقت نفسه أن الحكومة «لن تتراجع عن قراراتها المتعلقة بحصر السلاح».

وشدد سلام عللى ان «حصر السلاح أصبح اليوم أكثر إلحاحا بعد كلفة «حرب الإسناد»، مؤكدا « أن «تهديدات حزب الله لن تُخيفنا».

ووصف سلام بيانًا جرى تداوله على أنه منسوب إلى الجيش اللبناني بـ«المشبوه»، مشيرًا إلى وجود «غرف سوداء» تعمل على فبركة مثل هذه البيانات، ومؤكدًا أنه أبلغ قائد الجيش والحكومة رفضه «الرضوخ لأي ابتزاز من قبل حزب الله».

كما أعلن سلام أن الحكومة «أسقطت حظر التفاوض مع إسرائيل»، كاشفًا أنه «لا يوجد حتى الآن جدول أعمال محدد للمفاوضات»، مع التأكيد أن مبادرة رئيس الجمهورية اللبنانية لا تزال قائمة من جانب الحكومة.

وشدد على أن الهدف من أي مفاوضات مباشرة يتمثل في «وقف إطلاق النار وخروج إسرائيل من الأراضي اللبنانية ».

واكد سلام: «نسعى لتشكيل وفد وطني جامع للتفاوض مع إسرائيل واتهام الحكومة بالتقصير تجاه النازحين هدفه حرف الأنظار عن مساءلة حزب الله».

واضاف: «من أخذنا على الحرب هدفه الثأر لخامنئي وليس من واجب اللبنانيين الثأر له».

واشار الى ان «عناصر الحرس الثوري يقيمون في لبنان بجوازات سفر مزوّرة وتنفيذ قرار الحكومة بإخراجهم من لبنان قيد التنفيذ وتم توقيف عناصر حزب الله من الذين يحملون السلاح».

وشدد سلام: «لا يمكن أن نوافق على إعادة استخدام لبنان منصة لإيذاء الدول العربية»، مشددا على « ان «الدولة هي الملاذ الوحيد لجميع اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم».

واكد انه « لا بحث حتى الآن بتعديل وزاري ومتمسك بكافة الوزراء ولا أريد استبدال أي أحد منهم».

وفي نشاطه، عقد سلام اجتماعًا حضره كلّ من وزير الدفاع ميشال منسى، ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، ورئيس شعبة المعلومات العميد محمود قبرصلي، ومدير العمليات في الجيش اللبناني العميد جورج رزق الله، واطلع منهم على التطورات في الجنوب، وما يرافقها من نزوح وتحديات أمنية في مختلف المناطق اللبنانية.

وشدّد سلام على ضرورة تكثيف الإجراءات الأمنية في مختلف المناطق اللبنانية، لا سيما في العاصمة بيروت، حفاظًا على أمن المواطنين وممتلكاتهم.

كما تراس سلام الاجتماع الوزاري اليومي ، حيث جرى عرض للأوضاع العامّة والتطوّرات العسكريّة، إلى جانب متابعة حاجات النازحين ومتطلّبات الإيواء والإغاثة.

وأعلن وزير الاعلام بول مرقص، أنّ «رئيس الحكومة أطلع الحاضرين على الترتيبات الأمنية التي تابعها خلال الاجتماع الأمني أمس، بهدف طمأنة الناس وردع أي أعمال مخلة بالأمن، إضافة إلى التحضيرات الاستباقية لتأمين أماكن ومواد قد تكون مطلوبة لتلبية الحاجات الإيوائية والإغاثية».

أضاف: «كما عرض سلام مع كل من الوزراء لجهود وزارته والصعوبات المرافقة لها، كما اطلع من وزير الاقتصاد على نتائج اجتماعاته مع صندوق النقد الدولي في باريس «.

وتداول رئيس الحكومة مع نواب بيروت الاولى في موضوع إقامة مخيم نزوح قرب مرفأ بيروت في الكرنتينا، وهو التقى امس، النائبان غسان حاصباني وجهاد بقرادوني ،

وكان التقى ايضا، اول امس النواب : نديم الجميّل ، جان طالوزيان، نقولا الصحناوي وهاغوب تيريزيان ، وطمأن النواب « ان المركز تم تجهيزه ليس للاستعمال الفوري والآني وسيدرس الموضوع ووجهة الاستعمال.

ريفي: لطرد السفير الإيراني

وجّه النائب أشرف ريفي عبر حسابه على منصّة «أكس»: «كلّ التحيّة والتضامن مع دول الخليج العربي في مواجهة الإعتداءات الإيرانيّة المتكرّرة.

وقال: أرى أنّ القرار الذي اتّخذته المملكة العربية السعودية وقطر بطرد دبلوماسيّين إيرانيين هو الحدّ الأدنى المطلوب، بل خطوة ضرورية لحماية السيادة والإستقرار.وختم النائب ريفي قائلا:«أدعو الدولة اللبنانيّة إلى اتّخاذ قرار مماثل بطرد السفير الإيراني، لإفهام النظام الإيراني أنّ دوره التخريبي مرفوض ولن يُقبل بعد اليوم».

البعريني يحذّر من مرحلة خطرة

عكار__موسى موسى

أكد النّائب وليد البعريني أن الأجواء العامة لا تبشّر بأي انفراج قريب، بل على العكس، تعكس مرحلة من الكوارث والتفكك في ظل عجز الدولة حتى الآن عن فرض هيبتها وحضورها. ودعا للعودة إلى الانتماء اللبناني الجامع، والعمل على مدّ الجسور بين الأطراف كافة، مناشدًا الحكومة التصرّف بمسؤولية الدولة الحريصة على مؤسّساتها، وعدم البقاء في دائرة ردود الفعل أو سياسة المسايرة.

وخلال سلسلة من الاستقبالات، شدّد البعريني على أن الظروف الراهنة تفرض الإسراع في إطلاق العمل بمطار القليعات، متوقفًا عند مؤشرات وصفها بالمقلقة في هذا الملف. واعتبر أن طرح التلزيم بميزانية متواضعة لا يبعث على الاطمئنان، بل يوحي بوجود عراقيل غير معلنة تحول دون الانطلاق الفعلي بالمشروع.

وأضاف: «نتابع هذا الملف عبر اتصالاتنا مع المسؤولين، إلا أننا نطالب الجهات المعنية بتقديم توضيحات علنية وصريحة، بما يساهم في كشف الحقائق أمام أبناء عكار ووضع حدّ لحالة الغموض القائمة».

بري عرض والحجار ملف النازحين: لعدم قطع جسور التواصل داخلياً

وصف رئيس مجلس النواب نبيه بري لقاءه مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في بعبدا امس، بالجيد.

وردا على التصعيد الإسرائيلي في الجنوب والبقاع وكل لبنان، وتدميره للبنى التحتية، قال رئيس المجلس «ان الإسرائيلي يقصف الجسور، وعلينا كلبنانيين الا نقطع جسور التواصل بيننا في الداخل».

وكان الرئيس بري التقى في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع والمستجدات السياسية والميدانية والامنية وملف النازحين والجهود التي تبذلها اجهزة الوزارة لمواكبة تداعيات العدوان الإسرائيلي على مختلف المستويات.

جنبلاط في بعبدا رافضاً التهجُّم على الجيش: خطاب القسم منطلق للتفاوض إذا دعت الحاجة

رئيس الجمهورية مستقبلاً جنبلاط والنائب تيمور

اكد الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ان خطاب القسم يشكل منطلقاً لأي مسار تفاوضي»، مشيرا ان « المعركة قد تكون طويلة والاولية لانهاء الازمة، رافضا التهكم على الجيش اللبناني».

زار جنبلاط، يرافقه رئيس «كتلة اللقاء الديموقراطي» ورئيس الحزب النائب تيمور جنبلاط، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في قصر بعبدا، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في البلاد.

وقال بعد اللقاء : في ما يتعلق بالتفاوض لقد تم تخوين الرئيس عون و الرئيس سلام. و التفاوض مشروع إذا كان مبنيا على أسس معروفة. وخطاب القسم لرئيس الجمهورية مبني على إتفاقية الهدنة، وإتفاق الطائف، والقرارات الدولية. وهذا منطلق إذا كان لا بد من تفاوض، والتفاوض هو من الوسائل المشروعة عالميا.

اما رفض التفاوض من أجل رفض التفاوض وإستخدام لبنان كساحة قتال فهو المرفوض.»

اضاف: «في ما يتعلق بالإيواء ومراكزه. إني أشكر جميع المراجع التي تهتم بهذا الموضوع لكن المطلوب أكثر، انا شخصيا أفضل ان نكون متنبهين لأن الأمر قد يكون طويلا، وإذا انتهى الأمر يكون إنتهى. ولكن بما ان الظروف العالمية تتجه الى هذه الفوضى وشبه الفوضى، فإنه من الأفضل لنا ان نتخذ اجراءات للتحوط . وإنني احيي المجتمعات الحاضنة والأجهزة الأمنية والجيش، وأستغرب كيف أنه في عزّ هذه الأزمة يقوم البعض بالتهجم على الجيش، هذا امر غير منطقي وغير معقول.»

وحول قبول التفاوض من الأفرقاء في لبنان ورفضه من الجانب الإسرائيلي، قال: «لقد سبق وأجبت. نحن ننطلق من إتفاقية الهدنة، وإتفاق الطائف، والقرارات الدولية. هل الإسرائيلي يريد التفاوض؟ إنه يدمِّر ويحتّل. ولكن بعد ذلك؟ لقد مررت على هذه التجربة في الماضي . فمنذ نحو ٤٤ سنة في العام ١٩٨٢، مرت علينا وقتها ظروف ليست مشابهة، لكن كان هناك غزو إسرائيلي وصل الى بيروت. وبعد ذلك؟ آنذاك كان يمكن ان نتحدث بشكل منطقي مع المبعوث الأميركي الى لبنان فيليب حبيب الذي كان من أصل لبناني. ونحن نتمنى ان نستطيع التحاور بالمنطق مع السفير الأميركي الذي هو من اصل لبناني ميشال عيسى.

وعن إشتراط إسرائيل للتفاوض سحب سلاح حزب الله، اجاب: نحن لسنا بموظفين لدى الحكومة الإسرائيلية. نحن نقوم بواجباتنا كدولة، وقمنا بهذه الواجبات ونستمر. لكن اليوم من واجباتنا: الأمن الداخلي، والحوار، وتأمين كافة متطلبات النازحين. وإقترحت على فخامة الرئيس ان نقوم بتأمين بيوت جاهزة، هذا أفضل لأن الخيم مذلّة، وهي تذكّرنا بفلسطين العام ١٩٤٩. وأهل الجنوب يعودون الى قراهم عند توقف الحرب، فلا خوف من ذلك.

وديع الخازن: لإعلان حال طوارئ وطنية شاملة

رأى الوزير السابق وديع الخازن، أنه «في ظلّ العدوان المستمر وما يخلّفه من دمار واسع وتداعيات سياسية وإنسانية واقتصادية خطيرة، وبعدما حوّل الاحتلال جنوب الليطاني إلى منطقة لبنانية شبه غير قابلة للحياة، يُستغرب الاستمرار في طرح اقتراحات وإجراءات مالية من شأنها زيادة الدين العام واستنزاف ما تبقّى من احتياطي الخزينة، وكأنّ البلاد بمنأى عن حرب مدمّرة وأزمة خانقة وارتفاع غير مسبوق في الأسعار، فيما الوطن يقف على حافة الانهيار.

وقال في بيان: «إنّ استمرار هذا النهج يفتح لبنان على احتمالات مجهولة وخطيرة، تمتدّ تداعياتها إلى الأمن والاستقرار النقدي والاقتصادي، وتنعكس مباشرة على الأوضاع المعيشية للمواطنين. وفي هذا السياق، نُثمّن الجهود التي يبذلها دولة الرئيس نبيه بري لتجنيب لبنان المزيد من المآسي، والحفاظ على السلم الأهلي، وتعزيز الوحدة الداخلية في هذه المرحلة الدقيقة».

وختم الخازن: «أما آن الأوان لإعلان حال طوارئ وطنية شاملة، بعد أن بلغنا هذا الدرك المأسوي الذي ينذر بعواقب وخيمة قد تطال كل مقومات الصمود وتطيح بما تبقّى من مقدرات البلد؟».

السنيورة: نسف إسرائيل الجسور مؤشر إلى مخططات خطيرة

استنكر الرئيس فؤاد السنيورة ودان «تصاعد العدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه وعمرانه، وعلى وجه الخصوص، اقدامه على نسف الجسور والطرق التي تصل منطقة جنوب الليطاني بشمالي البلاد، وآخرها تدمير جسر القاسمية الأساسي على الخط الساحلي الرئيسي، مع ما يعنيه ذلك من مخاطر وتداعيات جسيمة على أكثر من صعيد».

وقال في بيان: «انّ هذا الاعتداء، وبهذا الشكل، يؤشر إلى مخططات خطيرة لدى العدو الإسرائيلي، ولاسيما في محاولته احتلال المزيد من الاراضي والبلدات والقرى اللبنانية، والسيطرة عليها وتجريف أبنيتها، بما يجعل من الصعب عودة أهاليها إليها. هذا فضلاً عن خطته القذف بعدد أكبر من النازحين اللبنانيين هرباً من جحيم القصف والاستهداف، وليتسبب في زيادة وتعميق حدّة مشكلات النازحين اللبنانيين وزيادة معاناتهم ومعاناة أماكن اللجوء».

وعبّر الرئيس السنيورة عن إيمانه العميق «بأن هذه المخططات الإسرائيلية لا بدّ وأن تفشل، لأنّ لبنان وشعبه لن يتخلى عن ذرة تراب من أرضه، وأنه متمسك بوحدته الوطنية اللبنانية، وأنه يرفض كل المخططات الإسرائيلية لإحداث الفتنة بين اللبنانيين».

وتوجه إلى المجتمعين العربي والدولي، طالباً منهم «تقديم الدعم الضروري للبنان واللبنانيين، لإقدارهم على الصمود والتصدّي في وجه هذه الجرائم النكراء بحق لبنان وسيادته ومواطنيه».

سؤال من مخزومي إلى رئيس الحكومة: بيروت لم تعد تحتمل قرارات غير مدروسة

وجّه رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي «سؤالاً مباشراً إلى رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، اشار فيه انه «مع التقدير الكامل للبعد الإنساني الذي لا نقاش فيه، نطلب من دولتكم توضيح ما يتم تداوله حول التوجّه لإنشاء مراكز إيواء كبيرة في الكرنتينا وساحة الشهداء.

اضاف: وفي حال صحّة هذا الطرح، ندعوكم بكل احترام إلى التراجع عنه، إن أي خطوة من هذا النوع تحمل تداعيات تنظيمية وأمنية لا يمكن تجاهلها، ولا يجوز اتخاذها من دون رؤية شاملة تأخذ بعين الاعتبار مصلحة المدينة وأهلها.

واعتبر ان «مقاربة هذا الملف يجب أن تبقى ضمن إطار واضح، منظّم، وتحت إدارة الدولة الكاملة، وبما لا يفرض واقعاً جديداً على بيروت لا يمكن التراجع عنه لاحقاً.

وختم النائب مخزومي بالقول:«بيروت لم تعد تحتمل قرارات غير مدروسة، الوضوح مطلوب، والتراجع عن هذا التوجّه هو الخطوة المطلوبة».

ولاحقا، وبعد استهداف الحازمية، قال النائب مخزومي : سمعنا بالأمس رئيس الحكومة يقرّ بوجود الحرس الثوري الإيراني في لبنان وبالتنسيق الكامل مع حزب الله، وجاءت ضربة الحازمية لتكشف بوضوح حجم الانتهاك لسيادة الدولة. هذا الواقع لم يعد يُحتمل، لقد حذّرنا وطالبنا مرارًا بوضع حد لهذا المسار الخطير، لكن الدولة لا تزال تقف مكتوفة الأيدي.

حان وقت القرار الحاسم: قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران واعتبار السفير الإيراني شخصًا غير مرغوب فيه. كفى استباحة لسيادة لبنان.

لبنان ورِّط بصراع إقليمي أكبر منه.. وواشنطن توفر الغطاء للعدوان
تعويل على موقف وطني يتبنَّى طروحات الرئاسة الأولى بالتفاوض

عمر البردان:

في حمأة الانشغال الإقليمي والدولي بالحرب الأميركية الإسرائيلية على لبنان، يبدو جلياً أن لبنان بات متروكاً لقدره المحتوم، فيما يواصل الاحتلال تنفيذ مخططاته الإجرامية والتدميرية بحق الشعب اللبناني، في ظل صمت المجتمع الدولي وعجزه عن وضع حد للغطرسة الإسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود. ورغم مناشداته إسرائيل وقف عدوانها على لبنان، إلا أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لا يبدو أنه بوضع يسمح له بممارسة ضغوطات على رئيس وزراء الاحتلال، بدليل أن جولة وزير خارجيته الأخيرة في المنطقة، لم تفض إلى إحداث أي خرق، بعدما تبين للفرنسيين بأن أوان المفاوضات لوقف الحرب لم يحن بعد. ما يعني بوضوح أن الكلمة ستبقى للميدان، إلى أن يقرر الأميركيون إعلان وقف إطلاق النار في لبنان، بصرف النظر عن مصير الحرب على إيران، وهو أمر مستبعد في الوقت الراهن، طالما أن واشنطن ما زالت تتبنى وجهة النظر الإسرائيلية بما يتعلق بالعدوان المستمر على لبنان.

وفي ظل التصعيد الإسرائيلي المتواصل، فإن استمرار المواجهة يضع لبنان كله في دائرة الخطر، وفقاً لما تقوله أوساط سياسية معارضة لـ«حزب الله»، مشيرة إلى أن ما يجري في لبنان، توازياً مع الضربات الأميركية والإسرائيلية على إيران، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، بأن «حزب الله» من خلال ممارساته ودفاعه عن إيران، قد ورّط لبنان بصراع إقليمي أكبر منه، وهذا ما سيجبر اللبنانيين على دفع أثمان كبيرة، لا قدرة لهم على تحمل تبعاتها.

وانطلاقاً من هنا، فإنه من غير المستبعد أن تبقى الحرب على لبنان، حتى لو توقفت الحرب على إيران. وتعتبر الأوساط، أن مصير لبنان لا يقرره إلا اللبنانيون، وبالتالي فإنه ليس مسموحاً، لا لحزب الله أو لغيره، أن يستمر ممسكاً بقرار الحرب والسلم، وتعريض لبنان للمزيد من الاعتداءات الإسرائيلية. والسؤال الذي يطرح برأي الأوساط،ما الضمانة في حال وصلت ايران لوقف اطلاق نار ان يشمل الحزب الذي تدفع بيئته وجميع اللبنانيين اليوم ثمن دعمه للنظام الايراني؟. وهذا ما يؤكد أن حصرية السلاح بيد الدولة ليست خياراً سياسياً، بل شرط أساسي لقيام دولة حقيقية.

وتعول الأوساط السياسية على أهمية أن يكون هناك موقف وطني جامع، من أجل مواجهة «حزب الله» ودفعه إلى تغيير سلوكه الذي أوصل لبنان إلى كل ما يشهده من ويلات ومحن، ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن استعادة سلطة الدولة على كامل أراضيها، تشكل المدخل الأساسي لبناء دولة قوية وقادرة على الإمساك بزمام الأمور، ما قد يمنع أي طرف على التأثير بقراراتها. وتشدد على أن لا خيار أمام اللبنانيين، إلا بتبني طرح رئيس الجمهورية جوزاف عون بالذهاب إلى إجراء مفاوضات مع إسرائيل، سعياً لإرغامها على وقف عدوانها المتمادي، وتالياً دفعها للانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة. باعتبار أن تجربة لجنة «الميكانيزم» لم تكن مشجعة على الإطلاق، ما يستوجب العمل على إجراء اتفاق أمني جديد مع إسرائيل، يتضمن إلزامها بإنهاء اعتداءاتها ضد لبنان، ووضع خارطة طريق للانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية.

وسط هذه الأجواء، أكدت مصادر وزارية أن لبنان الذي دان وبقوة أي استهداف أمني لدولة الكويت، انطلاقاً من العلاقات الوثيقة التي تربطه بها، أبدى استعداده الكامل للتعاون مع السلطات الكويتية في أي ملف قضائي، في ظل وجود تنسيق كامل مع الجهات الكويتية في الملفات القضائية والأمنية، حرصاً على متانة العلاقات بين البلدين، مشددة على أن لبنان مستمر في القيام بكل ما يلزم مع الجانب الكويتي، في إطار استكمال هذا التعاون القضائي لما فيه مصلحة البلدين. وتؤكد المصادر، أنه صدر في لبنان قرار واضح عن الحكومة اللبنانية التي تعتبر أن كل نشاطات حزب الله العسكرية مخالفة للقانون، وبالتالي لم يعد من حق «حزب الله» أن يمتلك السلاح ويقوم بأعمال عسكرية، فكم بالأحرى الحديث عن أعمال إرهابية تجري خارج لبنان، سواء في الكويت أو غيرها من الدول الشقيقة والصديقة.

لبنان بين سيادةٍ شكلية ودولةٍ معطّلة : هل أصبح الفصل السابع الخيار الأخير؟

د. رودريك ديلور نوفل

في كل مرة يُطرح فيها احتمال وضع لبنان تحت أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يندفع كثيرون إلى رفض الفكرة فوراً تحت شعار الدفاع عن السيادة الوطنية. غير أن هذا الرفض السريع غالباً ما يتجاهل السؤال الجوهري الذي يسبق كل نقاش قانوني أو سياسي: هل ما زالت السيادة اللبنانية قائمة فعلاً؟

السيادة في القانون الدولي ليست شعاراً سياسياً أو مادة في الخطب. السيادة تعني، قبل كل شيء، أن تكون الدولة صاحبة القرار الوحيد في الحرب والسلم، وأن تحتكر وحدها استخدام القوة المسلحة داخل حدودها. هذا المبدأ يشكّل أحد الأعمدة الأساسية للنظام الدولي الحديث.

لكن الواقع اللبناني منذ سنوات طويلة يكشف حقيقة مختلفة تماماً.

فلبنان يعيش حالة فريدة في العالم المعاصر: دولة قائمة دستورياً وممثلة في المجتمع الدولي، لكنها لا تحتكر إستخدام القوة داخل أراضيها. إذ يوجد تنظيم عسكري وسياسي يمتلك قدرات صاروخية وترسانة عسكرية مستقلة عن مؤسسات الدولة، ويتخذ قرارات استراتيجية تتعلق بالحرب والسلم خارج إطار السلطة الشرعية. هذا التنظيم هو ميليشيا «حزب الله» الخارجة عن القانون.

وهنا تكمن المفارقة الأخطر:

لبنان قد وجد نفسه في مواجهة عسكرية مع « دولة إسرائيل» كما سمّاها نبيه برّي رئيس البرلمان اللبناني دون أن تكون الدولة اللبنانية قد اتخذت قرار الحرب، ودون أن تكون مؤسساتها الدستورية قد وافقت عليها.

في مثل هذه الحالة تصبح السيادة مجرد مفهوم نظري.

من منظور القانون الدولي، الدولة التي لا تحتكر إستخدام القوة على أراضيها تواجه مشكلة سيادية حقيقية. وعندما تتحول أراضيها إلى منصة محتملة لصراع إقليمي واسع، فإن الأمر يتجاوز حدود السياسة الداخلية ويصبح مسألة تتعلق بالسلم والأمن الدوليين.

ولهذا السبب تحديداً منح ميثاق الأمم المتحدة لـ «مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة « صلاحيات واسعة بموجب الفصل السابع. فهذه الصلاحيات لا تُستخدم فقط عندما ترتكب دولة ما عدواناً مباشراً، بل أيضاً عندما يشكّل وضع معين تهديداً للاستقرار الدولي.

السوابق الدولية واضحة في هذا المجال. فقد تدخل المجتمع الدولي في دول لم تكن حكوماتها هي التي بدأت العدوان، بل لأن الدولة فقدت قدرتها على السيطرة على أراضيها أو على الجماعات المسلحة داخلها. حصل ذلك في الصومال عندما انهارت مؤسسات الدولة و سيطرت ميليشيات عرقية و قبلية على أجزاء كبيرة من البلاد يومها رأى مجلس الأمن أن الوضع هناك يمثل تهديداً للسلم و الأمن الدوَلي (ما يشبه وضع لبنان) ، وفي البوسنة والهرسك عندما تحولت الحرب الأهلية إلى تهديد للأمن الإقليمي بعد أن سيطرت ميليشيات على أجزاء من البلاد كما تفعل الميليشات في لبنان التي تتحدى وتضرب بعرض الحائط الدولة اللبنانية وسيادتها، وقراراتها، حينها رأت الأمم المتحدة في ذلك تهديداً لأمن أوروبا (كما ما يحصل الآن تهديداً لوضع الشرق الأوسط)

المعيار إذاً ليس النية السياسية للحكومة، بل القدرة الفعلية للدولة على فرض سلطتها.

في الحالة اللبنانية، تعلن الدولة التزامها الكامل بالشرعية الدولية. غير أن هذا الالتزام يصطدم بواقع واضح: القرارات الدولية التي طالبت بحصر السلاح بيد الدولة لم تُنفَّذ بشكل كامل حتى اليوم. ومن أبرز هذه القرارات قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١ الذي دعا إلى تعزيز سلطة الدولة اللبنانية ومنع وجود السلاح خارج إطارها.

إن استمرار وجود قوة عسكرية مستقلة عن الدولة لا يضعف فقط سيادة لبنان، بل يضع البلاد أيضاً في موقع الدولة التي قد تتحول أراضيها إلى ساحة صراع إقليمي دائم.

لهذا السبب يصبح النقاش حول الفصل السابع أقل تطرفاً مما يظنه البعض. فهذه الآلية الدولية لا تعني بالضرورة تدخلاً عسكرياً أو احتلالاً، كما يُشاع في الخطاب السياسي المحلي. في معظم الحالات، تتخذ الإجراءات بموجب الفصل السابع طابعاً تدريجياً وقانونياً، مثل:

١- فرض حظر دولي على تسليح التنظيمات المسلحة غير الحكومية.

٢-تجفيف مصادر تمويلها الخارجية.

٣-تعزيز مهام القوات الدولية مثل UNITED NATIONS INTERIM FORCES IN LEBANON «اليونيفيل».

٤-دعم المؤسسات العسكرية الشرعية كي تصبح الجهة الوحيدة المخولة الدفاع عن الدولة.

وبعبارة أخرى، قد يتحول الفصل السابع في بعض الظروف إلى آلية دولية لمساعدة الدولة على استعادة سيادتها، لا إلى وسيلة لسلبها.

المفارقة أن كثيرين في لبنان يرفضون مجرد النقاش في هذا الخيار بحجة الدفاع عن السيادة، بينما يقبلون عملياً بواقع تتآكل فيه هذه السيادة يوماً بعد يوم.

فالدول لا تفقد سيادتها عندما يساعدها المجتمع الدولي على فرض القانون داخل حدودها، بل عندما يصبح قرار الحرب والسلم خارج مؤسساتها الدستورية. و هل سألنا من يأخذ هكذا قرارات في لبنان أقلّه منذ تمّوز ٢٠٠٦ حتى اليوم؟

من هنا، فإن السؤال الذي يجب أن يواجهه اللبنانيون بصدق ليس إن كانوا يوافقون على الفصل السابع أو يرفضونه. السؤال الحقيقي هو:

هل ما زالت الدولة اللبنانية قادرة على استعادة احتكار السلاح وقرار الحرب بقواها الذاتية؟

أم أن استمرار هذا العجز سيجعل المجتمع الدولي، عاجلاً أم آجلاً، يعتبر أن حماية الاستقرار الإقليمي تفرض عليه التدخل؟

إن الدفاع الحقيقي عن سيادة لبنان لا يكون برفض كل نقاش دولي، بل باستعادة الدولة سلطتها الكاملة على أرضها. وكل يوم يمر من دون حل هذه المعضلة يقرّب لبنان أكثر من لحظة يجد فيها المجتمع الدولي نفسه أمام سؤال لم يعد ممكناً تجاهله:

هل يمكن الحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط بينما يبقى لبنان دولة لا تملك وحدها قرار السلاح على أراضيها؟

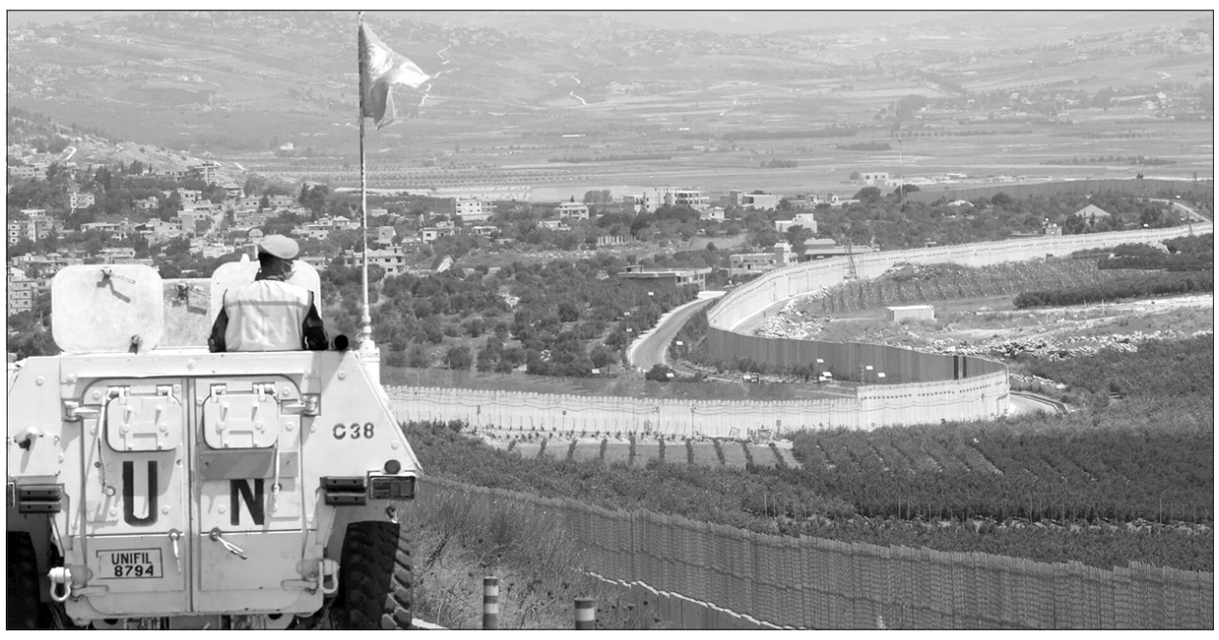

من إعلام العدو

عاموس هرئيل

واشنطن تبحث في الخروج من الحرب ولكن ترامب بحاجة إلى نجاحات جديدة!

• من الصعب معرفة قيمة التصريح الأخير لدونالد ترامب، إذ يُكثر الرئيس الأميركي من الإدلاء بتصريحات علنية، وغالباً ما يناقض نفسه. ومع ذلك، فإن ما نشره ترامب ليلة السبت تضمّن قدراً من المنطق الداخلي؛ لقد ادّعى أن الحرب ضد إيران تقترب من نهايتها، وأن الولايات المتحدة تدرس تقليص جهودها العسكرية في المنطقة. وفي تصريح آخر، هاجم الرئيس حلف الناتو، واصفاً إياه بأنه «نمر من ورق»، وانتقد رفض الدول الأعضاء الانضمام إلى الولايات المتحدة في خطوة لفتح مضيق هرمز، ثم وجّه إنذاراً نهائياً إلى الإيرانيين لفتح المضيق، وإلّا فإن الولايات المتحدة ستدمر محطات الطاقة لديهم. وفي الوقت نفسه، واصلت إيران إطلاق الصواريخ على إسرائيل، وخصوصاً في جنوب البلد. وتسبّب صاروخان لم يتم اعتراضهما بأضرار جسيمة في ديمونا وعراد، وأصيب أكثر من مئة شخص.

• يبدو كأن الإدارة تحاول فعلاً تحديد نقطة خروج مناسبة من الحرب، لكن الرئيس يحتاج إلى مزيد من الإنجازات العسكرية ليُظهر أن اليد العليا كانت لبلده. لم يوقف ترامب الحرب بسرعة، حسبما توقّع بعض السيناريوهات، لكنه في الوقت الراهن لا يبدو قريباً من تحقيق أهدافه بالكامل أيضاً. إن تقليص القدرات العسكرية الإيرانية مستمر، ولم يتمكن بعد من فرض تسوية على النظام تتضمن تنازلات جوهرية في المجالين النووي والصاروخي، فضلاً عن تحقيق هدف تغيير النظام. وبينما يفكر الرئيس بصوت عالٍ في إنهاء الحملة، تستعد الولايات المتحدة لإرسال مزيد من القوات البرية إلى منطقة الخليج على متن سفن. ويجري الحديث أيضاً عن إضافة مئات المليارات من الدولارات إلى ميزانية وزارة الدفاع.

• لا يزال مضيق هرمز مشكلة لأن الإيرانيين، حتى وهُم في وضع ضعيف، ينجحون في الإمساك بخناق صناعة النفط العالمية؛ فهناك نحو ٨٠٠ ناقلة نفط عالقة في شرق المضيق وغربه، وانخفض حجم الحركة عبره بنحو ٩٠٪. وفي الوقت نفسه، تواصل إيران إلحاق أضرار واسعة بمواقع النفط في الدول المجاورة، وتهدد بفرض رسوم على السفن التي تمرّ عبر المضيق. وزعم ترامب أول أمس أن تأمين الملاحة عبر هرمز سيكون عبارة عن «مناورة عسكرية بسيطة ذات مخاطر قليلة جداً»، لكن إذا حاولت الولايات المتحدة كسر الحصار، فربما تحاول إيران استهداف سفنها باستخدام طائرات مسيّرة وزوارق سريعة مفخخة وصواريخ كروز قصيرة المدى وألغام بحرية. وبدأ الأميركيون بشكل فعلي بقصف مواقع عسكرية إيرانية قريبة من الساحل، كما أن الإنذار الأميركي الأخير يزيد في حدة المواجهة. ومن غير المؤكد ما إذا كان النظام الإيراني سيستجيب؛ فإذا رفض، فإمّا أن تنفّذ الولايات المتحدة تهديدها ويؤدي ذلك إلى تصعيد الضربات والإضرار بقطاع الطاقة، وإمّا تتراجع، الأمر الذي يضرّ بصورة ترامب.

• إن الحرب، إلى جانب إظهار التفوق العسكري للولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، تكشف أيضاً عن حدودهما؛ فالولايات المتحدة تمتلك أقوى جيش في العالم، لكنها تواجه حالياً صعوبة في نشر عدد كافٍ من المدمرات وكاسحات الألغام لكسر الحصار الإيراني لهرمز بسرعة. ومع إطالة أمد الحملة، تظهر أيضاً مشكلات الولايات المتحدة: في المخزونات، وفي الدافع إلى القتال، وفي الجوانب الاقتصادية. وللتعامل مع أزمة هرمز، يحتاج ترامب إلى مساعدة الشركاء الغربيين أنفسهم الذين يزدريهم علناً، وفي الوقت نفسه، يهدد الرئيس بالتحرك ضد جزيرة خرج، الواقعة في غرب المضيق، والتي يمر عبرها معظم النفط الإيراني؛ كذلك طُرح إمكان السيطرة على جزر متنازَع عليها بين إيران والإمارات في شرق هرمز.

• لا يزال ترامب بحاجة إلى تسويق رسائل مهدئة للأسواق؛ لقد أدّت الظروف الاستثنائية إلى أن ترفع الولايات المتحدة خلال عطلة نهاية الأسبوع العقوبات التي تحظر شراء النفط الإيراني فيما يتعلق بالنفط الموجود خارج منطقة الخليج، بافتراض أن بيعه لدول أخرى سيساعد على كبح ارتفاع الأسعار عالمياً.

دينيس روس، الذي تعامل مع الملف الإيراني في إدارة أوباما، قال إن التسهيلات لإيران، في وقت تُعرقل تصدير نفط المنتجين الآخرين من الخليج، «تقول للعالم إن الإيرانيين يسيطرون على نفط الخليج. ولا يمكن أن تنتهي الحرب بهذه النتيجة».

الحرب التي لا تنتهي

• في الآونة الأخيرة، قلّص ترامب ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تصريحاتهم العلنية بشأن إمكان تغيير النظام في إيران. ويتماشى ذلك مع تقييم الخبراء في المؤسسة الأمنية في البلدين، الذي يقول إن هذا الهدف سيكون صعب التحقيق جداً، وربما لا يتحقق إلّا في المستقبل، بعد انتهاء الحرب. وفي هذه الأثناء، هناك خطر حقيقي من أن الضربات التي تلقّاها النظام، ونجاحه في الصمود على الرغم منها، ستعزز مكانة التيار المتشدد داخل الحرس الثوري، الذي قد يرث فعلياً علي الخامنئي، المرشد الأعلى الذي اغتالته إسرائيل في اليوم الأول من الحرب.

• ربما تحاول هذه المجموعة إعادة بناء القدرات العسكرية التي تضررت (وإن كان ذلك سيستغرق وقتاً)، وفي الوقت نفسه، ستسعى للانتقام، وربما تجد إسرائيل نفسها في مواجهة إيران منهكة ومصابة، لكنها استطاعت النجاة، وتسعى قيادتها لإنتاج قنبلة نووية بإصرار أكبر، انطلاقاً من فرضية أنها بوليصة التأمين الوحيدة لبقائها في السلطة في المدى الطويل.

• إن فهم هذه الطموحات الإيرانية يعزز الحاجة إلى التوصل إلى اتفاق يعالج بشكل جذري مشكلة الـ٤٤٠ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصّب بنسبة ٦٠٪، وهي كمية كافية لإنتاج نحو ١١ قنبلة نووية (بعد تخصيب إضافي إلى مستويات أعلى). وفي هذا السياق أيضاً، نوقشت مؤخراً سيناريوهات بشأن عمل عسكري أميركي، لكنها تبدو عقبة كبيرة، وخصوصاً مع بقاء الإيرانيين في حالة تأهّب عالية.

• وفقاً لتحليل نشرته صحيفة وول ستريت جورنال أمس، فإن النظام الإيراني يشير إلى أنه يعتقد أن الوقت يعمل لمصلحته، وأن في إمكانه الانتصار وفرض تسوية على واشنطن تعزّز تفوّق إيران في المنافسة على موارد الطاقة الإقليمية، لكن ربما تكون هذه القراءة خاطئة وخطِرة لمدى تصميم ترامب وقدرة إسرائيل على توجيه ضربات استراتيجية إلى القيادة التي نجت، وإلى المواقع العسكرية في إيران. وأفيدَ خلال عطلة نهاية الأسبوع بأن الإيرانيين أطلقوا صواريخ في اتجاه قاعدة أميركية في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي، على مسافة نحو ٤٠٠٠ كيلومتر عن أراضيهم- وهو مدى مضاعف لِما كان معروفاً سابقاً عن قدراتهم الصاروخية، ويدلّ على إمكان استهداف أهداف في أوروبا الغربية أيضاً.

• وفي الوقت الذي يسوّق نتنياهو ومؤيّدوه رسالة جديدة للجمهور، مفادها بأن إسرائيل قوة «شبه عالمية»، وأن الحملة الجديدة تثبت قوتها الكبيرة، يدرك كثيرون من المواطنين أن البلد لا يزال فعلياً في خضم حرب استنزاف مستمرة بشكل متقطع منذ «مذبحة» ٧ أكتوبر، قبل نحو عامين ونصف. ويتضح أن الحملة في لبنان، للمرة الثانية خلال عام ونصف العام، تشكل تهديداً كبيراً للجبهة الداخلية، إذ يتم إطلاق نحو مئة صاروخ يومياً في المتوسط على قوات الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، وعلى بلدات الشمال. وأفيدَ مساء أمس بسقوط عشرات الجرحى نتيجة سقوط صاروخين إيرانيين على ديمونا وعراد. وأعلنت إيران أن ذلك كان رداً على هجوم أميركي استهدف منشأة نطنز النووية صباحاً.

• ومع استمرار الحرب الإقليمية، وربما تعقُّدها أيضاً، يزداد خطر تأجيج المشاعر المعادية لإسرائيل في الغرب؛ فالرواية التي تقول إن الإسرائيليين - وفي الواقع اليهود - هم المسؤولون عن كل شيء، وأنهم جرّوا ترامب إلى حرب غير ضرورية، تتردد بشكل كبير على هامش الساحة السياسية في الولايات المتحدة، وربما تتسلل إلى المركز بمرور الوقت.

المصدر:هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كيف تكون أعيادنا سعيدة؟

الدكتور شربل عازار

فطر سعيد لجميع مسلمي العالم ولجميع اللبنانيين.

في هذا العيد الفضيل استمعنا الى خطب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان.

وكنا قد استمعنا قبل ذلك وبعده الى مواقف قيادات «حزب الله» من محمود قماطي الى وفيق صفا.

ولكي لا تكون ردودنا على ما ورد فيها نوعًا من جدال بين الواقع والمنطق من جهة وبين الماورائيات والعقائديات من جهة أخرى، أتى كلام رجل الدولة، دولة الرئيس نواف سلام، وهو الوحيد الذي استصدر حكمًا من المحكمة الدولية لإدانة نتنياهو، أتى كلامه جوابا شافيًا على كل السرديات والنظريات التي سادت على مدى أكثر من أربعين سنة والتي ثبت بطلانها وعدم واقعيتها وعدم مصداقيتها وأوصلت لبنان مرات ومرات الى جهنم.

ونقتطع من رسالة دولة الرئيس نواف سلام بمناسبة عيد «الفطر السعيد» بعض المواقف، فهو قال:

١-هذه الحرب لم تكن حرب اللبنانيين ولا خيارهم ولا سيما أبناء الجنوب الذين يدفعون الثمن مرة أخرى.

٢-لبنان عالقٌ في معادلة شديدة القسوة بين مغامرات غير محسوبة وارتباطات إقليمية زجت به في صراعات لا تخدم مصلحته، وبين اعتداءات إسرائيلية متواصلة تنتهك السيادة.

٣-من حق اللبنانيين التساؤل كيف وصلنا الى هنا.

٤-إن تحميل الدولة مسؤولية التقصير هي محاولة للهروب الى الأمام وحرف الأنظار عن مسؤولية إدخال البلد في هذه الحرب ونتائجها المدمرة.

٥-لا يجوز قلب الوقائع وتحميل الدولة مسؤولية قرارات لم تتخذها وما نتج عن هذه القرارات من نزوح ودمار فيما تركت الدولة واللبنانيونَ لتحمل النتائج.

٦-أحذر من لغة التخوين والتهديد ومن محاولة فرض الصمت ومنع طرح الأسئلة من أجل الوصول الى الفتنة والعنف وتقويض سلطة الدولة.

٧-الدولة ليست طرفا بل مرجعية يحتكم إليها.

٨-لا يجوز أخذ البلد الى الحرب ومنع اللبنانيين من السؤال عن جدواها، ولا يجوز تحميل الدولة نتائج قرارات لم تتخذها.

٩-إن فرض النزوح والدمار والخوف على اللبنانيين ثم اعتبار مساءلتهم خيانة، فهذا أمرٌ مرفوض.

١٠-إن حماية لبنان تقتضي استعادة قرار الحرب والسلم وفك الارتباط بمنطق الساحة المفتوحة لحروب الآخرين.

١١-إن ربط لبنان بحسابات اقليمية يمنح إسرائيل ذرائع لتوسيع عدوانها.

١٢-لا مستقبل للبنان إذا بقي نصف دولة ونصف ساحة.

وهل أوضح من هذه المواقف لخلاص لبنان و«لتنعاد» علينا أعيادنا بالخير والسعادة؟

هذا عدا عن حوار دولة الرئيس نواف سلام الواضح والصارم على شاشة تلفزيون «الحدث» الذي أكد فيه «عدم خضوعه وعدم خضوع لبنان لتهديدات «حزب الله»، وليس من واجب اللبنانيين الثأر لخامنئي».

يبقى شيئًا أساسيًا دولة الرئيس سلام!

من حكم التاريخ المعروفة أنه:

«لا يكفي أن تقول للآخر لا تخف، بل عليك أن تزيل عنه أسباب خوفه وتخوفه».

فأماكن استضافة إخوتنا النازحين، عليها ألا تلهب في عهدكم الذاكرة الجماعية المؤلمة للحرب اللبنانية المشؤومة. والسلام.

هرمز من الشرق، المندب من الجنوب، وكاريش من الشرق

العميد الركن المتقاعد جورج جاسر

منذ أن رسمت خرائط الخليج العربي في سايكس -بيكو، ظلّ مضيق هرمز يحتل مكانةً استثنائية في حسابات الأمم وتوازناتها. لكن ما يشهده العالم اليوم يتجاوز في خطورته كل ما عرفته المنطقة من مواجهات؛ إذ باتت جزيرة خرج الإيرانية — التي تقع على بُعد خمسة وعشرين كيلومتراً من الشاطئ الإيراني — في قلب أخطر لعبة جيوسياسية منذ عقود. فهذه الجزيرة التي تمرّ عبرها ما بين تسعين وخمسة وتسعين بالمئة من صادرات إيران النفطية باتت الورقة المركزية في صراع تتقاطع فيه مصالح القوى الكبرى مع مصائر شعوب المنطقة بأسرها، في وقت تتصاعد فيه التكهنات بأن واشنطن تُلوّح بالسيطرة عليها ذريعةً لما تسمّيه تأمين المضيق.

غير أن هذه الذريعة لا تصمد أمام التحليل الدقيق. فتأمين هرمز الممتد أربعمئة وثمانين كيلومتراً بين شاطئين لا يتحقق بالسيطرة على جزيرة واحدة مهما بلغت أهميتها الاقتصادية؛ إذ يستلزم تطهيراً بحرياً مستمراً من الألغام التي تستطيع إيران زرعها في غضون ساعات، وسيطرة جوية دائمة تحول دون انطلاق الصواريخ الساحلية نحو الناقلات، وحضوراً بحرياً ضخماً لا يتوقف ليل نهار. خرج إذن ورقة خنق اقتصادي هائلة تضغط على الوريد النفطي لطهران لا أكثر، وهذا ما يجعل الذريعة الأميركية المُعلنة أقرب إلى الغطاء السياسي منها إلى الهدف العسكري الحقيقي — فخرج ليست نهاية اللعبة بل بدايتها.

وحين تطأ القوات الأميركية أرض خرج فإنها لا تدخل جزيرةً منزوعة السلاح، بل تتحوّل فوراً إلى هدف ثابت في مرمى منظومة عسكرية إيرانية أعدّت لهذا السيناريو منذ عقود. فقد صقّل الحرس الثوري خططه عبر تجارب متراكمة في مواجهة القوات الأميركية بالعراق وأفغانستان، وبنى منظومة قيادة لامركزية تعمل حتى بعد إزالة رأسها عبر أربعة مستويات من البدلاء القياديين. وقد أثبت الحرس فعلياً قدرته على ضرب القواعد الأميركية في البحرين وقطر والإمارات في آنٍ واحد، مطلقاً موجات صاروخية متتالية لمْ تتوقف. وهو ما يكشف أن طهران تنظر إلى الوجود البري الأميركي في الجزيرة لا بوصفه تهديداً تسعى لصدّه، بل فخاً تنتظر أن يقع فيه خصمها.

لكن إيران لا تحارب بمعركة واحدة على جبهة واحدة؛ فاستراتيجيتها مبنية على تصدير الأزمة وتوسيع دائرتها حتى يصبح ثمن المواجهة أكبر مما تطيقه واشنطن. فصواريخها الباليستية والكروز تطال منشآت أرامكو السعودية، والقواعد العسكرية وبعض الاصول الاميركية في كل من الامارات والكويت وعمان وقطر وقد تلقّت حسب احصاءات human rights watch اكثر من الفي صاروخ بالستي مسيّرة في أسابيع المواجهة، أضف اليها إمكانية قطع الكوابل البحرية المتعلق بشبكة الإنترنت لدول الخليج ،فيما وجّهت طهران إنذاراً عاجلاً بإخلاء منشآت نفطية وبتروكيماوية في ثلاث دول خليجية، محوّلةً أراضيها من ساحة استضافة آمنة للقواعد الأميركية إلى خطوط مواجهة مباشرة تعيشها شعوبها يومياً وتدفع ثمنها من أمنها واستقرارها.

على الجبهة الغربية، يبقى حقل كاريش الغازي ورقةَ ضغط مزدوجة بيد طهران؛ فاستهدافه لن يُوجع إسرائيل وحدها، بل سيُشعل أزمة طاقة أوروبية خانقة تُرغم القارة على المطالبةً بوقف الحرب، فتُحقق طهران بضربةٍ واحدة هدفين في آنٍ معاً. ويبقى السؤال معلقاً: هل ستستجيب واشنطن للمطلب الأوروبي وهي التي رفضت أوروبا الانخراط معها في تأمين مضيق هرمز؟. ومن يظن أن الأزمة تقف عند الخليج والمتوسط يغفل المتغير اليمني الذي يُكمل الحصار من جهته الثالثة؛ فالحوثيون هم الذراع الإيرانية في باب المندب الذي يمرّ عبره عشرة بالمئة من تجارة النفط العالمية، وتتجه ٩٨٪ منها نحو قناة السويس التي خسرت نحو اثني عشر مليار دولار جراء التوترات الأمنية في عامَين فحسب.

هكذا تُحاصَر شرايين الطاقة العالمية من ثلاث جهات في آنٍ واحد — هرمز في الشرق وكاريش في الغرب وباب المندب في الجنوب — في منظومة حرب شرايين لم يسبق للعالم أن واجه مثيلها. ويزيد المشهد تعقيداً ذلك الشرخ الخليجي الداخلي الذي تفجّر سابقا وعلنا، بين الرياض وأبوظبي حول الملف اليمني، وبلغ حدّ قصف شحنة إماراتية متجهة إلى اليمن. فالإمارات تسعى لبناء ممر نفوذ يمتد من القرن الأفريقي حتى هرمز، في حين تريد الرياض احتكار إدارة الملف اليمني ورقةً في مواجهتها مع طهران. وفي اللحظة الأكثر حاجةً إلى التنسيق الخليجي يجد الحلفاء أنفسهم منقسمين، مما يُبطئ الرد الجماعي ويُضعفه.

أما اللاعب الأكبر في هذه المعادلة فلا يظهر على الخط الأمامي للمواجهة بل يُديرها بهدوء من وراء الستار. الصين التي تستورد ٣٨٪ من نفطها عبر مضيق هرمز ترى في أي مظلة أميركية على المضيق تهديداً مؤثراً لأمن طاقتها الوطنية. خياراتها تتدرج من فرض الفيتو في مجلس الأمن وتسريع التخلي عن الدولار في صفقات النفط، إلى تزويد إيران بدعم استخباراتي وعسكري غير مباشر، وصولاً إلى إرسال سفن حربية إلى الخليج بذريعة حماية الملاحة الدولية. والمفارقة العميقة أن الصين رغم ألمها القريب من اضطراب إمداداتها النفطية تجني على المدى البعيد ما هو أثمن ونظرا لاعتمادها على مصادر اخرى للطاقة — وقتاً ثميناً لإكمال بنائها التكنولوجي والعسكري بعيداً عن الضغط الأميركي الكامل.

وإذا شعرت بكين أن واشنطن تسعى للهيمنة الكاملة على هرمز فقد تُسرّع في تكريس تحالف مع موسكو وطهران يُحوّل الأزمة الإقليمية إلى مواجهة مفتوحة بين قطبَي القرن الحادي والعشرين. غير أن المفارقة الأكثر مرارةً في هذا الصراع كله تكمن في المستفيد الأكبر بلا منازع — روسيا. فكل دولار ترتفع به أسعار النفط ربحٌ صافٍ لموسكو المحاصرة بالعقوبات، وكل حاملة طائرات أميركية تنشغل في الخليج تخفيفٌ للضغط عن جبهتها في أوكرانيا، وكل اضطراب في المنظومة الدولية تسريعٌ لتآكل الهيمنة الأميركية التي تسعى موسكو إلى تقويضها منذ عقود، من دون أن تتكبّد خسارةً واحدة مباشرة في هذه الحرب.

وإلى جانب روسيا والصين يبرز رابحٌ صامت نادراً ما تذكره التحليلات: شركات النفط والسلاح الأميركية التي تجني أرباحاً استثنائية من ارتفاع الأسعار ومن صفقات التسليح الضخمة التي تُبرمها دول الخليج الخائفة بمئات المليارات. في المقابل تقف دول الخليج خاسرةً رغم أنها في قلب المواجهة — فهي تستضيف القواعد الأميركية وتدفع ثمن الحرب على أراضيها وفوق سمائها، بينما تُدير القوى الكبرى لعبتها من بعيد. وهنا يُطرح السؤال الأعمق: هل تسعى واشنطن فعلاً إلى توسيع رقعة النزاع عمداً لتتفرغ لمواجهة الصين في المحيط الهادئ، تاركة المنطقة تحترق بنيران أشعلتها يدٌ بعيدة؟

أمام أميركا ثلاثة مسارات للخروج لا رابع لها:

-الانسحاب التدريجي بالوكالة عبر دفع دول الخليج لتحمّل عبء المواجهة.

-التسوية الدبلوماسية الكبرى التي تشمل الملف النووي والنفوذ الإيراني برعاية دولية تُشرك الصين-وروسي.

-تدويل أمن المضيق بضمانات أممية.

غير أن التاريخ يُعلّمنا أن واشنطن لا تُبادر إلى الخروج قبل أن تغوص وتترك وراءها فوضى مركبة وازمات معقدة يصعب حلها . وما يجعل هذه اللحظة استثنائيةً حقاً هو تزامن إيران على حافة الانهيار الاقتصادي، والصين في ذروة صعودها، وروسيا المستفيدة من كل دقيقة انشغال أميركي، والخليج منقسماً على نفسه. تزامنٌ يجعل أي شرارة قادرةً على إشعال حريق لا تستطيع أي قوة كبرى السيطرة على نيرانه — لأن من يُشعل الفوضى في شرايين الطاقة العالمية لا يستطيع دائماً أن يختار متى تنتهي.

العدو الإسرائيلي يأسر عنصرين من قوة الرضوان ويعزل الجنوب عن بقية المناطق

تدمير عدد من الجسور جنوباً واستهداف شقة في الحازمية وتجدُّد الغارات على الضاحية

الشقة المستهدفة في الحازمية (محمود يوسف)

جسر القعقعية بعد تدميره أمس

القصف على الضاحية مساء أمس

الدمار في حبوش

يتواصل العدوان الاسرائيلي على لبنان بمختلف الاشكال حيث لجأ تحت وطأة ضربات حزب الله التي واجهته في الخيام والطيبة ومركبا الى محاولة قطع اوصال الجنوب ، حيث تمكنت المقاومة من تنفيذ اكبر نسبة عمليات طالت عمق الاراضي المحتلة في فلسطين، فيما حاول العدو التوحش اكثر في عدوانه على المدنيين من الجنوب الى البقاع مروراً بالضاحية الجنوبية.

ميدانياً شن طيران العدو الاسرائيلي غارتين متتاليتن على الضاحية الجنوبية لبيروت.

واستهدفت الغارة الأولى منطقة بئر العبد، بناية معهد الحسين بن علي، مقابل سناك الروشة، واستهدفت الثانية برج البراجنة.

وتزامن ذلك مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق الضاحية الجنوبية لبيروت وجبل لبنان وكسروان وعلى علو منخفض.

وكان المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي افيخاي ادرعي قد وجَّه عبر منصة «اكس» انذارا عاجلا إلى سكان الضاحية الجنوبية، وخاصة في الأحياء: حارة حريك الغبيري الليلكي الحدث برج البراجنة تحويطة الغدير والشياح».

واضاف:«يواصل جيش الدفاع العمل ومهاجمة البنى التحتية العسكرية التابعة لحزب الله الإرهابي في مختلف أنحاء الضاحية وبقوة متزايدة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم ولذلك وحرصًا على سلامتكم عليكم الإخلاء فورًا.»

وقام العدو الاسرائيلي بعد ظهر امس بعملية استهداف في منطقة الحازمية ، حيث ادَّعى انه قام باستهداف صادق كوراني من فيلق القدس داخل هذه الشقة ، في وقت افادت المعلومات انه لا توجد اي اصابة في الشقة المستهدفة.

ومن النبطية أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي أن الطيران الحربي للعدو الإسرائيلي نفذ بعد ظهر امس غارة على جسر الدلافة الذي يربط بين الجنوب وحاصبيا بعد ان وجَّه انذاراً باستهدافه قبل الظهر.

وعمدت قوة من جيش العدو إلى التوغل والتمركز داخل بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل الى تركيز رافعة عملاقة ووضع عليها عدة كاميرات مراقبة لجهة بلدة رميش.

كما نفذ العدو غارات على حي القلع بين بلدتي عبا والقصيبة، كما استهدف غارة أخرى منزلاً في بلدة دير الزهراني. وعندما هرعت فرق الإسعاف من الهيئة الصحية الإسلامية وكشافة الرسالة الإسلامية وأهالي المنطقة، قصفت الطائرات المكان مجدداً، ما أدى إلى سقوط المزيد من الإصابات بين المسعفين والمواطنين. وتم نقل المصابين إلى مستشفيي نبيه بري الحكومي والنجدة الشعبية في النبطية.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي ظهر امس غارة جوية على بلدة عيناتا في قضاء بنت جبيل كما جدد غاراته على بلدتي زوطر الشرقية والقصيبة في قضاء النبطية.

وتعرضت بلدتي بيت ليف وعيتا الشعب لقصف مدفعي متقطع ، بالتزامن مع عملية تمشيط داخل بلدة عيتا الشعب.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات متتالية على مدينة بنت جبيل.

كما نفذ الجيش الاسرائيلي عملية تفجير عنيفة جدا في الخيام.

وعلى خط متزامن، تعرضت بلدات حبوش ودير سريان والبياض وادي عبا وكفرصير لغارات متتالية، كما نفذ الطيران الحربي قرابة الساعة التاسعة صباح أمس غارة على المنطقة الواقعة بين بلدتي عدشيت والقصيبة، تلتها غارة على بلدة بريقع، إضافة لغارات على بلدة السلطانية أدت إلى استشهاد شخصين، وبلدة الصوانة التي أفيد عن استشهاد شخص آخر.

تزامناً، تعرضت بلدات القنطرة وبيت ليف والقوزح لقصف مدفعي متقطع، مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة استهدفت بلدة عيتا الشعب. كما شُنت الغارات الجوية على مرتفعات جبل الريحان وبلدة زوطر الشرقية ودمرت منزلاً، بينما استشهد الشاب حسين حلال في غارة على بلدة حبوش، وهو رئيس قسم الزبائن في دائرة النبطية بمؤسسة كهرباء لبنان، ونعت المؤسسة الفقيد في بيان رسمي مشيرة إلى إخلاصه وتفانيه في خدمة أهله ووطنه حتى اللحظات الأخيرة.

واستهدفت الطائرات منطقة بين بلدتي كفرصير والقصيبة، كما نفذت مسيّرة معادية غارةً في بلدة كفرتبنيت، وفجر أمس شُنت غارة عنيفة على جسر قاعقعية الذي يربط منطقة النبطية بوادي الحجير وقطاع الغندورية، ما أدى إلى تدميره بالكامل، كما تعرضت بلدتي شقرا وعيناتا لغارات جوية مكثفة.

وفي الجنوب، أصدرت قيادة جيش العدو الإسرائيلي بياناً عبر منصة «أكس»، جاء فيه أن الجيش يستهدف أنشطة حزب الله الإرهابية في جنوب لبنان، بما يشمل منع نقل تعزيزات ووسائل قتالية، وأنه يعتزم مهاجمة جسر الدلافة لحماية المدنيين. وأكد المتحدث الرسمي أفيخاي أدرعي أن الجيش سيواصل نشاطه البري المركّز لتوسيع خط الدفاع الأمامي وتدمير القدرات العسكرية التابعة لحزب الله، مع حرصه على عدم وقوع إصابات في صفوف قواته.

كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي على بلدات تبنين، القاسمية، المطرية، الطيري، الطريق المؤدي إلى الزرارية، ومنزل في جويا، مستهدفاً كذلك منازل في مارون الراس، أطراف الناقورة وزبقين، وحامول وطير حرفا في قضاء صور، بالإضافة إلى بلدة الخيام.

وأكد حزب الله في بيانات متعددة أنه استهدف تجمعات لجنود وآليات الجيش الإسرائيلي في مناطق متفرقة تشمل ساحة مركبا، مستوطنة كريات شمونة، ثكنة دوفيف، موقع المطلة، تلة أبو ماضي، موقع نمر الجمل، ومحيط بلدية الناقورة، مستخدماً صواريخ وقذائف مدفعية ومسيّرات انقضاضية.

وأشار حزب الله إلى استهدافه تجمعات لجنود الجيش الإسرائيلي شرق مدينة الخيام ومرابض مدفعية الزاعورة، إضافة إلى مواقع أخرى قرب مستوطنة كريات شمونة، مستخدماً صواريخ ومسيّرات انقضاضية.

وأعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات ان «المقاومة الإسلامية استهدفت تجمعات لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في مشروع الطيبة، وفي بيدر الفقعاني في بلدة الطيبة، وفي موقع مسكاف عام، بصليات صاروخية.

أما في البقاع، فقد شُنّت غارة على سهل بلدة سرعين التحتا.

وزارة الصحة

نشرت وزارة الصحة العامة التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان، وجاء فيه أن العدد الإجمالي للشهداء منذ ٢ آذار حتى ٢٣ آذار ارتفع إلى ١٠٣٩، كما ارتفع عدد الجرحى الى ٢٨٧٦.

الأحد

وكانت الغارات الإسرائيلية المكثفة مستمرة طيلة يوم الاحد على بلدات الجنوب اللبناني والأحياء الحدودية مع فلسطين المحتلة، شملت مناطق برج الملوك، شوكين، ميفدون، زبدين، يحمر الشقيف، عربصاليم، والريحان، إضافة إلى القطراني في جزين، والناقورة الحدودية، والنبطية الفوقا. وأسفرت الغارات عن سقوط ضحايا وإصابة عشرات المدنيين.

كما شُنّت غارات على بلدة الشهابية أدت إلى مقتل مواطن وإصابة أربعة بجروح متوسطة، فضلاً عن أضرار جسيمة في حي سكني. وارتقى قتيل وجريح في بلدة الحنية نتيجة القصف المدفعي، كما تضررت منازل في مارون الراس وأطراف الناقورة وزبقين وحامول وطير حرفا.

فجر الأحد، استهدفت غارات الطيران الحربي الإسرائيلي بلدة الخيام، وعلى الفور تدخلت فرق الدفاع المدني لرفع الأنقاض بعد ورود أنباء عن محاصرة أشخاص تحت الركام. كما شن الطيران غارات على بلدة الصوانة وبلدات القنطرة وبيت ليف والقوزح، فيما تعرضت بلدة عيتا الشعب لعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة.

المواقف الإسرائيلية

وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن قوات الفرقة ٣٦ واللواء ٧ قامت بنشاط بري مركّز لتدمير البنى التحتية التابعة لحزب الله في جنوب لبنان، وقضت على عدد من عناصر الحزب الذين شكلوا تهديداً فورياً على القوات الإسرائيلية. كما أعلن القضاء على مسؤول بارز في منظومة تمويل حماس في لبنان، مشيراً إلى أنه كان مسؤولاً عن تمويل النشاطات العسكرية للمنظمة.

من جانبه، صرح وزير مالية العدو الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بأن «نهر الليطاني سيكون الحدود بين إسرائيل ولبنان»، مؤكداً أن العملية ستستمر حتى إنهاء وجود حزب الله كذراع عسكرية للنظام الإيراني في لبنان، وتهدف إلى فرض واقع أمني جديد في جنوب الليطاني.

وأشارت مصادر عسكرية إسرائيلية معادية إلى أن العملية في لبنان غير محدودة زمنياً أو جغرافياً، وأن الهدف هو حماية سكان الشمال الإسرائيلي وتسريع تفكيك قدرات حزب الله، مؤكدة سقوط أكثر من ٦٠٠ عنصر من الحزب منذ بدء القتال.

الوضع الإنساني والبنى التحتية

وأدت الغارات إلى تدمير جسر قاعقعية وجسر القاسمية على أوتوستراد الساحلي، ما أدى إلى انقطاع طرق رئيسية وكهرباء عن بلدة الخرايب والمناطق المحيطة. كما أُجلي كامل سكان بلدة كوكبا، مع منحهم ٢٤ ساعة لتنظيم أوضاعهم قبل الإخلاء، ضمن إجراءات حماية المدنيين من مخاطر القصف.

وتمكنت فرق الدفاع المدني وكشافة الرسالة الإسلامية من نقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات المحلية، كما وُجهت رسائل تحذيرية للصحفيين والمواطنين للبقاء بعيداً عن المناطق المستهدفة حفاظاً على حياتهم.

السفارة الأميركية

أعلنت السفارة الأميركية في بيروت أنها تتابع عن كثب تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، داعية المواطنين الأميركيين إلى «اتخاذ قراراتهم بشأن السلامة الشخصية بناءً على المستجدات».

وأكدت عبر منصة «إكس» أن الحكومة الأميركية مستعدة لمساعدة رعاياها الراغبين في مغادرة المنطقة، من خلال تزويدهم بأحدث المعلومات حول خيارات السفر المتاحة.

أضافت: «تُسيّر شركة طيران الشرق الأوسط حاليًا رحلات تجارية من مطار رفيق الحريري في بيروت. يُنصح الأميركيون بشدة بالتفكير في السفر على متن إحدى هذه الرحلات إذا كانوا يعتقدون أن السفر آمن. للمزيد من المعلومات: http://lb.usembassy.gov/security-alert

إسرائيل تعتقل عنصرين من قوة الرضوان

أعلن الجيش الإسرائيلي أسر عنصرين من وحدة قوة الرضوان في جنوب لبنان بعد استسلامهما.

وكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر منصة «اكس»:

«خلال نشاط لقوات لواء غفعاتي بجنوب لبنان لكشف وسائل قتالية رصدت القوات عددًا من الارهابيين التابعين لوحدة قوة الرضوان في حزب الله خططوا لإطلاق صاروخ مضاد للدروع نحو القوات. كذلك أقام الارهابيون مربضًا لإطلاق صاروخ مضاد للدروع وخططوا لإطلاق قذائف صاروخية باتجاه بلدات الشمال.وبعد وقت قصير من رصدهم قامت القوات بالقبض على الارهابيين بعد استسلامهم حيث عثرت بحوزتهما على أسلحة ووسائل قتالية كثيرة. خلال الليلة الماضية دمرت القوات المبنى الذي عمل منه الارهابيون. وقد استسلم الإرهابيون بعد أن رصدوا نشاطًا واسعًا لقوات جيش الدفاع في المنطقة لتدمير بنى تحتية إرهابية. يتبين من التحقيق الأولي الذي أجراه محققو الوحدة ٥٠٤ أن العناصر وصلوا من منطقة البقاع إلى جنوب لبنان في بداية عملية زئير الأسد وذلك خلافًا لادعاءات الجيش اللبناني بشأن فرض سيطرة عملياتية جنوب الليطاني. وتثبت هذه الحادثة مرة أخرى أن الجيش اللبناني أخفق في منع انتقال المخربين والوسائل القتالية إلى منطقة جنوب الليطاني. سيواصل جيش الدفاع العمل بقوة ضد حزب الله الذي قرر الانضمام إلى المعركة والعمل برعاية النظام الإيراني ولن يسمح بالمساس بمواطني دولة إسرائيل».

وكانت القناة ١٢ الإسرائيلية قد اشارت الى إعتقال عدد من عناصر حزب الله ويتم استجوابهم الآن في إسرائيل.

السفير البابوي من صور: علينا أن ننظر إلى ما يوحِّدنا كمسيحيِّين ومسلمين

السفير بورجيا مع المطران اسكندر والشخصيات المشاركة في الاستقبال

زار القاصد الرسولي في لبنان، السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا، مدينة صور، حيث شارك في القداس الإلهي الذي ترأسه المطران جورج إسكندر في كاتدرائية مار توما الرسول للروم الملكيين الكاثوليك. حضر القداس راعي أبرشية صور المارونية المطران شربل عبد الله، سكرتير السفارة البابوية المونسنيور ياكوب توماسذويسكي، وأمين سرّ اللقاء الإسلامي-المسيحي الشيخ ربيع قبيسي، ورئيس بلدية صور حسن دبوق، ونائب الرئيس علوان شرف الدين، وعدد من أعضاء المجلس البلدي، والأب جان يونس، رئيس دير مار مارون - قدموس الأب طوني ساسين، والآباء رامي إلياس، عمر الهاشم، بشارة كتورة، ماريوس خير الله، وريشار فرعون، وأمينة سرّ السفير السيدة ندين شهاب، وحشد من أبناء المنطقة الصامدين في أرضهم.

وخلال القداس، شدّد المطران إسكندر على أهمية الصلاة والرجاء وسط الواقع المؤلم، مؤكدًا أن الكنيسة تكون مع الناس في كل أوقاتهم، وأن حضور السفير البابوي يدل على اهتمامه بالجنوب وحرصه على بقاء المسيحيين جزءًا فاعلًا من المجتمع اللبناني. ودعا إلى حماية المدنيين والأبرياء، ودعم الدولة اللبنانية في ضبط الحدود وصون الاستقرار والحفاظ على السيادة والكرامة للجميع، مشددًا على أن العيش المشترك هو أساس قوة صور والجنوب، حتى في أوقات الشدة.

ومن كلمته، أكّد السفير البابوي بورجيا: «بحضوري اليوم، أريد أن أحمل المحبة لتبقى مع الجميع في بيوتهم. علينا أن نرفع إلى الرب صرخة سلام وألا نسير في طريق الحرب التي تأتي بالموت، بل نفتح قلوبنا للسلام. لبنان بلد مميّز لأننا نجتمع معًا من كل الطوائف ونعيش بمحبة. علينا أن ننظر دائمًا إلى ما يوحدنا كمسيحيين ومسلمين، وهو إنسانيتنا وإيماننا بالله الرحيم. البابا قريب من كل واحد منكم، وسيبقى إلى جانبكم حتى يعود السلام.»

وعقب القداس، شملت زيارة السفير جولة تضامنية في دير الفرنسيسكان، حيث التقى عددًا من النازحين واطّلع على أوضاعهم، وزيارة مسجد صور القديم ومسجد الإمام شرف الدين بحضور ممثلي مفتي صور والشيوخ المحليين لتعزيز روح العيش المشترك والأخوّة بين اللبنانيين. كما زار الوفد دير مارون ومدرسة قدموس، واختتمت الجولة بمأدبة غداء جمعت السفير والوفد مع عدد من النازحين، في لفتة إنسانية تعكس القرب والمواكبة من الكنيسة مع المحتاجين.

وقفة تضامنية في مستشفيات صور رفضًا لإستهداف الطواقم

نفّذت مستشفيات مدينة صور وقفةً تضامنية، تلبيةً لدعوة نقابة أطباء لبنان في بيروت، رُفع خلالها الصوت عاليًا رفضًا لاستمرار الحرب، وتنديدًا بالاعتداءات التي تستهدف القطاع الصحي والطواقم الطبية.

وأكد المشاركون أن «الكوادر الطبية في الجنوب تواصل أداء واجبها الإنساني رغم المخاطر المتزايدة، مطالبين بتدخل دولي عاجل لوضع حدّ للاعتداءات المستمرة، والعمل على تأمين الحماية الكاملة للمستشفيات والطواقم الطبية والتمريضية والإسعافية»، مشددين على «التزامهم الثابت بمتابعة رسالتهم الإنسانية مهما اشتدت التحديات».

وكانت في مستشفى جبل عامل كلمة لكلّ من رئيس مجلس الإدارة الدكتور وائل مروة، ورئيس اللجنة الطبية الدكتور خليل قصير، حيث شدّدا على «خطورة المرحلة وضرورة تحييد القطاع الصحي عن دائرة الاستهداف».

كما كانت كلمة في مستشفى حيرام للدكتور سلمان عيديبي، أكّد فيها «صمود الجسم الطبي واستمراره في أداء واجبه الإنساني رغم كل الظروف».

شيخ العقل تناول ومراجع دينية تعزيز الوحدة الوطنية

حصلت اتصالاتٍ بين شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي ابي المنى وكلٍ من، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلاّمة الشيخ علي الخطيب، ورئيس المجلس الاسلامي العلوي الشيخ علي قدور، وتم التشاور بالواقع الراهن، ووجوب متابعة التحرك لتعزيز الوحدة الوطنية، وتخلل الاتصالات تبادل التهنئة بعيد الفطر المبارك، رغم الظروف القاسية التي يمر بها الوطن والمنطقة.

بدوره تلقى الشيخ ابي المنى بمناسبة العيد، اتصالات ورسائل معايدة عدّة، ابرزها من شيخ العقل في سوريا الشيخ يوسف جربوع، والرئيس ميشال سليمان، ووزيري الاشغال العامة والنقل فايز الرسامني والزراعة الدكتور نزار هاني، والوزراء السابقين، بسام مولوي، ومحمد وسام المرتضى ويوسف سلامة، وسفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو، والمطارنة: سلوان موسي، وعصام درويش ودانيال كورية، وأمين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط ميشال عبس، ومؤسسة الفكر العربي.

واتصل شيخ العقل بسفير فلسطين في لبنان محمد الأسعد، مقدماً له التعازي بقريبيه من آل الداهوك، اللذين استشهدا في بر الياس اثر غارة اسرائيلية.

من جهة ثانية، استقبل في دارته في شانيه مسؤول البروتوكول في «اليونيفيل» الكولونيل نيكولا كاستيللي، مهنئاً بعيد الفطر، وكانت جولة افق تقييمية للوضع القائم في لبنان وخاصة الجنوب.

جولات وزارية مكثَّفة لمتابعة أوضاع النازحين وتحديات مراكز الإيواء في لبنان

تحذيرات من مخاطر مواقع الإيواء ومبادرات إنسانية لدعم العائلات النازحة

الوزيرة السيد وحجازي خلال الجولة على النازحين

الوزيرة الزين مع رئيس بلدية صيدا خلال الجولة

صيدا – ثريا حسن

تشهد المناطق اللبنانية التي تستضيف النازحين من الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية حركة ميدانية ورسمية مكثفة، في ظل تصاعد التحديات الإنسانية والبيئية والخدماتية الناتجة عن استمرار العدوان الإسرائيلي، حيث تتواصل الزيارات الوزارية والجولات التفقدية والاجتماعات التنسيقية بهدف متابعة أوضاع النازحين وتأمين احتياجاتهم الأساسية.

في هذا السياق، أكدت وزيرة البيئة الدكتورة تمارة الزين أن تعزيز الاستجابة البيئية في مراكز الإيواء، ولاسيما في ما يتعلق بإدارة النفايات والحفاظ على الصحة العامة، يشكل أولوية في ظل ضغط النزوح، مشددةً على أهمية التعاون مع الجهات المحلية والدولية لتفادي أي مخاطر صحية.

وجاء كلام الزين خلال جولة ميدانية قامت بها في مدينة صيدا، حيث استقبلها رئيس البلدية المهندس مصطفى حجازي ونائب الرئيس الدكتور أحمد عكرة، بحضور أعضاء المجلس البلدي، ومديرة غرفة إدارة المخاطر والأزمات وفاء شعيب، إلى جانب ممثلين عن الصليب الأحمر اللبناني.

عقب اللقاء، انتقلت الوزيرة والوفد المرافق إلى مركز إيواء «ثانوية حكمت الصباغ الرسمية»، حيث كان في استقبالهم مديرة الثانوية السيدة نهلا حنينة، وخلال الجولة، تحدثت الوزيرة الزين مطولاً إلى الأهالي النازحين، واستمعت منهم مباشرة إلى ظروف إقامتهم في المركز، مطلعة على احتياجاتهم اليومية وهواجسهم، لا سيما في الجوانب المتعلقة بالخدمات العامة والنظافة والظروف المعيشية، واعدةً بنقل هذه المطالب إلى المراجع المختصة والعمل على تأمين النواقص بالتعاون مع البلدية

وحيت الوزيرة الزين جهود بلدية صيدا وغرفة عملياتها. وقالت: يهمنا كوزارة بيئة التأكد من أن مراكز الإيواء تتبع معايير السلامة، وسنعمل بالتعاون مع المنظمات الدولية لتوفير الدعم اللازم لضمان استمرارية النظافة العامة وإدارة النفايات لتفادي أي أخطار صحية.

ثم توجهت الوزيرة إلى بلدة حارة صيدا، حيث كان في استقبالها رئيس البلدية مصطفى الزين وأعضاء المجلس البلدي، وجالت على مراكز الإيواء بالبلدة ، مطلعةً على أوضاعها واحتياجاتها، في إطار متابعة الواقع البيئي والخدماتي للنازحين وتعزيز سبل الاستجابة المستدامة.»

وخلال جولتها على مراكز الايواء في حارة صيدا قالت الزين اثمن دور بلدية حارة صيدا على تعاونها وجهودها لتأمين كل مطالب اهالينا النازحين حتى عودتهم بكرامة الى منازلهم

وفي الإطار نفسه، استقبل رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي وعضوا المجلس البلدي هشام حشيشو وأحمد شعيب، وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة حنين السيد، خلال زيارة تفقدية لمركز إيواء النازحين في «المدرسة الكويتية» في صيدا، بحضور فريق من الوزارة والمشرفين على المركز، من بينهم مديرة المدرسة وداد جرادي والمديرة التنفيذية لجمعية URDA جيهان القيسي.

وجال الوفد في أقسام المركز، حيث اطلعت الوزيرة على سير العمل الإغاثي والتجهيزات اللوجستية والطبية المتوفرة، واستمعت مباشرة إلى العائلات النازحة التي عرضت أبرز احتياجاتها. وأكد حجازي خلال اللقاء أن التنسيق بين البلدية والوزارات المعنية، ولا سيما وزارة الشؤون الاجتماعية، يشكل أساساً لضمان استمرارية عمل مراكز الإيواء، لافتاً إلى أن صيدا تتحمل أعباء تفوق قدرتها الاستيعابية، ما يستدعي دعماً أكبر من الدولة والمنظمات الدولية.

بدورها، أثنت الوزيرة السيد على الجهود التي تبذلها بلدية صيدا وغرفة إدارة الكوارث، مؤكدة أن الدولة تقف إلى جانب المدينة وأهلها والنازحين إليها، مشيرة إلى أنها لمست تنظيماً وجهداً كبيرين داخل المركز، وأن الوزارة ستعمل على تذليل العقبات وتأمين المزيد من الدعم لتلبية احتياجات مختلف مراكز الإيواء.

وفي سياق متصل، واصل وزير العمل الدكتور محمد حيدر جولاته الميدانية على مراكز إيواء النازحين في بيروت وبشامون، حيث زار ثانوية حسين مسعود الرسمية في بشامون، ومدرسة البيادر في حي الوتوات – الظريف في بيروت، برفقة مستشاره الدكتور حسين محيدلي. وخلال الجولة، اطلع الوزير على أوضاع النازحين واستمع إلى احتياجاتهم، كما التقى الجهات المشرفة على إدارة المراكز.

وفي ختام جولته، أوضح حيدر أن الخدمات المقدمة جيدة في مجملها رغم وجود بعض النواقص، مثل التأخير في وصول الأدوية والمواد الغذائية والمازوت، إضافة إلى نقص محدود في بعض المستلزمات، مؤكداً أن الهدف من الجولة هو الاستماع المباشر إلى المطالب والعمل على تلبيتها ومنع أي تقصير قد يؤثر على حياة النازحين. وأعرب عن أمله في انتهاء الحرب قريباً، مشدداً على أن الحكومة ستعمل بالتنسيق مع مختلف الوزارات لتأمين الاحتياجات وتحسين الظروف داخل مراكز الإيواء.

كما قامت وزيرة السياحة لورا الخازن لحود بزيارة تفقدية إلى مركزين للإيواء، هما مدرسة سن الفيل الأولى ومدرسة برج حمود الثالثة، حيث اطلعت على الواقع الإنساني للعائلات النازحة، والتقت الأهالي والأطفال، واستمعت إلى احتياجاتهم الأساسية، لا سيما الصحية والغذائية. وأعلنت أنها ستعد تقريراً شاملاً لرفعه إلى مجلس الوزراء بهدف تعزيز التنسيق بين الوزارات وتأمين الاحتياجات وفق الأولويات.

وعلى صعيد الأرقام، أعلنت وحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء أن عدد مراكز الإيواء المفتوحة بلغ ٦٤٤ مركزاً، فيما بلغ العدد الإجمالي للنازحين داخل هذه المراكز ١٣٤,٣٧٧ شخصاً، موزعين على ٣٤,٠٧٤ عائلة. كما سُجلت ٣,٢٧٥ عملية عدائية، مع سقوط ٥ شهداء و٤٦ جريحاً في الإحصاء اليومي، وارتفاع العدد التراكمي إلى ١,٠٢٩ شهيداً و٢,٧٨٦ جريحاً.

في موازاة ذلك، برزت مواقف اعتراضية على استخدام بعض المواقع لإيواء النازحين، حيث أعلنت نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت رفضها القاطع لاستخدام العقار الملاصق للمرفأ كمركز إيواء، محذّرة من المخاطر الكبيرة التي قد يتعرض لها النازحون نتيجة الحركة الكثيفة للشاحنات، إضافة إلى المخاطر الأمنية المرتبطة بقرب الموقع من مرفق حيوي.

كما أكد نقيب شركات الترانزيت سركيس عطالله أن مرفأ بيروت يشكل شرياناً اقتصادياً أساسياً، وهو بحاجة إلى توسيع مساحاته التشغيلية، معتبراً أن إقامة مخيمات للنازحين قربه يزيد من الضغط على المرفق ويؤثر على حركته التجارية، خاصة في ظل عدم إزالة الركام المتبقي منذ انفجار المرفأ.

من جهتها، نفت جمعية «فرح العطاء» أي علاقة لها بما يتم تداوله حول إنشاء مركز إيواء قرب المرفأ، وقالت في بيان، أن «ما يتمّ تداوله حول إنشاء مركز إيواء قرب مرفأ بيروت، لا يمتّ إلينا بأي صلة، ولا علاقة له بنا، لا من قريب ولا من بعيد».

واكدت بشكل قاطع أنها لا تمتّ بأي صلة إلى هذا الموضوع، ولا علاقة لها به، لا من قريب ولا من بعيد، كما تؤكّد أنها ليست على أي اطّلاع أو مشاركة، لا مباشرة ولا غير مباشرة، في ما يُحكى عن هذا المركز المنوي إنشاؤه، ولم يُعرض عليها أو تُكلّف بإدارته بأي شكل من الأشكال.

وتوضح الجمعية أن مركز "فلورا"، الكائن في موقع سوق اللحم سابقًا، قد تمّ افتتاحه منذ عام ٢٠٢٤، بالتعاون مع محافظ بيروت وبلديتها، وبعلم الحكومة والأجهزة الأمنية كافة، من جيش وقوى أمن داخلي ومخابرات وحرس بلدي.

كما تؤكّد الجمعية أن مركز "فلورا" يستضيف بمعظمه عائلات سبق أن نزحت خلال حرب عام ٢٠٢٤، وأن جميع الأشخاص المتواجدين فيه مسجّلون ضمن استمارات واضحة ومُوثّقة، مع بيانات دقيقة بهوياتهم، وذلك تحت اطّلاع كامل ومتابعة مستمرة من قبل المراجع والأجهزة الأمنية المختصة.

وتجدّد الجمعية التأكيد أن مركز "فلورا" هو مركز ضيافة نموذجي، يراعي كرامة الإنسان ويؤمّن بيئة منظّمة وآمنة، ويُدار وفق أعلى معايير المهنية والشفافية، وهو موضع اطّلاع دائم من مختلف الجهات الرسمية والمرجعيات المعنية.

وفي هذا السياق،دعت الجمعية إلى التعاطي مع هذا الملف بروح من المسؤولية الوطنية، والامتناع عن تداول معلومات غير دقيقة من شأنها إثارة البلبلة أو تضليل الرأي العام، مؤكدةً انفتاحها الكامل على أي متابعة جدّية، وترحيبها بكل زيارة ميدانية تتيح الوقوف على حقيقة الواقع كما هو.

وفي إطار المبادرات الإنسانية، أفادت مراسلة «اللواء» في صيدا ثريا حسن أنه في مبادرة إنسانية تنبض بالرحمة والتكافل، وبمناسبة عيد الفطر المبارك، نظّمت جمعية "براء" نشاطاً ترفيهياً للأطفال النازحين إلى صيدا، ضم «مدرسة الإصلاح المتوسطة»، والجامعة اللبنانية، ومدرسة الإصلاح الابتدائية، في محاولة لتعويضهم عن قساوة الظروف بلحظات من الفرح الصادق. وتضمّن النشاط مجموعة من الفعاليات الترفيهية والتفاعلية، إلى جانب توزيع الحلويات والألعاب على الأطفال، وسط أجواء غمرتها البهجة والدفء الإنساني، حيث حرص المتطوعون على رسم الابتسامة على وجوه الصغار، ومنحهم مساحة يعيشون فيها فرحة العيد بكل تفاصيلها. كما شكّلت هذه المبادرة متنفساً للأطفال، وأسهمت في التخفيف من الضغوط النفسية التي يواجهونها، في تأكيد على دور العمل الإنساني في إعادة زرع الأمل في نفوسهم. وقد لاقت هذه الخطوة ترحيباً واسعاً من الأهالي، الذين عبّروا عن شكرهم لهذه المبادرة، التي أعادت لأطفالهم شيئاً من أجواء العيد، وأضاءت قلوبهم بجرعة من الفرح وسط التحديات، لتبقى مثل هذه المبادرات شاهداً على أن العيد لا يُقاس بالظروف بل بقدرتنا على صناعة الفرح للآخرين.

كما نظّمت مؤسسة الدكتور نزيه البزري الاجتماعية مبادرة إنسانية من وحي عيد الفطر تحت شعار «ضيوفنا بالقلب... ضيوفنا أهلنا» في مركز أنجليك صليبا في مدينة صيدا، حيث تضمّن النشاط مجموعة من الفعاليات الترفيهية والتفاعلية، إلى جانب توزيع الحلوى في أجواء مليئة بالفرح والدفء الإنساني، في محاولة للتخفيف من معاناة الأطفال النازحين ومنحهم لحظات من السعادة والأمل. وأكدت المؤسسة أن هذه المبادرة تأتي في إطار التزامها الإنساني والاجتماعي، وسعيها الدائم لدعم العائلات النازحة، لا سيما الأطفال، نفسياً ومعنوياً، وقد لاقت هذه الخطوة تفاعلاً إيجابياً من الأهالي الذين عبّروا عن امتنانهم لهذه اللفتة التي أعادت البسمة إلى وجوه أطفالهم ومنحتهم بارقة أمل في ظل الظروف القاسية.

وفي محافظة عكار، أعلنت غرفة إدارة الكوارث أن عدد العائلات النازحة بلغ ٣٠٩٣ عائلة، أي ما مجموعه ١١٨١٣ شخصاً، يتوزعون بين مراكز الإيواء والمجتمعات المضيفة، مع بلوغ ٢٠ مركزاً من أصل ٢٢ القدرة الاستيعابية القصوى.

كما جال مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، برفقة رؤساء بلديات واتحادات، على مراكز النزوح في القضاء، حيث اطلع على أوضاع النازحين وشدد على أن دعمهم واجب إنساني وأخلاقي، داعياً إلى تعزيز التضامن وتكثيف الجهود لتأمين مقومات الصمود.

وفي البقاع، عُقد اجتماع في مركز اتحاد بلديات بعلبك بحضور مسؤولين من حركة «أمل» و«حزب الله» ورؤساء اتحادات بلديات، حيث تم الإعلان عن ضم بعلبك الهرمل والبقاع إلى خدمات مجلس الجنوب في ما يتعلق بملف النزوح، مع العمل على إعداد لوائح اسمية دقيقة بالتنسيق مع البلديات والمخاتير لضمان توزيع المساعدات بشفافية.

وتعكس هذه التحركات الرسمية والميدانية حجم التحديات التي تواجهها المناطق اللبنانية في ظل أزمة النزوح المتفاقمة، وسط جهود مستمرة لتأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة للنازحين، في انتظار انفراج الأوضاع وعودتهم الآمنة إلى مناطقهم.

المقدسي يطرح مبادرة لأماكن اللجوء: استعينوا بالمتقاعدين العسكريين لإدارتها

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «أكس»:

«يتساءل البعض عن سبب عدم الاستفادة والاستعانة بمتقاعدي المؤسسات العسكرية من جيش وقوى أمن لإدارة أماكن إيواء مهجري الجنوب والضاحية الجنوبية تحاشياً للاستفزازات والضغوط والتصرفات التي تسيء للمهجرين ولأهالي مناطق اللجوء.

فالجميع يثق بالجيش ومناقبيته ... مبادرة تؤمن مداخيل يحتاج اليها المتقاعدون ، وطمأنينة يحتاج اليها أهالي أماكن الإيواء .. لفتة نظر جديرة بالاعتبار.. حماك الله يا وطني.»

«الرغيف» في مواجهة الغلاء: معاناة المواطن الفقير تتواصل... من يضمن لقمة العيش؟

نوال أبو حيدر

في ظل الحرب الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها لبنان، أصبح الخبز بالنسبة للأسر الفقيرة أكثر من مجرد مادة غذائية، بل ملاذا يوميا يؤمن الحد الأدنى من التغذية وسط ارتفاع الأسعار وانهيار القدرة الشرائية. كل ربطة خبز تحولت إلى عبء إضافي على ميزانية رب العائلة، خاصة مع زيادة تكاليف الإنتاج وارتفاع أسعار المازوت والطحين والمواد الأولية الأخرى.

أصبحت الطبقات الشعبية، التي تعتمد على الخبز لتأمين وجباتها اليومية، تواجه معضلة مستمرة بين الضرورة والسعر المرتفع، وأي ارتفاع جديد يعني مزيدا من الضغط على قوت يومهم.

في الوقت نفسه، تسعى الحكومة ووزارة الاقتصاد واتحاد المطاحن وأفران الخبز إلى ضبط الأسعار ومنع أي زيادات غير مبررة، لكن هشاشة السوق اللبنانية وتقلبات الأسعار العالمية تجعل الأمن الغذائي للأسر الضعيفة هشا ومهددا. بهذا المعنى، يصبح الخبز مرآة لمعاناة الشعب الفقير، حيث ترتبط حياتهم اليومية مباشرة بأسعار الدولار والمازوت والمواد الأساسية، في ظل وضع يزداد صعوبة يوما بعد يوم.

ومع كل هذه التحديات الاقتصادية والاجتماعية، تبرز تساؤلات محورية تطال كل بيت لبناني: ما مصير الخبز والمواطن اللبناني الفقير إذا استمر ارتفاع الأسعار وتقلب الأسواق بشكل مستمر؟ كيف ستتمكن الأسر ذات الدخل المحدود من تأمين قوت يومها في ظل الضغوط على القدرة الشرائية وزيادات متكررة في سعر المازوت والطحين والمواد الأساسية؟ وهل ستتمكن الإجراءات الحكومية، ورقابة وزارة الاقتصاد واتحاد المطاحن والأفران، من حماية الأسر الأكثر هشاشة ومنع أي زيادات غير مبررة، أم أن الرغيف سيظل مؤشرا يوميا لمعاناة المواطن اللبناني، محملا على كاهل الفقراء فوق أعباء الحياة اليومية المتزايدة؟

بين النار والكلفة... يتبدّل الرغيف

من هذه المنطلق، يقول رئيس إتّحاد نقابات الأفران والمخابز النقيب ناصر سرور، لـ«اللواء» إن «سعر ربطة الخبز سجل ارتفاعا ليبلغ حاليا ٧٠ ألف ليرة لبنانية بوزن ٨١٥ غراما، وذلك على أساس تسعيرة طن المازوت البالغة ١٠٧٠ دولارا. وكان السعر السابق قد بلغ ٦٥ ألف ليرة لبنانية لربطة بوزن ٨١٠ غرامات، في وقت كان فيه سعر طن المازوت يقارب ٧٠٠ دولار».

ويتابع: «يرتبط تحديد سعر الخبز بارتفاع وانخفاض أسعار المواد الأولية، وهي الطحين والسكر والخميرة والنايلون، إضافة إلى مادة المازوت التي تستخدم بشكل أساسي في الإنتاج، إذ تعمل أفران الخبز العربي الأوتوماتيكية على حراق مازوت بدرجة حرارة تصل إلى ٧٠٠ درجة».

الدولار يحرك سعر الرغيف؟

في سياق متصل، يرى سرور أن «سعر ربطة الخبز في لبنان يرتبط ارتباطا مباشرا بتقلبات سعر صرف الدولار، إذ ينعكس ارتفاعه أو انخفاضه بشكل سريع على كلفة الإنتاج، ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع أو انخفاض سعر الربطة في السوق».

الخبز على حافة التقلّب

وأمام كل تلك الأجواء، يعتبر سرور أن «أسواق المواد الأساسية، ولا سيما الخبز، تشهد حالة من الهشاشة تتأثر مباشرة بالتطورات السياسية والأمنية العالمية والمحلية. ففي حال تصاعدت التوترات السياسية والعسكرية والأمنية بشكل كبير، واستمر ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية، فمن المتوقع أن تشهد كلفة بوالص التأمين على السفن والنقل البحري ارتفاعا ملحوظا، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على أسعار القمح عالميا، المورد الرئيسي للطحين المستخدم في صناعة الخبز».

وبالتزامن مع ذلك، يتابع: «ستزداد كلفة الطحين محليا، فيما سترتفع أيضا أسعار المازوت المستخدم في تشغيل الأفران الأوتوماتيكية ومواد التغليف مثل النايلون، ما يزيد من الضغط على عملية الإنتاج. هذه العوامل مجتمعة تؤدي في نهاية المطاف إلى ارتفاع سعر ربطة الخبز، ليصبح المواطن أمام معضلة مزدوجة، تقلبات في القدرة الشرائية وارتفاع مستمر في كلفة المعيشة، الأمر الذي يعكس هشاشة السوق اللبنانية أمام أي تقلبات خارجية أو صدمات محلية».

نقيب الأفران ناصر سرور

«المازوت» يتحكم بالتسعيرة

في هذا الخصوص، يوضح سرور أن «وزارة الاقتصاد واتحاد نقابات الأفران تعمل على منع تحميل المواطنين أي ارتفاع إضافي في سعر ربطة الخبز، من خلال تحديد التسعيرة الرسمية عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالاتحاد والوزارة. ويأتي هذا الإجراء ضمن جهود لضبط السوق وضمان عدم استغلال أي تقلبات في المواد الأولية الأخرى».

ويضيف: «يقتصر تحديد أي ارتفاع أو انخفاض في سعر الربطة على تأثير مادة المازوت بشكل مباشر، وما يترتب عليها من تغيّرات في أسعار المواد المرتبطة بصناعة الخبز مثل الطحين والنايلون، وذلك لضمان استقرار السعر قدر الإمكان وتخفيف الأعباء عن المستهلكين».

الرغيف... عبء يومي على الأسر

من هنا، يشدد سرور على أن «الخبز يعتبر مادة أساسية وشعبية يستهلكها الجميع، إلا أن الطبقات الشعبية تعتمد عليه بشكل أكبر، باعتباره أحد أهم عناصر الغذاء اليومي وأبسط الوسائل لتأمين وجبة مستمرة للعائلة. ففي ظل ارتفاع الأسعار، أصبحت ربطة الخبز التي يبلغ سعرها حاليا سبعين ألف ليرة، وبعض أنواع المناقيش التي قد تصل إلى مئتي ألف ليرة، تمثل عبئا ملموسا على ميزانيات الأسر ذات الدخل المحدود».

ويتابع: «يعتمد رب العائلة وذوو الحد الأدنى من الدخل على الخبز لتقليص المصاريف الخاصة بالغذاء، إذ يشكل هذا المنتج الأساسي وسيلة لضمان تغطية الاحتياجات الغذائية اليومية بأقل كلفة ممكنة. وتوضح هذه المعطيات مدى هشاشة القدرة الشرائية للأسر، حيث يتحول أي ارتفاع في سعر الخبز إلى ضغط مباشر على ميزانية الأسرة، مما يجعل متابعة أسعاره والسيطرة على زياداته أمرا بالغ الأهمية».

القمح... بين البحر والمطاحن

وفي إطار طمأنة الشعب اللبناني، يؤكد سرور أن «القمح والطحين متوفران في السوق اللبناني لمدة شهرين بين المطاحن والأفران، في ظل وجود بواخر محملة بالمادة في البحر. كما ويتابع معالي وزير الاقتصاد والتجارة، الدكتور عامر البساط، هذا الملف يوميا بالتنسيق مع الاتحاد والمطاحن لضمان استقرار الأسعار واستمرار توفر المادة الأساسية في الأسواق».

شركة «طيران الشرق الأوسط» تجدول رحلاتها من ٢٤ لغاية ٣٠ آذار بسبب إغلاق الأجواء

أعلنت شركة "طيران الشرق الأوسط" – الخطوط الجوية اللبنانية عن تعديل في جدول رحلاتها خلال الفترة الممتدة من ٢٤ حتى ٣٠ آذار ٢٠٢٦، نظراً لاستمرار إغلاق المجالات الجوية في العديد من دول المنطقة بسبب التطورات الجارية ولأسباب تشغيلية.

وتتضمن التعديلات التالية:

١.إلغاء رحلات دبي المسائية والليلية:

تم إلغاء رحلات دبي المجدولة تحت الرقم ME٤٢٨/٤٢٩ وME٤٣٠/٤٣١ في الفترة من ٢٤ حتى ٣٠ آذار ٢٠٢٦. وتستمر الرحلة الصباحية ME٤٢٦/٤٢٧ بمواعيدها المعتادة، حيث ستُقلع من بيروت إلى دبي في تمام الساعة ٠٥:٥٥ صباحاً، وتغادر الرحلة من دبي إلى بيروت في الساعة ١٣:٣٠ بتوقيت دبي.

٢.دمج رحلات جدة:

تم دمج الرحلات النظامية الصباحية والمسائية إلى جدة تحت الرقم ME٣٦٤/٣٦٥ وME٣٦٨/٣٦٩ برحلة جديدة رقم ME٣٧٤/٣٧٥ في الفترة من ٢٤ حتى ٣٠ آذار ٢٠٢٦. الرحلة ME٣٧٤ ستقلع من بيروت إلى جدة في الساعة ١٥:٤٥ في أيام الثلاثاء ٢٤، الأربعاء ٢٥، الخميس ٢٦، الجمعة ٢٧، والسبت ٢٨ آذار، بينما ستُقلع رحلة العودة ME٣٧٥ من جدة إلى بيروت في الساعة ١٠:٤٥ أو ١١:٤٥ حسب اليوم.

٣. إلغاء رحلات ميلانو وروما:

تم إلغاء رحلات ميلانو تحت الرقم ME٢٣٥/٢٣٦ بتاريخ ٣٠ آذار، وكذلك رحلات روما ME٢٣١/٢٣٢ ليومي ٢٤ و٢٦ آذار، على أن يتم دمج هذه الرحلات مع رحلة ميلانو المجدولة بتاريخ ٢٥ و٢٨ آذار.

٤.إلغاء رحلات فرانكفورت وأثينا:

تم إلغاء رحلات فرانكفورت ME٢١٧/٢١٨ ليوم الجمعة ٢٧ آذار، وكذلك إلغاء رحلات أثينا ME٢٥١/٢٥٢ لأيام الأربعاء ٢٥، الخميس ٢٦، السبت ٢٨، والأثنين ٣٠ آذار.

٥. رحلات إضافية إلى إسطنبول:

ستُضاف رحلات إضافية إلى إسطنبول في الفترة من ٢٤ حتى ٣٠ آذار ٢٠٢٦. الرحلات الجديدة ستقلع من بيروت إلى إسطنبول في الساعة ١٨:٣٠ في أيام الثلاثاء ٢٤، الأربعاء ٢٥، الخميس ٢٦، الأحد ٢٩، والإثنين ٣٠ آذار، بالإضافة إلى رحلة جديدة يوم الجمعة ٢٧ آذار في الساعة ٢٠:٠٠.

٦. تعديلات على الرحلات إلى القاهرة:

سيتم إلغاء رحلة العودة إلى بيروت من القاهرة ME ٣٠٧ خلال الفترة من ٢٤ حتى ٣٠ آذار ٢٠٢٦، مع إمكانية إعادة الحجز على رحلة العودة ME٣٠٥ في الساعة ١٤:١٠ بتوقيت القاهرة (باستثناء يوم السبت ٢٨ آذار حيث ستكون في الساعة ١٥:٤٥).

كما أعلنت الشركة عن تعديل في سياسة عدم الحضور (No-Show)، حيث سيتم تطبيق رسوم على الحجوزات التي لم تلغَ قبل موعد الرحلة. سيتم فرض رسم قدره ٣٠٠ دولار أميركي لدرجة السياحة و٥٠٠ دولار أميركي لدرجة رجال الأعمال.

سياسة مرونة التذاكر تشمل إعادة الحجز مجاناً في نفس المقصورة لمرة واحدة خلال أسبوع من تاريخ الرحلة أو استرداد كامل قيمة التذكرة غير المستعملة في حال إلغاء الرحلة.

لأي استفسارات أو لمزيد من المعلومات، يمكن التواصل مع مركز الاتصالات على الأرقام التالية:

•الخط الأرضي: ٠١-٦٢٩٩٩٩

•الخطوط الخلوية: ٨١-٤٧٧٩٠٥ / ٨١-٤٧٧٩٠٦ / ٨١-٤٧٧٩٠٧ / ٨١-٤٧٧٩٠٨

•عبر البريد الإلكتروني: callcenter@mea.com.lb

• عبر الموقع الإلكتروني: www.mea.com.lb

وتؤكد الشركة أنه قد تطرأ تعديلات إضافية على جداول الرحلات، لذا يُنصح الركاب بمتابعة آخر التحديثات عبر مركز الاتصالات أو الموقع الإلكتروني.

«الاسكوا» حذّرت من أثر النزاع على الناتج الاقتصادي العربي: خسائر بنحو ١٥٠ مليار دولار في شهر واحد

نشرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا" دراسة بعنوان "الصراع وتداعياته: تصاعد حدة الأزمة في المنطقة العربية"، والتي حذرت من العواقب الاقتصادية التي قد يسببها استمرار النزاع في المنطقة. وأوضحت الدراسة أن الخسائر الاقتصادية قد تصل إلى حوالي ١٥٠ مليار دولار إذا استمر النزاع لمدة شهر، ما يعادل نحو ٣,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي. وأضافت أنه في أول أسبوعين من النزاع، تكبدت المنطقة خسائر إقليمية بلغت نحو ٦٣ مليار دولار.

وأشارت الدراسة إلى أن الصدمة الاقتصادية تنتقل عبر أسواق الطاقة، وطرق التجارة، وشبكات الرحلات الجوية، والنظم المالية. وتسبب النزاع في انخفاض حركة الشحن عبر مضيق هرمز بنسبة ٩٧٪، ما أسفر عن خسائر تقدر بنحو ٢,٤ مليار دولار يوميًا، بالإضافة إلى خسائر تجارية تراكمية تقدّر بحوالي ٣٠ مليار دولار خلال أسبوعين. ومن ٢٨ فبراير إلى ١٢ مارس، تم إلغاء نحو ١٩ ألف رحلة جوية من تسعة مطارات إقليمية كبرى، ما أدى إلى خسائر تقدر بحوالي ١,٩ مليار دولار لشركات الطيران.

وقال الأمين التنفيذي للإسكوا بالإنابة، مراد وهبه: "تظهر هذه الدراسة أن آثار النزاع الاقتصادية تتطور بسرعة وعلى عدة جبهات في وقت واحد. من تصعيد أمني إلى تداعيات اقتصادية على التجارة والطاقة والنقل، مما يضغط على النمو الاقتصادي والاستقرار المالي في المنطقة". وأضاف أن الوضع الاقتصادي للمنطقة قد تأثر بشدة، إذ كان هناك حوالي ٢١٠ مليون شخص يعيشون في مناطق متأثرة بالنزاع قبل التصعيد الأخير، بينهم ٨٢ مليون بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

كما أظهرت الدراسة أن تأثير النزاع سيكون أكبر على الاقتصادات المستوردة للطاقة. فعلى سبيل المثال، إذا ارتفع سعر النفط إلى ١٠٠ دولار للبرميل، فإن الدول مثل تونس ولبنان ومصر قد تشهد زيادة في فاتورة استيراد النفط بمقدار ٦,٨ مليار دولار سنويًا مقارنة بما كان متوقعًا في ميزانياتها لعام ٢٠٢٦. كما يعاني هذه الدول من ضغوط مالية كبيرة منذ ما قبل النزاع.

وفيما يخص لبنان، أشار التقرير إلى أن هذا البلد يواجه أخطر العواقب الاقتصادية المباشرة. فالتصعيد الأخير في ٢ مارس قد أدى إلى زيادة حدة العنف الإسرائيلي، ومن المتوقع أن ترتفع الخسائر الاقتصادية بشكل هائل إذا استمرت الغارات. فقد تضررت البنية التحتية والخدمات الأساسية، وكان الاقتصاد اللبناني قد انكمش بالفعل بنسبة ٤٠٪ منذ عام ٢٠١٩. كما أسفر التصعيد عن مقتل ٦٣٤ شخصًا وتسبب في نزوح حوالي مليون شخص حتى ١١ مارس.

رياضة

الأنصار يخوض التحدي الآسيوي في عُمان

وسيم صبرا

حدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، موعد مباراة فريق الانصار بطل لبنان مع موراس يونايتد حامل كأس قرغيزستان، يوم الاحد ١٩ نيسان المقبل، وهو نفس التوقيت الذي تجري فيه مواجهة ناديي الكويت والشباب العُماني، والمقررة ضمن الدور ربع النهائي من دوري التحدي الاسيوي.

وسيقام الدور ربع النهائي لمنطقة غرب آسيا، وفق نظام التجمع من مباراة واحدة والامر عينه ينطبق على النصف نهائي، عقب الغاء نظام الذهاب والاياب استثنائياً، وذلك نظراً للظروف الامنية القاهرة والاحداث التي ترزح المنطقة تحت وطأة تداعياتها حالياً.

واقترح نادي الشباب العُماني، جدولاً للمباريات التي ينتظر أن يستضيفها استاد مجمع السلطان قابوس في العاصمة مسقط، بالأدوار الاقصائية للمسابقة.

ويلتقي الأنصار اللبناني مع موراس يونايتد القرغيزستاني الساعة ٥:٠٠ عصر يوم الاحد ١٩ نيسان بتوقيت مسقط (٤:٠٠ بتوقيت بيروت)، وفي السلعة ٨:٠٠ من مساء اليوم نفسه بتوقيت بيروت يلتقي الشباب مع الكويت، ضمن الدور ربع النهائي، على أن يتواجه الفائزان من المباراتين في نهائي منطقة الغرب (نصف نهائي المسابقة) يوم الاربعاء ٢٢ نيسان.

ويجمع نهائي البطولة بين المتأهل من الغرب والفائز من مواجهتي رينغ الكمبودي ومانيلا الفلبيني بمنطقة الشرق، علماً ان الاتحاد الآسيوي كان أجرى تغييراً على موعد إقامة التصفيات التي كان مقرراً سابقاً انطلاقها في ٦ نيسان.

وأعلنت إدارة الشباب العماني استعدادها التام لاستضافة المنافسات، وحددت بالفعل ملاعب تدريب الفرق المشاركة وهي استاد السيب، واستاد شؤون البلاط الملكي وملعب نادي العامرات، كما طرحت خطة لجذب الجماهير بتحديد أسعار التذاكر بريال عُماني واحد (٢,٦ دولار اميركي) مع منح جماهير نادي الشباب المضيف دخولاً مجانياً.

الانصار يتابع تحضيراته بمن حضر

«كاس» تثبت شرعية الأولمبية برئاسة جلخ

نالت اللجنة الأولمبية اللبنانية برئاسة الدكتور بطرس جلخ، اعترافاً حاسماً بشرعيتها، بعدما اعطت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (CAS) كلمتها الفاصلة والحاسمة في الحُكم الذي أصدرته من مقرّها في لوزان (سويسرا) وقضى بشرعية اللجنة، وإعتبار تلك الموازية برئاسة جهاد سلامة غير شرعية وليست ذات صفة رسمية.

ويشار الى أنّ «كاس» تُعتبر أعلى مرجعية لتسوية النزاعات الرياضية عالمياً، ومن مهامها توفير حلول سريعة وعادلة للنزاعات القائمة، من بينها الخلافات داخل اللجان الاولمبية الوطنية، وتُعدّ أحكامها نهائية وملزمة، وتخضع لها الاتحادات الرياضية والأندية واللاعبين على حد سواء.

وجهاد سلامة الذي يترأس لجنة لم تنل اي اعتراف دولي او قاري، للهم باستثناء إفادة «معنوية اعتبارية»، اعطتها إياها وزيرة الشباب والرياضة نورا بيرقداريان، كان لجأ الى محكمة الكاس، آملاً بالطعن في اللجنة المنتخبة برئاسة جلخ، الا ان خطوته جاءت مفاعيلها بعكس ما كان يتمنى، حيث أعطت شرعية حاسمة للجنة التي حاول اسقاطها قانونياً ولكنه فشل، ما سيرخي بتداعياته على المشهد الرياضي برمته، اذ لا يمكن لا للوزارة ولا حتى لبعض الاتحادات ان تبقى في ظل هيئة فقدت اخر الاوراق التي كانت ملاذها للبقاء تحت اي اعتبار.

مباراة «طائرة» ودية بمناسبة عيد الأم

لمناسبة عيد الأم، اقامت أكاديمية نادي IML - الفنار للكرة الطائرة ،التي يُشرف عليها المدرب عماد سليم، مباراة ودية بين لاعبات وأمهات لاعبات الأكاديمة على ملعب النادي الكائن في مدرسة المؤسسة اللبنانية الحديثة – الفنار، بحضور رئيسة لجنة المرأة في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة باسكال القاصوف، ورئيس النادي وديع خليفة، والمدرب سليم والأهالي ولاعبات الأكاديمية من مختلف الاعمار.

وبعد المباراة، قدّمت اللاعبات ورودًا لأمهاتهن ، ك

سلام وجنبلاط وجرأة الذهاب نحو التفاوض

(تتمة المنشور ص١)

، والتي أفضت إلى تصويت كتلة الوفاء للمقاومة لصالح عون. ومع تصاعد الشكوك والضبابية حول جدوى هذا الموقف، وما أثاره من تساؤلات على الصعيد الدولي عبر الميكانيزم، اتخذت الحكومة في ٥ آب ٢٠٢٥ قرارها البارز بعد نحو عشرة أشهر من التوصل إلى اتّفاق وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل بوساطة أميركيةبتكليف الجيش اللبناني إعداد خطة، خلال مهلة شهر، لنزع سلاح الحزب على أن تستكمل العملية قبل نهاية العام.

انعكست رؤية الرئيس عون لمسألة حصرية السلاح، كما برزت في جلسة الإنتخاب، بوضوح في خطة الجيش التي اقتصرت على نزع السلاح من قطاع جنوب الليطاني حتى نهاية عام ٢٠٢٥، بالتزامن مع تعهّد من قبل الجيش بعدم المساس بالسلاح في باقي المناطق.وقد ترافقت هذه الخطة مع مواقف تصعيدية صادرة عن حزب الله، اعتبرت أن الاتفاق المُبرم يقتصر تطبيقه على جنوب الليطاني، وأن القرارات الحكومية جاءت استجابة لإملاءات أميركية، من دون الإشارة إلى الدور الدستوري لرئيس الجمهورية في توقيع هذه القرارات قبل دخولها حيّز التنفيذ.

وفي سياق استهدافه للرئيس نواف سلام وحكومته يصر الثنائي أمل – حزب الله على تظهير تباين دائم بين مواقف رئيس الجمهورية والقرارات الحكومية المرتبطة بسلاح حزب الله وفي الإستثمار به. ففي حين اتخذت الحكومة المجتمعة برئاسة عون بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢ قرارها التاريخي بحظر أنشطة حزب الله العسكرية والأمنية وتكليف الجيش والقوى الأمنية تنفيذه في كل المناطق اللبنانية اعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد أن قرارات الحكومة هي محاولة لإخفاء تقصيرها في حماية السيادة الوطنية، مشدداً على استمرار موقف الحزب في مواجهة ما وصفه بـ»التمادي الإسرائيلي العدواني» على لبنان وأمنه. غير أن الموقف الأكثر حدّة صدر عن عضو المجلس السياسي في حزب الله، وفيق صفا، الذي شدّد على أن الحزب سيُجبر الحكومة على التراجع عن قرار حظر أنشطته العسكرية «بغضّ النظر عن الوسائل». ويكتسب هذا الموقف دلالة إضافية لكونه تجاهل تأكيد رئيس الجمهورية، العماد جوزاف عون، أمام أعضاء «اللجنة الخماسية»، أن قرار مجلس الوزراء بحظر الأنشطة العسكرية والأمنية للحزب هو قرار سيادي نهائي غير قابل للتراجع. وفي المقابل، أشار صفا إلى وجود تباين في الخطاب بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، مع التأكيد على استمرار قنوات التواصل مع الرئيس عون.

وفي ما يمكن اعتباره مؤشرًا متقدمًا في مسار الحوكمة الرشيدة، لم ينجح حزب الله في استدراج رئيس الحكومة نواف سلام إلى اصطفافات خارجة عن الإطار الدستوري. بل اتجه سلام نحو بلورة موقف يمكن اعتباره نواة لتشكيل مقاربة وطنية، لا تقتصر على اتخاذ القرارات، بل تنتقل إلى المواجهة مع حزب الله. وفي هذا السياق، لقد سجل سلام مواقف متقدمة بتأكيده أول من أمس على شاشة قناة العربية الحدث: «لن نتراجع عن قرارات الحكومة بحصر السلاح»، و«حصر السلاح أصبح اليوم أكثر إلحاحاً بعد كلفة حرب الإسناد» . كما أشار سلام «أن الحرس الثوري موجود في لبنان ويقود عمليات عسكرية، وأنه هو من أطلق مسيّرات من لبنان على قبرص»، مضيفاً أن «عناصر الحرس الثوري يقيمون بطريقة غير شرعية في لبنان وبجوازات سفر مزورة، وأن تنفيذ قرار الحكومة القاضي بإخراج الحرس الثوري من لبنان قيد التنفيذ».

وفي إصراره على تأمين غطاء لمبادرة التفاوض التي أطلقها الرئيس عون أمام رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا ورئيسة المفوضية الأوروبية السيدة أورسولا فون دير لاين وعدداً من قادة الدول العربية والغربية المختلفة جاهر سلام بالقول: «أسقطنا مفهوم حظر التفاوض مع إسرائيل، ..... وأن الحكومة تسعى لتشكيل وفد وطني جامع للتفاوض معها»، مشيراً إلى أن «وقف إطلاق النار وخروج إسرائيل من لبنان هو هدف المفاوضات المباشر».

وفي ما يشبه التأكيد على الخروج من الحلقة المقفلة وملاقاة مواقف سلام كان وليد جنبلاط سباقاً في تقديم إضافة نوعية للموقف من التفاوض وذلك عقب لقائه رئيس الجمهورية يوم أمس . لقد أكد جنبلاط «إن التفاوض هو من الوسائل المشروعة عالمياً إذا كان مبنياً على أسّس معروفة، وأن منطلقاته هي إتفاقية الهدنة، وإتّفاق الطائف، والقرارات الدولية وقد بُني عليها خطاب القسم لرئيس الجمهورية. وفي رسالة مباشرة الى حزب الله قال جنبلاط «أما رفض التفاوض من أجل الرفض وإستخدام لبنان كساحة قتال فهو المرفوض.»

هل تشكل مواقف سلام وجنبلاط بداية لتبلور فريق سياسي قادر على إخراج لبنان نحو مسار آخر، وهل تتحلى القوى السياسية بشجاعة الموقف للخروج من إصطفافاتها التقليدية وموروثها والإنضمام للمسار الجديد؟ وهل يمتلك المجتمع المدني شجاعة الموقف؟

العميد الركن خالد حمادة

إجراءات لتعزيز أمن العاصمة

(تتمة المنشور ص١)

واكد الرئيس بري: الاسرائيلي يقصف (الجسور) وعلينا كلبنانيين الا نقطع جسور التواصل بيننا في الداخل.

وجرى البحث في بعبدا ايضاً بين الرئيس عون وقائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل في الوضع في الجنوب بعد تدمير الجسور التي تربط جنوب الليطاني بشماله، وصور وبنت جبيل ومرجعيون بصيدا وبيروت، وهو الامر الذي ادانه رئيس الجمهورية، محذراً من «مخططات مشبوهة لإقامة منطقة عازلة والسعي الاسرائيلي الى التوسع داخل الاراضي اللبنانية».

وطالب الرئيس عون مجلس الامن الدولي والامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الفورية لردع اسرائيل.

وفي المعلومات انه جرى التطرُّق الى عقد جلسة لمجلس الوزراء حول الوضع الامني في مراكز الايواء.

يشار الى ان رئيس الجمهورية طلب من قائد الجيش تعزيز الاجراءات الامنية في مختلف المناطق اللبنانية، لا سيما في بيروت والسهر على سلامة امن مراكز الايواء.

جنبلاط: للتفاوض ولسنا موظفين عند إسرائيل!

ومن بعبدا اطلق النائب السابق وليد جنبلاط سلسلة من المواقف البالغة الاهمية، لجهة الحرص على موقع الدولة في التفاوض، او العمل لإيجاد حلول لمسألة النازحين.. وابرزها:

١- الاعراب عن اعتقاده بأن المعركة قد تكون طويلة.

٢- اعتبار التفاوض مشروعاً عالمياً، اما رفض التفاوض من اجل رفض التفاوض، واستخدام لبنان كساحة قتال فهو مرفوض وقد يكون خطاب القسم هو المنطلق.

٣- اعتبر تهجم البعض على الجيش اللبناني غير منطقي وغير معقول.

٤- ورداً على سؤال قال جنبلاط في ما خص اشتراط اسرائيل للتفاوض سحب سلاح حزب الله: لسنا موظفين لدى الحكومة الاسرائيلية، ونقوم بواجبنا كدولة، واليوم واجباتنا: الامن الداخلي والحوار وتأمين كافة متطلبات النازحين.

٥- وكشف جنبلاط انه اقترح على الرئيس عون تأمين بيوت جاهزة.

٦- ونفى ان يكون هناك دروز مسلحون.

وحسب المصادر الدبلوماسية فإن الجانب الاميركي مصرٌّ على دخول لبنان في المفاوضات، بوفد موحَّد، وهذا الموضوع ما يزال موضع تشاور، لمعرفة مسار الوضع الميداني، لا سيما بين الولايات المتحدة الاميركية وايران، واسرائيل ايضاً، على الرغم من التهديدات الاسرائيلية المتمادية للبنان.

ماكرون: القانون الدولي يمنع تدمير لبنان

دولياً، اكد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في كلمة له في معهد العالم العربي مساء أمس، نحن في الدول الدائمة في مجلس الامن، نكرر دعمنا للبنان، ونقف الى جانب لبنان رئيساً وحكومة، والقانون الدولي لا يمكن ان يكون الا واحداً، لا يمكن لبلد ان يحافظ على أمنه بتدمير بلد آخر.

على ان الخطر الاسرائيلي من وراء عملية تدمير الجسور وعزل جنوب الليطاني عن شماله، وعن كل لبنان، كشف عنه وزير المال الاسرائيلي بتسلئيل سموتريتش الذي صرح أنه «كما نسيطر على ٥٥ في المئة من غزة علينا أن نفعل ذلك في لبنان، وهذه الحرب ستنتهي بإنتصار مبهر عندما لا يبقى النظام الإيراني معاديًا ولا حزب الله، رؤيتي أن يصبح نهر الليطاني هو الحدود بيننا وبين لبنان».

الوضع الميداني

ميدانياً، جدّد سلاح الجيش الاسرائيلي هجماته على الضاحية الجنوبية، بعد يوم من الانذارات التي سمَّت عدداً من احيائها، من برج البراجنة، والغبيري، وحارة حريك والغدير والليلكي وسواها.

واستهدفت الغارة الاولى بئر العبد (محيط مجمع الامام الكاظم) والغارة الثانية برج البراجنة - المنشية والغارة الثالثة محيط مجمع سيد الشهداء باتجاه الرويس.

ولم تتوقف التهديدات واستهداف الابنية المسالمة، وإسقاطها من دون اي مبرّر، سوى الحاجة الى الانتقام والتحريض.

وبعد تدمير جسري قاعقعية الجسر والقاسمية، اقدمت اسرائيل بعد ظهر امس على تدمير جسر الدلافة الذي يربط بين البقاع الغربي وقضاءي حاصبيا ومرجعيون.

وتحدثت المعلومات عن اغتيال مسؤول في فيلق القدس هو محمد علي كوراني في شقة سكنية في الحازمية، وكان نجا من الصاروخ الذي استهدف اوتيل كومفورت في بعبدا، واستهدفت اسرائيل مجدداً في مار تقلا في الحازمية.

والقى الجيش الاسرائيلي القبض على عناصر مقاتلة من حزب الله في بعض القرى التي دخلها.

وليلاً، تحدثت معلومات عن تحذير ايراني الى كامل الاراضي الشمالية والحدود مع لبنان، وجاء في الانذار، الى المنطقة المهددة تضم الجليل الاعلى والجليل الاسفل والجولان وحيفا، وهي باتت منطقة عسكرية مغلقة وبقاؤكم يعرضكم للخطر حسب البيان الايراني.

ترامب يمنح إيران ٥ أيام للتفاوض

(تتمة المنشور ص١)

وعندما سُئل عما إذا كانت الولايات المتحدة تتواصل مع مجتبى خامنئي، أجاب: «لا، ليس المرشد الأعلى». موضحا: «لم نتلقّ أي تواصل من الابن، بين الحين والآخر تظهر تصريحات، لكننا لا نعرف حتى ما إذا كان على قيد الحياة». وتابع: «لا أعتبره القائد فعلياً».

وفي وقت سابق أمس قال ترامب في منشور على منصته «تروث سوشيال» إن الولايات المتحدة وإيران «أجرتا خلال اليومين الماضيين محادثات جيدة جداً ومثمرة بشأن التوصل إلى حل كامل وشامل للأعمال القتالية في الشرق الأوسط» مؤكدا وجود «نقاط اتفاق رئيسية» وذلك عقب محادثات استمرت حتى وقت متأخر من مساء الأحد، بمشاركة اثنين من كبار المبعوثين الأميركيين.

وأضاف: «سارت (المحادثات) بشكل مثالي، على ما أعتقد»، منوهاً إلى أن إيران هي من بادرت بالمحادثات. وتابع: «إذا استمروا على هذا النهج، فسيؤدي ذلك إلى إنهاء المشكلة، هذا النزاع، وأعتقد أنه سينهيه إلى حد كبير».

وقال ترامب: «إنهم يريدون بشدة إبرام اتفاق، ونحن أيضاً نرغب في ذلك»، مشيراً إلى أنه ستُجرى مكالمات إضافية، يعقبها اجتماع مباشر «قريب جدا».

وأوضح ترامب: «نحن في فترة خمسة أيام، سنرى كيف ستسير الأمور. إذا سارت بشكل جيد، سننتهي من تسوية هذا الأمر. وإلا سنواصل القصف بكل ما أوتينا من قوة».

وقال ترامب إنه أصدر تعليمات بتأجيل أي هجمات عسكرية تستهدف محطات الكهرباء الإيرانية لمدة خمسة أيام، وذلك قبل ساعات فقط من الموعد النهائي الذي كان ينذر بتصعيد إضافي في الصراع الذي دخل أسبوعه الراب مشيرا الى أنه طلب من إسرائيل التوقف عن حرب الطاقة.

وقال ترامب إن الولايات المتحدة قد تتوصل إلى ترتيب مع إيران يتيح «السيطرة المشتركة» على مضيق هرمز، موضحا أن نجاح المحادثات الجارية قد يؤدي إلى إعادة فتح المضيق الحيوي لأسواق الطاقة سريعاً، ما سيخفف الضغوط على أسواق الطاقة ويعيد الاستقرار إلى حركة الشحن في الخليج.

كما أشار إلى أن أسعار النفط ستنخفض «بشكل حاد» فور التوصل إلى اتفاق مع طهران، في إشارة إلى الدور المحوري للمضيق في تسعير الخام عالمياً.

من جهة ثانية أكد الرئيس الأميركي أن أي اتفاق سيتطلب منع إيران من امتلاك قنبلة نووية، قائلاً: «نريد ألا تكون هناك قنبلة نووية، ولا سلاح نووي»، مضيفاً أن الولايات المتحدة تسعى أيضاً إلى وضع يدها على اليورانيوم عالي التخصيب لدى إيران.

ورأى أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق مع إيران «فسيكون بداية عظيمة لإيران لبناء نفسها من جديد»، مشيراً إلى أن مضيق هرمز سيُفتح قريباً جداً إذا نجحت المحادثات.

وأضاف إنه تحدّث مع الإسرائيليين قبل قليل «وإذا حصل اتفاق، فذلك سيضمن سلاماً طويل الأمد لإسرائيل».

بدورها نقلت القناة ١٢ الإسرائيلية عن مصادر قولها إن نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس ناقش أمس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو محاولة فتح مفاوضات مع إيران، في حين ذكر موقع أكسيوس عن مصدر مطلع أن دي فانس ونتنياهو بحثا عناصر اتفاق محتمل لإنهاء الحرب مع إيران.

في المقابل أكد رئيس البرلمان الايراني محمد باقر قاليباف بانه لم تُجرَ أي مفاوضات مع الولايات المتحدة، والأخبار الكاذبة تهدف إلى التلاعب بالأسواق المالية والنفطية والهروب من المأزق الذي وقعت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأشار موقع «أكسيوس» الى ان المبعوثين الأميركيين ويتكوف وكوشنر يتفاوضان مع رئيس البرلمان الإيراني قاليباف.

وكان مسؤول إيراني كبير قال لرويترز إن الولايات المتحدة طلبت لقاء مع قاليباف السبت، دون ذكر مكان للقاء المقترح.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية الموضوع، أن المجلس الأعلى للأمن القومي لم يبت بعد في أمر أي محادثات مقترحة، وإن إيران لم ترد بعد.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية نفى أمس إجراء أي محادثات مع الولايات المتحدة خلال الأيام الأربع والعشرين المنصرمة.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) عن المتحدث باسم الوزارة قوله إن دولا صديقة أرسلت في الأيام القليلة الماضية رسائل تشير إلى أن الولايات المتحدة تطلب إجراء محادثات لإنهاء الحرب، إلا أن إيران لم ترد بعد على ذلك.

وفي إسرائيل التي أقلقها بقوة كلام ترامب عن مفاوضات جانبية مع إيران أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح مساء أمس إلى «أننا نعمل على إيصال إيران إلى أماكن لم تكن فيها، فهم في الأسفل ونحن في الأعلى».

وردا على طلب رئيس لجنة الاستخبارات في الكنيست إحباط «اتفاق سيئ مع إيران»، قال نتنياهو: «نعمل على ذلك».

وأكد نتنياهو «سنواصل توجيه الضربات في إيران ولبنان لنقضي على برنامج الصواريخ والنووي وقيادات حزب الله»، مضيفا: «سنحافظ على مصالحنا بكل الطرق».

وفي تعليقه على تفاوض واشنطن مع طهران الجاري في ظل الحرب قال نتنياهو: «ترامب يعتقد بوجود احتمال لتوظيف الإنجازات التي حققناها في اتفاق يحقق أهداف الحرب ويحفظ مصالحنا».

وفي وقت لاحق قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن نتنياهو دعا رؤساء أحزاب الائتلاف للقاء عاجل سيعقد في الساعة القادمة.

في السياق قالت وزارة الخارجية المصرية أمس إن القاهرة تواصل جهودها بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين لخفض التصعيد وتدعو لانتهاز مبادرة ترامب الأخيرة لتغليب الحوار.

وأضافت في بيان «تبذل مصر جهودا دؤوبة وتواصل اتصالاتها الحثيثة وجهودها المكثفة مع جميع الأطراف المعنية على مدار الأيام الأخيرة لمنع الوصول إلي نقطة اللاعودة ووقف التصعيد في المنطقة وتجنب الانزلاق إلي الفوضي الشاملة».

وذكر مراسل لموقع أكسيوس الأميركي في وقت سابق أمس أن مسؤولين كبارا من تركيا ومصر وباكستان أجروا محادثات منفصلة مع المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

ونقل المراسل باراك رافيد عن مصدر أميركي لم يكشف عن اسمه أن النقاش دار حول إنهاء الحرب وحل جميع القضايا العالقة.

من جهته قال وزير خارجية عُمان بدر البوسعيدي بأن بلاده تبذل جهودا مكثفة لضمان المرور الآمن عبر مضيق هرمز، محذرا من أن الحرب تلحق بالفعل أضرارا اقتصادية واسعة قد تتفاقم في حال استمرارها.

وأضاف أن الصراع، بغض النظر عن المواقف تجاه إيران، ليس من صنع طهران.

من جانبه قال أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم البديوي، أمس إن أي اتفاق مع إيران يجب أن يتضمن مطالب دول الخليج العربي، مشيرا إلى أن إغلاق مضيق هرمز سبب صدمة للاقتصاد العالمي.

وأوضح البديوي في تصريح لسكاي نيوز عربية أن «ما شهدناه من اعتداءات إيرانية سافرة على دول مجلس التعاون بالصواريخ والطائرات المسيرة امتدت آثارها إلى العالم أجمع، وشكلت نقطة تحول مفصلية وكبيرة، ليس على مستوى الأمن القومي الخليجي فحسب، بل على مستوى الأمن والاستقرار العالمي».

ميدانيا أفادت وسائل إعلام إسرائيلية باعتراض صاروخ إيراني كان متجها نحو منطقة ديمونة جنوبي إسرائيل. وقالت الجبهة الداخلية الإسرائيلية إن صفارات الإنذار دوت في النقب وديمونة ومحيطها بجنوب إسرائيل بعد إطلاق صواريخ من إيران باتجاه جنوب إسرائيل.

وقال الحرس الثوري الإيراني في بيان إنه نفّذ الموجة ٧٧ من «عملياتنا ضد أهداف العدو الصهيوني شمال ووسط وجنوب الأراضي المحتلة». مضيفا: « السلوك المتناقض للرئيس الأميركي المخادع لن يجعلنا نغفل عن جبهة القتال».

من جهتها قالت القيادة المركزية الأميركية إنها تواصل ضرب الأهداف العسكرية الإيرانية بقوة باستخدام ذخائر دقيقة.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين في البنتاغون قولهم إن واشنطن تدرس نشر لواء قتالي من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا لدعم العمليات في إيران.

إلى ذلك قال مسؤولون أميركيون لصحيفة «وول ستريت جورنال» إن من المقرر أن يصل الآلاف من مشاة البحرية الأميركية إلى الشرق الأوسط الجمعة.

على صعيد الاعتداءات الإيرانية المستمرة على دول الخليج قالت وزارة الدفاع السعودية أمس إن دفاعاتها اعترضت مسيّرتين ودمرتهما في المنطقة الشرقية.

وفي الكويت قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية إنه جرى رصد واعتراض وتدمير صاروخ باليستي واحد خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

من جهتها قالت وزارة الداخلية البحرينية إنه جرى إطلاق صفارات الإنذار، وأضافت: «نرجو من الجميع الهدوء والتوجه لأقرب مكان آمن».

(الوكالات)

قضائيات

اتصالات الإخلاء الكاذبة تثير القلق... لا تهلعوا!!

سُجّلت خلال الساعات الماضية موجة اتصالات تحذيرية طالت عدداً من المناطق اللبنانية، ما أثار حالة من القلق بين السكان ودفع إلى إخلاءات احترازية في بعض الأحياء.

ففي شارع السادات في رأس بيروت، ورد اتصال إلى قاطني إحدى البنايات طلب منهم إخلاء المبنى بذريعة قربه من مركز تابع لـ"حزب الله"، ما دفع عدداً من السكان إلى المغادرة موقتاً بانتظار التحقق من جدية التهديد.

وأفادت معلومات عن إخلاء مبنى سكني في بلدة الناعمة – حي الزعتري، بعد تلقي السكان اتصالاً تحذيرياً، فيما تحدثت تقارير أخرى عن اتصالات مماثلة في مناطق عدة من البقاع.

كما وردت اتصالات استهدفت أكثر من منزل في بلدة بدنايل، ما أدى إلى إخلاء عدد من المنازل كإجراء احترازي.

وتأتي هذه الاتصالات في ظل أجواء التوتر والتصعيد، وسط تضارب في المعلومات حول طبيعتها، وما إذا كانت مرتبطة بإنذارات فعلية أو مجرد اتصالات عشوائية، الأمر الذي دفع الجهات المعنية إلى الدعوة لعدم الهلع والتأكد من دقة المعلومات قبل اتخاذ أي خطوات.

جثة تحت الجسر!

عثر على جثة شخص تحت الجسر على طريق الميناء، بالقرب من مستديرة "بيستاشيو" في طرابلس. وعلى الفور، حضرت القوى الأمنية والصليب الأحمر إلى المكان، بانتظار وصول الأدلة الجنائيّة للكشف على الجثة.

وتبين أنّ الجثة تعود لشخص مشرّد، وأشارت إلى أنّ التحقيقات مستمرّة للتأكد من سبب وفاته.

تعميم صورة مشتبه به بالسرقة

سرَقَ من مخزن رب عمله من يعرف شيئاً فليبلغ!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي – شعبة العلاقات العامّة أن "أحد المواطنين ادّعى أمام مخفر سبعل التابع لفصيلة زغرتا في وحدة الدّرك الإقليمي، ضدّ المدعو:(ش. ح. مواليد عام ١٩٨٩، سوري الجنسيّة). بجرم سرقة، وأفاد بأن الأخير، وهو عامل لديه، قد أقدم بتاريخ ٢١-٠٣-٢٠٢٦، على خلع بابَ مخزنه في بلدة كرم سَدة، وسرق خمسة براميل تحتوي على زيت الزيتون (سعة كل برميل ١٦٠ ليترًا)، كذلك قام بسرقة "بيك أب" نوع "سوزوكي" لونُ أبيض من دون لوحات، كان مفتاحه بداخله، قبل أن يلوذ بالفرار إلى جهةٍ مجهولة، برفقة زوجته وابن عمها. وقد قُدّرت قيمة المسروقات، بما فيها الآلية، بـ/٩٠٠٠/ دولار أميركي.

نتيجةً للتّحريّات والاستقصاءات، التي قامت بها القطعات المختصّة في قوى الأمن الدّاخلي، تمكّنت دوريّة من مفرزة حلبا القضائيّة من العثور سيّارة الـ "بيك أب" من دون العثور على براميل الزيت، وذلك في منطقة قريبة من الحدود الشمالية.

لذلك، وبناءً على إشارة القضاء المختص، تُعمِّم المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي صورة المشتبه فيه، وتطلب من الذين شاهدوه أو لديهم أي معلومات عنه أو عن مكان وجوده، الاتّصال بمخفر سبعل على الرقم ٠٦-٥٩٥٤٠٤، للإدلاء بما لديهم من معلومات. علمًا بأن كل من يُسهِم في إعطاء أي معلومة يبقى اسمه طي الكتمان، وفقًا للقانون.

إعلانات رسمية

إعلان قضائي
صادر: رقم ٢٠٢٦/٣٨
إن محكمة المتن المذهبية الدرزية - الدرجة الأولى تعلن عن وجود قرار رقم ٢٠٢٦/٣ حجر على نجوى سليم مرداس من المتين سجل /٤٣/ وتعين إبنها هشام شكيب مرداس وصياً شرعياً عليها تدعو لمن يريد الاعتراض إلى تقديمه خلال مهله قانونية الى عشرين يوماً.
رئيس قلم محكمة المتن
وائل الأعور

إعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب حسان احمد غزيل وكيل اسامه وتوفيق حكمت القاضي من ورثه المتوفي توفيق حسين القاضي سند ملكية بدل ضائع للمورث توفيق حسين القاضي في العقار ٧٠٢ السمقانية
للمعترض مراجعه الامانه خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان إنسحاب شريك
بموجب محضر اجتماع الشركاء تاريخ ٢٠٢٦/٣/١٣ إنسحب الشريك ماري فيليب صالحه من شركة روبير العمّ وولديه - شركة تضامن المسجّلة في السجل التجاري في بيروت برقم / ٧٦٢٠٩/ ورقم تسجيلها في المالية /٢١٩٦٤٢ /.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم إعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من تاريخ آخر نشر .
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

تأجيل موعد إجراء انتخاب مجلس أمناء الجمعية

عطفاً على الدعوة السابقة وبسبب الظروف الراهنة التي تمرّ بها البلاد، قرّر مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت تأجيل دعوة أعضاء الهيئة العامة لانتخاب أعضاء مجلس الأمناء للدورة ٢٠٢٦-٢٠٣٠، والتي كانت مقرّرة يوم الأحد الواقع في ٢٩ آذار ٢٠٢٦، على أن تُعقد بدلاً من ذلك يوم الأحد الواقع في ٢٦ نيسان ٢٠٢٦.

وستُجرى الانتخابات في كلية خالد بن الوليد – الحرج، مبنى فيصل (١)، بدلاً من جامعة المقاصد – منطقة الباشورة (كلية البنات سابقاً)، وذلك ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً.

الشركة اللبنانية لإنماء السياحة والتلفريك ش.م.ل
دعوة الى عقد الجمعية العمومية العادية السنوية
و دعوة الى عقد جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس إدارة الشركة اللبنانية لإنماء السياحة والتلفريك ش.م.ل. بدعوة حضرات مساهمي الشركة الى الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت الموافق في الثامن عشر من شهر نيسان ٢٠٢٦، كما والى الجمعية العمومية غير العادية التي سوف تنعقد نفس النهار فور الإنتهاء من الجمعية العادية، في مركز الشركة في حارة صخر، وذلك:
للتداول والبت أولا بجدول الأعمال التالي للجمعية العمومية العادية:

١ـ الاستماع إلى تقارير الإدارة ومفوض المراقبة عن أعمال سنة ٢٠٢٥ .
٢ـ درس حسابات وميزانية سنة ٢٠٢٥ والمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة على أساسها، واتخاذ القرارات الملائمة بخصوص نتائج الدورة المالية ٢٠٢٥ على ضوء وبالإستناد الى قرارات الجمعية العمومية السابقة تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٦.
٣ـ تعيين مفوض المراقبة الأساسي لسنة ٢٠٢٦ وتحديد أتعابه.
٤ـ انتخاب مجلس الإدارة وتقرير ما يجب تسديده لأعضائه من بدلات حضور عن أعمال ٢٠٢٦.
٥ـ إعطاء التراخيص اللازمة عملاً بأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ ق.ت.
٦ـ أمور طارئة.

ثم وفور إنتهاء الجمعية العمومية العادية، تعقد الجمعية العمومية غير العاديةللتداول والبت بجدول الأعمال التالي:

١ـ تعديل المادة ٦ من نظام الشركة الأساسي.
٢ـ تفويضات مختلفة للنشر والتسجيل.

الرجاء التقيد بأحكام نظام الشركة لحضور هاتين الجمعيتين مع الإشارة الى أنه عملاً بأحكام المادة ٤٣ من النظام ، يجوز للمساهم الذي لا يستطيع الحضور ان يوكل مساهماً آخراً لتمثيله فيها بموجب تفويض خطي صريح يذكر فيه بوضوح عدد الأسهم المراد تمثيلها في كل من الجمعيتين. بإمكان المساهمين الاطلاع على المستندات المنصوص عليها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة في مكاتب الشركة الكائنة في حارة صخر وذلك خلال الخمسة عشر يوماً السابقة لانعقاد الجمعية المذكورة.

رئيس مجلس الإدارة
جوزيف فؤاد بولس

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي الفقيدة الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى
المرحومة
فدوى البرازي
تُوفيت إلى رحمة الله الأحد ٣ شوّال ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٢ آذار ٢٠٢٦ م
زوجها المرحوم دولة الرئيس تقي الدين الصلح
والدها : المرحوم عبد القادر البرازي
والدتها : المرحومة وجيها الرفاعي
أشقاؤها : موفق والمرحومون مظهر، حيدر، أنور وميسّر
شقيقتاها : المرحومتان أدبية ونوزر
أبناء أشقاؤها : منير، أيمن، عمار، عبد القادر، مسعد والمرحوم عبد الإله
بنات أشقاؤها : لينا، ريما، هزار، منى، عادله، رابحه، نشوى، سناء، فدوى، غزل، ليلى والمرحومة ميسون
إبن شقيقتها : مصطفى أورفلي
إبنتا شقيقتها : وجاهة وفرح أورفلي
اقيمت صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الاثنين ٤ شوّال ١٤٤٧ هـ
الموافق ٢٣ آذار ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي ووريت الثرى
في جبانة الشهداء
تُقبل التعازي يوم الثلاثاء ٢٤ آذار ٢٠٢٦ م
في فندق راديسون بلو – Dunes Center – فردان – الطابق الأول
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً
للرجال والنساء
وبسبب الأوضاع الراهنة يتقبل أهل الفقيدة التعازي شاركين على الأرقام التالية :
موفق البرازي : ٠٣/٣٤٣٢٦١ هزار البرازي : ٠٣/٦٩٧٧٢٧
هشام الصلح : ٠٣/٨٣٧٧٦٤ هادي الصلح : ٠٣/٧٠٥٣٠٠
سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل البرازي، الصلح، الرفاعي، رمضان، الزين، الخياط، العطار، أورفلي،
العشي، طيفور، عابدين، كيلاني، بارودي، حتاحت، أسود، حراكي وانسباؤهم
إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعي الفقيدة الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى
المرحومة
سلمى محمد الحسن السباعي
تُوفيت إلى رحمة الله الاثنين ٤ شوّال ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٣ اذار ٢٠٢٦ م
أرملة المرحوم الحاج يحي توفيق الهبري
والدتها : المرحومة زهوة جنيد دعاس
ابناها : الدكتور محمد جمال زوجته سوزان ريغان والدكتور الطيب توفيق،
ابنتها : الدكتورة هدى زوجة الدكتور وليام الزغبي
شقيق و شقيقة اولادها : المرحوم المهندس ابراهيم يحي الهبري وعائلته
والدكتورة عزيزة يحي الهبري وعائلتها
اشقاؤها : الدكتور عبد المعطي، الدكتور عبد النور زوجته الدكتورة عبله محيو
والمرحومان عبد السلام وعبد الملك
شقيقتاها : المرحومة ليلى زوجة المرحوم محمود رضوان و حسانة زوجة محمد طرابلسي
أشقاء زوجها : المرحومون رئيس مجلس الوزراء السابق، خليل الهبري ،محمد، السفير سعيد وعبد الحفيظ
شقيقات زوجها : المرحومات حليمة الهبري، سهيلة الجمل، احسان رجب و اسعاف درويش
أحفادها : رلى زوجة تايلر سميث اولادهم كاميلة وتيت
والدكتور انطوني زوجته زينه بينيلا ابنتهم سيينا
تُقام صلاة الجنازة على جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الثلاثاء ٥ شوّال ١٤٤٧ هـ
الموافق ٢٤ اذار ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي ويوارى الثرى
في جبانة الشهداء
تقبل التعازي في الثاني يوم الأربعاء ٢٥ آذار والثالث يوم الخميس ٢٦ اذار ٢٠٢٦ م
في قاعة نادي خريجي الجامعة الامريكية Alumni - الوردية - الحمراء
وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً
للرجال والنساء
او من خلال الإتصال عبر الهاتف او التواصل عبر البريد الالكتروني :
هدى الزغبي ٠٦١٧١٣٨٢٤١٣٣٩+ / hzoghbi@bcm.edu
محمد جمال الهبري ٨١/٩١٨٠٦٩ /jelhibri@aol.com
الطيب توفيق الهبري ٧٦/٧٨٦٠٢٧ /telhibri@judnea.umass.edu
سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل السباعي، الهبري، الزغبي، ريغان، سميث، محيو، رضوان، طرابلسي، الجمل، رجب، درويش وانسباؤهم
إنا لله وإنا إليه راج

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (الحلقة الأخيرة)

من محراب «العمري الكبير» إلى رحاب «ساحة المصلى»: حكاية الموكب السلطاني وفرحة الفطر في قلب بيروت العتيقة

زياد سامي عيتاني

يطل عيد الفطر السعيد على بيروت، حاملاً معه مكافأة الصائمين وعبق الفرح المتوارث عبر الأجيال. وفي ذاكرة بيروت، لا يكتمل مشهد العيد إلا بالتوجُّه نحو «الجامع العمري الكبير»؛ ذلك الصرح الذي تختصر جدرانه تاريخ المدينة، ومحاريبه أشواق المصلين. فلطالما كانت صلاة عيد الفطر في رحاب «العمري» هي الإعلان الرسمي عن انتهاء شهر الصوم وبدء أيام الزينة، في طقس يمتزج فيه جلال الدولة بوقار التقاليد البيروتية الأصيلة، حيث كانت بيروت تحتفي بـ «فطرها» كأنها تولد من جديد تحت قناطر هذا المسجد العظيم.

الجامع العمري: ذاكرة الأرض وقدسية المكان

يظل «الجامع العمري الكبير» الدرّة التي يتوسط تاج مساجد بيروت، والمحراب الذي شهد على مر العقود والقرون أعظم تجليات صلاة العيد. هذا المسجد الذي تحول عبر العصور من معبد روماني إلى كنيسة «القديس يوحنا المعمدان» إبان الفترة الصليبية، ثم استعاده المسلمون في عهد المماليك ليصبح المسجد الجامع للمدينة، يحمل في أعمدته الرخامية وقناطره المرتفعة سر الخلود البيروتي.

إن اختيار الجامع العمري ليكون «مسجد الدولة» و«قبلة العيد» لم يكن محض صدفة إدارية، بل هو نابع من هيبته التاريخية التي تجعل المصلي يشعر بطهارة الأرض التي سجد عليها الأجداد والصالحون. ففي زواياه، يختبئ تاريخ «بنت العرب» (بيروت)، وفي محرابه صُليت جنائز الأبطال ورُفعت دعوات المحتاجين، لذا كان العيد فيه يعني «العودة إلى الأصل» وإلى قلب المدينة النابض.

فجر الفطر: مدافع «القشلة» وتكبيرات الاستبشار

تبدأ طقوس عيد الفطر في الجامع العمري قبل بزوغ الفجر بكثير. فبمجرد ثبوت رؤية هلال شوال، كانت المدافع تطلق قذائف التبشير من «القشلة العسكرية» (السرايا الكبيرة) وساحة البرج، ليعلو التكبير من مئذنة العمري الشامخة.

كانت المدينة تستيقظ على حركة دؤوبة؛ فالطرق المؤدية إلى الجامع تُنظف بعناية فائقة وتُرش بالماء لترطيب الجو وتثبيت الغبار، وتصطف جنود «الجندرما» ببدلاتهم الرسمية الموشاة بالخيوط الذهبية على جوانب «سوق الفشخة»، تلك الطريق التاريخية الممتدة من دار الحكومة (السرايا الصغيرة) إلى باب الجامع. كان هذا السوق، الذي اكتسب اسمه من قصر المسافة بين الدار والجامع، يتحول في صباح العيد إلى «ممر ملكي» يربط بين السلطة السياسية والسيادة الروحية.

موكب الوالي: بروتوكول الهيبة والوقار

كانت صلاة عيد الفطر في الجامع العمري الكبير تتبع بروتوكولاً دقيقاً يعكس مكانة المسجد بوصفه «الجامع الرسمي». يوثق المؤرخ عبد اللطيف فاخوري، تفاصيل هذا الموكب المهيب؛ حيث كان «الوالي» يخرج من السرايا الصغيرة بعربته الرسمية الفاخرة، يحيط به خيالة «السواري»، ويرافقه في عربة أخرى سماحة مفتي الجمهورية، والقاضي الشرعي، ونقيب السادة الأشراف، وكبار المأمورين بملابسهم الرسمية الأنيقة (الريدينغوت) وطرابيشهم الحمراء الزاهية.

كان الموكب يتهادى ببطء عبر «سوق الفشخة» المكتظ بالجماهير التي كانت تتدفق من أحياء «الباشورة» و«المصيطبة» و«راس بيروت» لتشهد هذه اللحظة. وكانت الهتافات تهز الأرجاء بعبارة: «باد شاهم جوق يشا» (يعيش مولانا السلطان). وكانت هذه الهتافات تصل ذروتها حين يترجل الوالي وصاحب السماحة عند الباب الشمالي للجامع، ليدخلوا إلى حرم المسجد بوقار الخاشعين.

ساحة المصلى: «مُصلى العيد» وامتداد الروح خارج الجدران

من أجمل وأندر التفاصيل التي وثَّقها المؤرخ فاخوري عن جغرافيا الإيمان في بيروت القديمة، هي تلك المساحة التي كانت تُعرف بـ «ساحة المصلى» أو «جبانة المصلى». هذه الساحة لم تكن مجرد فراغ جغرافي، بل كانت «صحن المسجد المفتوح» الذي يتسع لآلاف المصلين حين تضيق بهم أروقة الجامع العمري الكبير في صباحات عيد الفطر.

كانت هذه الساحة تمتد من الناحية الشرقية للسرايا القديمة (التي حلّ مكانها لاحقاً «سوق سرسق»)، وتتصل بساحة البرج لتصل إلى تخوم جبانة المصلى التاريخية. وفي ليلة العيد، كانت تتحول هذه الساحة إلى خلية نحل؛ حيث تُنظف بعناية فائقة، وتُرش بالماء البارد لتبريد الحجر الرملي، ثم تُفرش بـ «الحصر المصرية» الملونة والمصنوعة من القش المتين، لتستقبل جباه الساجدين.

وما كان يميز «ساحة المصلى» هو ذلك «المنبر النقّال»؛ وهو تحفة خشبية مزخرفة كانت تُخرج من المسجد وتوضع في صدر الساحة، ليرتقي عليها الخطيب ويصدح بكلمات التكبير والتهنئة تحت سماء بيروت المفتوحة. في هذا الفضاء، كان «البيارتة» يعايد بعضهم بعضاً في مشهد إيماني مهيب يربط بين الأحياء (في الساحة) والراحلين (في الجبانة المجاورة)، في تذكير روحي بصلة الرحم والوفاء، قبل أن يتوجهوا بعد عصر «يوم الوقفة» أو في صبيحة العيد لزيارة تلك القبور وقراءة الفاتحة، لتكتمل دائرة العيد بين الأرض والسماء.

طقوس ما بعد الصلاة: وفاء الدولة وطقوس التهنئة

لم تكن مراسم عيد الفطر تنتهي بالفراغ من الصلاة. فبعد الخطبة، كان الوالي ينتقل إلى السرايا الكبيرة لتبادل التهاني الرسمية، لكن المحطة الإنسانية الأبرز، والتي تعكس عمق التكافل الاجتماعي، كانت التوجُّه إلى «مستشفى العساكر الهمايونية» (قصر العدل لاحقاً). هناك، كان يتم توزيع الهدايا والسكاكر على المرضى، في لمسة حانية تعبر عن شمولية فرحة العيد لكل القلوب.

ثم يعود الوالي لاستقبال وفود المهنئين من عائلات بيروت العريقة ووجهاء الأحياء، الذين كانوا يتوجهون مباشرة من الجامع العمري، بملابسهم العربية «القنابز» و«السراويل» وطرابيشهم التي كُويت حديثاً في دكاكين «سوق البزركان»، ليتمِّموا واجب العيد في مظهر يفيض بالأصالة والوقار البيروتي الذي لا يشيخ.

أمانةُ الذاكرة وحنينُ الروح

بهذه الجولة في رحاب «الجامع العمري الكبير» وصلاة عيد الفطر فيه، نختم رحلتنا الطويلة التي طفنا فيها بين بيوت الله في بيروت. من «زاوية اليافي» الموغلة في الصفاء والزهد، إلى «جامع محمد الأمين» الشامخ بالوفاء والإعمار، وصولاً إلى «العمري الكبير» حارس الذاكرة والولاية والشهيد الأول على حكايات المدينة.

ستبقى مساجد بيروت هي الركيزة التي تقوم عليها هوية هذه المدينة، وستبقى صلاة العيد في «العمري» هي الرابط المتين الذي يشدنا إلى تاريخنا، ويمنحنا الأمل بأن بيروت التي صلّت وصبرت وبنت، ستظل دائماً مرفوعة المآذن، طاهرة المحاريب، وعامرة بالإيمان والجمال.

كلمات

الصالات تستعيد حضورها والجديد عربي عالمي

إنقضى الموسم الذهبي للشاشة الصغيرة مع إنقضاء الشهر الكريم والعيد المبارك أعاده الله على بلدنا بظروف أفضل، وتباشر الصالات من جديد برمجتها الأسبوعية المعتادة لتعرض أبرز الأفلام التي حظيت بجوائز الأوسكار ٩٨ وبعض منها عرضته شاشاتنا والبعض الآخر تم إستلحاقه لكي تكتمل الصورة عند رواد السينما على عادة بيروت التي لم تتغير في مواكبة جديد الأفلام العالمية لأنها جميعاً توزع في الشرق العربي والأوسطي من خلال مكاتب وشركات لبنانية.

إستئناف النشاط يعني عدداً من العروض الخاصة للنقاد وبرمجة دسمة تعوض الجمهور ما فاته خلال أيام الصوم وما رافقها من ظروف أمنية قاسية حتمت تأجيل بعض العروض الكبيرة أملاً في أوضاع أكثر ملاءمة طمعاً في إيرادات مضمونة، مع ملاحظة أن هناك جرأة في أكثر من وقت لدفع أفلام كبيرة إلى الصالات إعتماداً على قوتها وتميز بعض المناطق عن غيرها في الإستقرار، وهذا يعوض على موزعي الأفلام ويؤمن توازناً في الإيرادات.

صحيح أن مناسبة عيد الفطر المبارك رغم ظروف المعاناة في أكثر من منطقة لبنانية، إستوجبت طرح أفلام مميزة عربية وعالمية نتناولها في صفحتنا اليوم، إلا أن مبرمجي العروض يحافظون على قدر رفيع من المستوى إنسجاماً مع المناسبة بحيث نجد في الدور اللبنانية مع تعدد المناطق أفلاماً يشاهدها العرب ما بين القاهرة ودول الخليج والأقطار المغاربية، وأخرى تقدم في عرضها الأول عالمياً ما بين أميركا وأوروبا وأجزاء أخرى من العالم، بما يعني أن بيروت لا تغيب عن أحدث العروض رغماً عن طبيعة الأوضاع في لبنان عموماً، بالإعتماد على وجود صالات في مواقع أكثر أمناً من أخرى، يقصدها الرواد بشكل مطمئن للخروج من حالة الأسر والرتابة التي يغرق في أجوائها اللبنانيون.

والجيد في البرمجة أنها تشمل أعمالاً تم تكريمها بجوائز أوسكار أو سيزار أو تلك التي تمنحها مهرجانات برلين أو فينيسيا أو كان أو ساندانس، وتشمل أيضاً أفلاماً رائعة تنافست ولم تحظ بنصيب من الجوائز لأسباب مختلفة، وهذا أمر رائع فليست كل الأفلام التي تتوج بجوائز هي وحدها الأفضل فكثير من المتنافسين أفضل من الذين يتوجون بذهب التقدير والمباركة.

محمد حجازي

تكريم

سعفة كان لـ جاكسون

المخرج جاكسون

تمنح الدورة ٧٩ من مهرجان كان السينمائي الدولي المخرج النيوزيلندي بيتر جاكسون سعفة كان الفخرية خلال إقامة المهرجان بين ١٢ و٢٣ أيار/ مايو المقبل تقديراً لمسيرة سينمائية إستثنائية جمعت بين أفلام هوليوودية ضخمة وأعمال تنتمي إلى سينما المؤلف برؤية فنية جريئة وطموح تقني غير مسبوق.

وينضم جاكسون بذلك إلى قائمة من الفنانين الكبار حازوا هذا التقدير بينهم: آنياس فاردا، ميريل ستريب، جودي فوستر، ماركو بيلوكيو، وآخرهم العام المنصرم روبرت دونيرو.

«أن يتم تكريمي بالسعفة الذهبية الفخرية في كان يعد أحد أعظم الإمتيازات في مسيرتي المهنية، كان مهرجان كان جزءاً مهماً من بدايتي السينمائية فقد حضرت عام ١٩٨٨ بفيلمي الأول bad tast ثم في عام ٢٠٠١ عرضت مشهداً تمهيدياً من the fellowship of the ring وكان الحدثان محطتين بارزتين في مسيرتي» هذا ما قاله جاكسون.

قلب على ورق

متى أيها الليل ترحل

سهام قليلات شقير

متى ايها الليل المدلهم ترحل لنرى انبثاق نور فجرك ظاهراً جماله مزهواً يتبختر
متى الغيوم تتبدد عن سمائك فاسحة المجال لرؤية صفا لونها الازرق علينا يظهر
متى شمسك تشرق علينا لننعم بدفئها الآمن مرحباً بها الوطن والناس والبشر
متى أيها النهار تأتينا سالماً آمناً وتنقذنا من براثن الموت قلوبنا منه ينفطر
متى يا شوارع بيروت نسير في طرقاتك دون خوف ورعب ويزول القار المقتر
متى يا ربيع الجمال تعود بأزهار الربى لتملأ الارض اخضراراً بالعيش يغمر
متى أيها الوطن المعذب ترتاح ويعود زمانك الاصيل لتكون للناس آمناً يعَمّر
لبنان يا من كان الفخر يفتخر بك مناجياً إياك دائماً ليقال فيك أروع الشعر
سقا الله هاتيك الايام لو آتاك الاخرس لنطق وقال كفوا اياديكم انكسر فيه الظهر
لماذا النفاق والانشقاق والانـزلاق الى مهاترات بغنى عنها بماذا نُبرر
غرسنا المآسي بأيادينا وتركناه ينزف من جراحه ويتعذب ونفسه تتكدر
هل يورق المجد للإنسان من غير منبته مهما طاولت يداه وهل بلوغ النجم يُنتظر
هل كل زهرة ترفرف بالندى نقطعها ونترك اشواك زوابي الغير علينا ينتشر
واذا ظمأنا هل نشرب من مياه البحار وانهارنا العذبة مياهها للغير تنهمر
هل نجعل آفاق العالم بالنور يسطع وآفاقنا نجعلها بالسواد تلتحف وتعتمر
لماذا تغيرت النفوس وعميت العيون حتى صارت تعطي الامل للغير ونحن ننتظر
لماذا اصابع اليد الواحدة تبعثرت وتفرقت على صخور الضلالة تضرب وتتكسر
لماذا تركنا سبيل النار سابلة الى ارواحنا والقلوب خوفاً ترتجف وتُذعر
لماذا نعطي الأمن والأمان لغيرنا ونحن نمجُّ القلق والآهات في الصدر تُذفر
أين العقول المفكرة والنفوس التقية الصافية كي تعمل على زرع الألفة وتتدبر
أين رجال الضمائر المخلصة لتلتفت الى حياتنا وتعطي للوطن فقط وتفتخر
ضاقت القلوب في الصدور والخلافات تبتز العمر واولادنا بالعذاب يكبر
لماذا ولماذا وألف لماذا ولا جواب وانا حيرى كيف السبيل لعودة وطن يثمر
كم أود ان نعود يداً واحدة اعتزازاً بالوطن حفاظاً عليه وللوطن فقط نحتكر

عرض

«ستاثام» يهزم قيادة المخابرات البريطانية ويلجأ إلى أسبانيا يعيش في جزيرة ويقضي وحيداً على مهاجميه بالعشرات

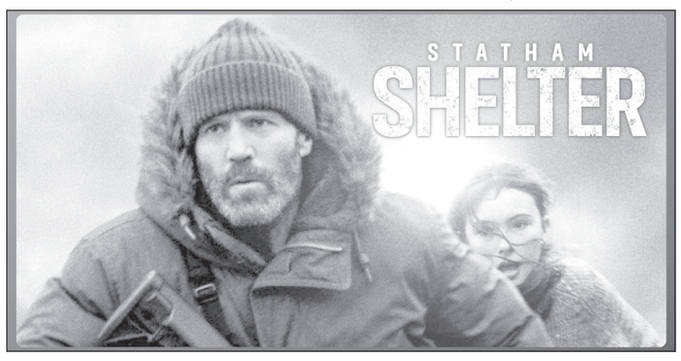

ملصق الفيلم

النجم الإنكليزي جايسون ستاثام حاضر على الدوام، فيلم إثر فيلم ودائماً مع إيرادات مرتفعة جعلته في السنوات الأخيرة يدخل منتجاً رئيسياً لأفلامه طالما أنها تجني الكثير جداً من الأرباح.

جديده: shelter – مأوى – كاد أن يسترجع ميزانية إنتاجه وقدرها ٥٠ مليون دولار في شهر واحد بدءاً من ٣٠ كانون الثاني/ يناير وحتى نهاية شباط/ فبراير المنصرم، حيث حقق أكثر قليلاً من ٤٢ مليوناً وما زالت إيراداته تتوالى بوتيرة مضاعفة.

يتعاون هنا مع المخرج إريك رومان ووغ، عن سيناريو لـ وارد باركي ومعه في الدور النسائي الأول الصبية الصغيرة بودي راي بريثناش في دور جيسي، بما يعني أن ستاثام لم يرد ممثلاً كبيراً معه، لذا تفرد بالبطولة وهو يستأهلها مع أنه جدي عابس على الدوام لكنه يتمتع بكاريسما عالية جداً في شخصية مايسون رجل المخابرات البريطانية الذي إنشق عنها بعد عمله في فريق نخبة وعندما كلف بحماية عالم إيراني معارض رفض بعدها أمراً بتصفيته وتوارى عن الأنظار بإسم مستعار يقيم في برج مراقبة خارج الخدمة في جزيرة نائية يعيش وحيداً مع كلب ويؤمن له إحتياجاته من الغذاء والأغراض زميل قديم ترافقه على الدوام إبنة أخته التي رحلت مع زوجها ويقوم هو برعايتها.

إسم الصبية الصغيرة جيسي – بودي – كانت تحمل الأغراض إلى مايسون من دون أي ردة فعل منه، وفي إحدى المرات تبدل الطقس فجأة وغرق خالها مع المركب وكانت هي على وشك الموت فأنقذها وإهتم بها في المكان الذي يقيم فيه، وحمل إليها من المدينة أغراضاً وملابس وأدوية لمعالجة إصابة في رجلها. وتنتقل الكاميرا إلى مركز المخابرات البريطانية حيث يتم التحري عن إسم إرهابي نفذ تفجيراً في لندن ليتبين أنه قتل منذ سنوات بينما يحمل إسمه العميل المتواري مايسون وجرى التدقيق في مكان وجوده ليتم العثور عليه بعد ١٠ سنوات من التعقب.

أمرت وحدة خاصة من عمليات المخابرات بجلبه حياً من الجزيرة فإذا به يقتل أفرادها الستة ويأخذ جيسي معه ويغادران على ظهر مركب سريع فيما تستعين الإدارة بأقرب عميل إلى موقعه فيطارده ويشتبك معه عدة مرات ويصرعه أخيراً بعدما تدبر وسيلة لتسفير جيسي إلى مكان آمن في أسبانيا، وزارها مرة سراً ولم يظهر أمامها فقد كان يعلم بمطاردة عملاء المخابرات له، ولم يفلحوا في القبض عليه.

مناسبة

الإنتاج السعودي «الكلاب السبعة» يتصدر عروض العيد أسد محمد رمضان، وصقر محمد إمام على البرمجة

أحمد وكريم

محمد إمام في: صقر وكناريا

الإنتاج السعودي الأضخم عربياً هو الفيلم العربي العالمي: الكلاب السبعة، قصة رئيس هيئة الترفيه المستشار تركي آل الشيخ، إخراج العالميين من أصول مغربية في هوليوود عادل العربي وبلال فلاح، في إنتاج بلغ ٤٠ مليون دولار، عن سيناريو للمصري محمد الدباح.

أدار التصوير روبريخت هايفارت، وصورت كامل المشاهد ولأول مرة في ستوديوهات الحصن – بيغ تايم – بالرياض، ويتمحور موضوع الفيلم حول الإرهاب وطرق مواجهته، مع فريق كبير من الممثلين: كريم عبد العزيز، أحمد عز، نجاة بن عبد الرحمن، ناصر القصبي، تارا عماد، سيد رجب، ومن الأجانب: مونيكا بيلوتشي، ساندي بيلار، سانجاي دوت، ماكس هوانغ، سلمان خان، هي رونغ لين، وشاديبو.

وبمساهمة سعودية في الإنتاج يعرض الشريط الجديد لـ محمد رمضان بعنوان: أسد، عن نص للثلاثي محمد، خالد، وشيرين دياب، إخراج محمد دياب، وهو كناية عن دراما تاريخية تعود إلى فترة من عهد المماليك وتحديداً عن ثورة العبيد بقيادة علي بن محمد الفارسي، في إنتاج مصري سعودي، وبيغ تايم لـ موسى أبوطالب، و عماد سيد أحمد.

مع رمضان، اللبنانية رزان جمال، ماجد الكدواني، كامل الباشا، علي قاسم، ركين أسعد، محمود السراج، إسلام مبارك، مصطفى شحادة، إيمان يوسف، ونزار جمعة.

أيضاً جديد لـ محمد عادل إمام: صقر وكناريا، للمخرج حسين المنباوي في ثالث تعاون مع إمام بعد: عمهم، و ليلة هنا وسرور. عن سيناريو لـ أيمن وتار، مع: شيكو، يارا السكري، يسرا اللوزي، خالد الصاوي، إنتصار، نسرين أمين، ياب ومحمود عبد المغني.

ويعود محمد سعد بفيلم: فاميلي بيزنس، يديره المخرج وائل إحسان، عن سيناريو تولته ورشة كتابة: bros ٣، صور بالكامل في مصر خلال ٣ أسابيع، وشارك فيه: غادة عادل، هايدي كرم، دنيا سامي، وأحمد الرافعي.

وخامس المجموعة: برشامة، إخراج خالد دياب، عن سيناريو تعاون عليه مع: شيرين دياب، وأحمد الزغبي. ويتمحور حول أساليب الغش في الإمتحانات بشكل كوميدي، مع: هشام ماجد، مصطفى غريب، ريهام عبد الغفور، باسم السمرة، طه دسوقي.

أن تكون مؤمنًا: سكينة الصبر ويقين التوكّل

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

«اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا، فَإِنَّ الأَرْضَ اللهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ.»

ليس الإيمان مجرّد لفظ ينطق به اللسان، ولا إقرار عابر يمرّ على الشفتين، بل هو قوّة تسكن أغوار القلب وأعماق الوجدان، تتجلّى حين تضطرب الموازين، وتشتدّ الخطوب، وتتكالب الظروف. إنّه ذلك النور الذي يبقى متّقدًا حين تنطفئ كلّ المصابيح، وتتهاوى الأسباب من حولك، فلا ينكسر يقينك، وتضيق بك السبل، ويبقى في صدرك متّسعٌ للرجاء كأنك ترى وجه الله في ظلمة الليل.

المؤمن الحقّ لا يرى في الصبر انحناءً ولا خضوعًا، بل يراه ثباتًا على طريق الحقّ مهما تعثّرت الخطى؛ ولا يجعل من الشدائد نهايات مفجعة، بل يراها بدايات خفيّة لعطاء إلهيّ لا تُبصره العيون في أوّله، ولكنّه يتجلّى في ثمرات اليقين. فإذا استعان بالله، لم يتّكئ على ضعف بشريّ، بل استند إلى ركن شديد لا ينهار ولا يتزعزع؛ وإذا صبر، لم ينتظر فرجًا عابرًا عاجلًا، بل وثق بوعد إلهيّ لا يتخلّف ولا يخيب.

وحين تتكسّر الآمال، وتتعثّر الخطى، وتتداخل المسارات، يظلّ في قلبه نورٌ خفيّ يهمس له: إنّ ما عند الله لا يُقاس بما يفوت من حطام الدنيا، وإنّ العاقبة ليست لمن يُسرع في غيّه، بل لمن يثبت على الحقّ، رافضًا لكلّ أنواع التدليس والألاعيب إبليس. يغضب للحقيقة إذا انتهكت، وينفر من المداهنة إذا استشرت، ولا تأخذه في الله لومة لائم. هو الذي يستوضح البيان عند اختلاف المسافات بين عابر وعابر، فليس منّا إلّا العبور، مهما كان شأن الحضور. لا يأخذه رضاه إلى باطل فيزيّنه، ولا يخرجه سخطه عن حقّ فيجانبه. إنّه يدرك في قرارة نفسه أنّ الدنيا زائلة مهما طال المقام، وأنّ الآخرة مقبلة لا محالة، وأنّ الحساب بينهما آتٍ عاجلًا أم آجلًا. وهيهات أن يستبدل عاقلٌ رزينٌ رزقًا بيباب قاحل، أو ماءً عذبًا بسراب خادع.

فالأرض لله يورثها من يشاء، والتدبير له وحده، والمآل كلّه إليه؛ وما بين البداية والنهاية إلّا امتحانٌ دقيق يكشف معادن القلوب وصدقها. فمن حمل التقوى في سرّه وعلانيته، وأورثه الله من فضله ما لم يكن في حسبانه، وأبدله بعد العسر يسرًا، وكتب له من العاقبة ما يليق بصبره الجميل ويقينه الراسخ. فأبشروا يا أهل الصبر، فالنصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وإنّ مع العسر يسرًا.

تقبّل الله صيامكم وأعمالكم، وبارك الله في عيدكم وأيامكم، وجعلنا وإيّاكم من أهل الصبر الصادق، والتوكّل الراسخ، والفوز العظيم في الدنيا والآخرة. عيد مبارك، وكلّ عام وأنتم إلى الله أقرب.

د.غازي قانصو

و يسألونك في الدين

قضاء أيام رمضان أم الست من شوال أيهما الأولى قضاء ما فات من رمضان أم صيام الست من شوال؟

نادر القوزي -بيروت

□ اختلف العلماء حول جواز التطوع بالصيام قبل أن يقضي ما عليه من رمضان، فذهب بعض العلماء إلى أن ذلك لا يجوز، وأن على الإنسان أن يبدأ بقضاء ما عليه أولا ثم عليه أن يتنفل بعد ذلك، وذهب بعضهم إلى جواز التنفل قبل القضاء، فالأمر فيه سعة ، غير أن الذي نراه أن المسلم يقضي ما عليه أولا، ثم يبدأ في التطوع؛ لأن الإنسان لا يضمن عمره، فقد يمرض الصحيح، ويشيخ الشاب، ويضعف القوي، فالأولى أن يسارع الإنسان إلى تبرئة ذمته أولا بأن يقضي ما عليه والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ١٣ د ٤ س	الشروق: ٤٤ د ٥ س	الظهر: ٤٧ د ١١ س	العصر: ١٣ د ٣ س	المغرب: ٥٤ د ٥ س	العشاء: ١١ د ٧ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢٤ آذار ٢٠٢٦م □ ٥ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٨٩

AL-LIWAA 24 Mars 2026 - 61éme Année - No.17489

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

قاموس جديد

نراهم يحثّون الأمم على تصنيف دول ، أفراد، قوى ، منظمات وهيئات عديدة كإرهابيين ، ويتناسون أن أساليبهم الحربية بجرائم الحرب التي يعتمدونها، أكانت هجومية أم ما يسمونها بالدفاعية، ينطبق عليها تلك الصفة .

يصنّفون أنفسهم- وهم يحتلّون أراضي الغير- بلادا ديمقراطية، وتحت مسمّى «حق الدفاع عن النفس « وصل بسفير «إسرائيل» لدى الأمم المتحدة إلى حدّ التهديد بأنّ دولته سوف تستهدف أيّ زعيم وأيّ شخص يروّج لأفكار متطرّفة ضدّها.

يعطون أنفسهم أحقية إغتيال شخصيّة ما، أكانت عسكرية ، أم مدنية ، في أيّ بلد وجدت. كيف نصنّف مثلا جيشا يقصف بلدا سياديّا آمنا ليغتال فيه قياديين من بلد آخر لكونهم ينتمون لحركة تقاوم دولة ذاك الجيش؟ أليس هذا ما حصل في إغتيال قادة حماس في قطر؟ كيف نصنّف رجال «دولة» وصل بهم عقلهم الجهنّميّ بمحاربة حزب في لبنان من خلال إصابة وإغتيال عناصره أينما وجدوا خلال النهار بين المدنيين، أكانوا مع عائلاتهم في منازلهم السكنية ، في محلّات تجاريّة، أم يقودون سيارات في الشوارع ؟ أليس هذا ما حصل بما عرف بعملية البيجر، وغيرها من عمليات إجرامية ما زالت تحصل باستهدافهم شققا في مبان مدنية سكنية ، غرفا في فنادق سياحية، مع ما يرافق ذلك من ترهيب لمدنيين عزّل وإصابتهم أو استشهادهم؟

قد أصبح البعض يعتبر إعطاء المدنيين إنذارا للخروج من منازلهم قبيل تدمير ذلك الجيش لمبانيهم السكنية بكاملها ، كأنّه فعل رحمة للمدنيين وليس بالأساس خروجا عن مبادىء وقواعد القانون الدوليّ الإنسانيّ بترهيب المدنيين العزّل إثر شنّ هجمات بالقنابل الفتاكة وهدم مبان سكنيّة بكاملها ومحوِ قرى ومناطق بأكملها لحجج مختلفة قد يكون معظمها واهٍ .

أيها المفكّرون العقلاء العرب وغير العرب، أطلقوا بعمل مشترك موحّد مع الغرب والشرق، قاموسا تصحيحيّا متجدّدا لا لبس فيه لمصطلحات مختلفة عديدة، تؤكدون فيه بعض المفاهيم لتصحيح مغالطات الرؤية في المفهوم الذي تروّجه «إسرائيل» وغيرها بحيث لا تنقلب المقاييس لدى البعض .

هي و هو

بول مرقص

جورج بقعوني

□ الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الأب إدمون رزق، يترأس في الثانية عشرة ظهراً القداس الاحتفالي لمناسبة «عيد البشارة الوطني» بمشاركة وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص. ويتخلله تلاوة دعاء لطلاب جامعة NDU، بكل فروعها، على نيّة وطننا لبنان. وسيُعلن خلالها عن الاحتفالية السنوية الرسمية لعيد البشارة الوطني برعاية رئاسة الجمهورية، في جامعة اللويزة- زوق مصبح.

*****

□ متروبوليت راعي أبرشية بيروت وجبيل وتوابعها للروم الملكيين الكاثوليك المطران جورج بقعوني يترأس في الخامسة من بعد ظهر اليوم صلاة الغروب لمناسبة عيد البشارة، في دير الرهبات الشويرية زوق مكايل.

*****

□ «اللقاء الديمقراطي» يعقد في الحادية عشرة قبل الظهر مؤتمرا صحافيا للإعلان عن اقتراح قانون العفو العام الذي أعدّه، في مجلس النواب.

*****

□ اجتماع تشاوري في الثانية عشرة من ظهر اليوم للمواقع الإخبارية في المجلس الوطني للإعلام لمواكبة التطورات بعد العدوان على لبنان، في المجلس الوطني للإعلام.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٣/٢٢:
٣٧ حركة طيران و٣٧٢٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ١٨ رحلة، اقلاع ١٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٥٠٣ ركاب، مغادرة ٢٢١٧ راكباً وترانزيت لا أحد.

الإستيقاظ ليلاً قد يحمي القلب والدماغ من الجلطات

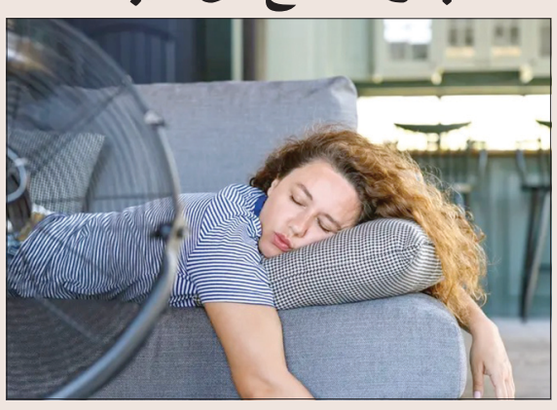

في مفاجأة طبية قد تغيّر المفاهيم الشائعة حول النوم، يشير خبراء إلى أن الاستيقاظ لفترة قصيرة خلال الليل قد لا يكون أمرًا مقلقًا، بل ربما يحمل فوائد صحية مهمة، تشمل حماية الدماغ وتعزيز صحة القلب وتقليل مخاطر الجلطات.

لطالما ارتبط النوم المتواصل لساعات طويلة بالصحة الجيدة، لكن رأيًا طبيًا حديثًا يسلّط الضوء على جانب مختلف تمامًا. إذ يرى جراح القلب العالمي مجدي يعقوب أن الاستيقاظ لقرابة نصف ساعة أثناء الليل قد يكون مفيدًا للجسم، خاصة للدماغ.

وبحسب هذا الطرح، فإن فترات الاستيقاظ القصيرة تساهم في تنشيط حركة السوائل المحيطة بالمخ والنخاع الشوكي، وهي عملية تشبه «غسل الدماغ»، حيث تساعد في التخلص من الفضلات العصبية التي تتراكم خلال اليوم، ما ينعكس إيجابًا على كفاءة التفكير والتركيز.

ولا تقتصر الفوائد على الدماغ فحسب، بل تمتد لتشمل صحة القلب أيضًا. إذ يحذر أطباء من أن النوم الطويل والمتواصل دون حركة قد يؤدي إلى بطء في تدفق الدم، وهو ما قد يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات.

وفي هذا السياق، قد يكون الاستيقاظ لفترة قصيرة خلال الليل وسيلة بسيطة لتحفيز الدورة الدموية، بما يعزز من توازن وظائف الجسم ويقلل من المخاطر الصحية المحتملة.

ورغم هذه المؤشرات، يؤكد مختصون أن جودة النوم تظل العامل الأهم، وأن أي تغير في نمط النوم يجب أن يكون متوازنًا، دون أن يتحول إلى أرق مزمن أو اضطراب يؤثر سلبًا على الصحة العامة.

الاستيقاظ الليلي لم يعد بالضرورة علامة سلبية، بل قد ي»إشارة ذكية» من الجسم لإعادة التوازن، شرط أن يتم بشكل طبيعي ومعتدل.

المصدر: العربية.نت

حرب «الأعلى مشاهدة» في دراما رمضان ٢٠٢٦

تحولت منافسة مسلسلات رمضان ٢٠٢٦ إلى جدل علني بين النجوم وصناع الأعمال حول لقب «الأعلى مشاهدة»، عبر منشورات وتصريحات متبادلة على المنصات الرقمية.

بداية الجدل كانت مع الفنان عمرو سعد، بطل مسلسل «إفراج»، حين نشر عبر حساباته ما قال إنها تقارير «معتمدة غير مزورة» توثق تصدر عمله نسب المشاهدة، معتبرا أن إعلان هذه الأرقام «يغلق باب تزوير الحقائق» ويمنع «خداع الجمهور أو تزييف وعيه».

في المقابل، نشرت ياسمين عبد العزيز عبر خاصية القصص على إنستغرام قائمة بالأعمال الأعلى مشاهدة على منصة «شاهد»، تظهر تصدر مسلسلها «وننسى اللي كان»، إلى جانب «هي كيميا» و»الست موناليزا» و»المداح ٦: أسطورة النهاية»، الذي علق بطله حمادة هلال قائلا: «الحمد الله على نعمة الستر».

المخرج محمد سامي هنأ ياسمين عبد العزيز، لكنه شدد على أن تصدرها جاء بعد انتهاء عرض «الست موناليزا» في النصف الأول من رمضان، مؤكدا أن مسلسل زوجته مي عمر تصدر المشاهدات طوال فترة عرضه.

هذه التصريحات فتحت باب المقارنات وأعادت السؤال المعتاد كل موسم: من يحدد فعلا المسلسل «الأكثر مشاهدة»؟ وبأي آلية يمكن حسم هذا الجدل؟

معركة رقمية بلا فائز

يصف الناقد الفني طارق الشناوي، في تصريحاته للجزيرة نت، هذه المعركة بأنها «بلا فائز والجميع فيها خاسر»، معتبرا إياها إهدارا للوقت، إذ يتعامل الفنانون معها وكأنها «مسألة حياة أو موت»، بينما يرفع كل طرف الشعار نفسه: «أنا المصدر الشرعي الوحيد للأرقام»، ويصف الآخر بأنه مجرد «جيش إلكتروني».

يرى الشناوي أن هذا الخطاب المتبادل يفقد المنظومة بأكملها قدرا من المصداقية، خاصة أن الإعلام الرقمي سهل التلاعب، واختراق المنصات وارد حتى في الدول الكبرى، مما يعزز عالميا الاعتراف بإمكان ظهور نتائج لا تعبر بدقة عن الواقع. وبرأيه تظل القيمة الحقيقية لأي عمل فني في ما يقدمه من إبداع وتأثير في الجمهور، وليس في الأرقام المعلنة.

ويستشهد بمسلسل «اتنين غيرنا» الذي تصدر بالفعل مشاهدات منصة «واتش إت» التابعة للدولة المصرية والمشاركة في الإنتاج، مرجحا أنها لن تفضل عملا على آخر، ومع ذلك لم ينخرط صناع المسلسل في معارك من هذا النوع، وهو ما يراه نموذجا ينبغي الاقتداء به.

ويخلص الشناوي إلى أن الفوز الحقيقي يتحقق داخل «رقعة الإبداع» نفسها، أي في جودة العمل ومعاناة صنّاعه داخل الاستوديو، لا في المعارك الكلامية التي يخرج فيها كل طرف ليعلن تصدره ويشكك في الآخرين، وهي -برأيه- نقطة البداية الحقيقية للأزمة.

كما يشير إلى أن هذه الظاهرة ليست جديدة على الوسط الفني، لكنها تصاعدت خلال العامين الأخيرين، وبلغت هذا الموسم مستوى لافتا حتى كادت أن تطغى على الأعمال ذاتها.

حين يضرّ الضجيج بسمعة المسلسل

من جهته، يرى الناقد الفني محمد نبيل في حديثه للجزيرة نت أن الإفراط في التعويل على منصات التواصل قد ينعكس سلبا على صورة المسلسل وصُنّاعه، لأن كثيرين منهم يعتقدون أنهم «الأعلى مشاهدة» استنادا إلى منشورات وصور وإشادات، بينما قد تختلف الصورة تماما على أرض الواقع.

ويضرب مثالا بمسلسل «المداح» الذي قد يُدرج أحيانا في المركز الثالث أو الرابع، رغم تمتعه بنسب مشاهدة كبيرة في مناطق مثل محافظات الصعيد، مما يعني أن القوائم المتداولة لا تعكس بالضرورة خريطة المتابعة الحقيقية.

ويذكّر بأن السينما تملك مؤشرا واضحا نسبيا هو الإيرادات، رغم تعرضه هو الآخر أحيانا للتلاعب، كما حدث في بعض الأرقام المتداولة لأفلام تامر حسني، حيث تختلف أحيانا عن البيانات الرسمية للموزعين. في التلفزيون، يعتمد الأمر على بيانات المنصات وترتيب الأعمال وفق عدد المشاهدات، وهي بيانات يفترض أن تكون دقيقة، لكن قد تختلف من منصة لأخرى أو تخضع لاعتبارات داخلية، مما يجعل الحسم مسألة صعبة.

ويصف نبيل الصراع الحالي بأنه «غريب»، خاصة أنه لا توجد جهة رسمية أعلنت تصدر «الست موناليزا»، رغم إصرار محمد سامي على هذا الخطاب منذ بداية الموسم، معتبرا أن الانجرار إلى هذا النوع من الردود غير مناسب، خصوصا أن ياسمين عبد العزيز نجمة لها شعبية كبيرة، ويرجح أن سامي «خانه التعبير» حين ربط نجاحها بانتهاء عرض مسلسل مي عمر.

خوارزميات تشاهد.. وضجيج يتكلم

الناقدة الفنية أمنية عادل تؤكد للجزيرة نت أن هناك بالفعل خوارزميات وأدوات يمكنها قياس نسب المشاهدة، لكن المشكلة -في رأيها- ليست في غياب الأرقام بل في طريقة توظيفها. فالكثير من هذه التصريحات لا يصدر بعفوية، بل يأتي ضمن إستراتيجيات مدروسة لإبقاء اسم النجم أو المسلسل في دائرة الضوء لأيام، عبر الصحافة الفنية والمنصات المهتمة بأخبار النجوم، التي أصبحت جزءا فاعلا في تشكيل صورهم لدى الجمهور، حتى إن جاءت بعض السجالات بأسلوب غير لائق.

وترى أن المشهد الحالي يشهد تصدر أسماء لا ترتكز دائما على القيمة الفنية أو الموهبة، دون أن تقصد أشخاصا بعينهم، بل تشير إلى ظاهرة أوسع أصبح فيها «الضجيج الإعلامي» هو العامل الأبرز، فالأكثر إثارة للجدل هو من يتصدر الخطاب العام، لا الأكثر موهبة بالضرورة.

وتعتقد أن الأزمة تتعمق حين يتعامل بعض الفنانين مع هذه المعارك بوصفهم طرفا مباشرا فيها، فيردون شخصيا بدلا من ترك أعمالهم تتحدث عنهم.

ماذا يحسم «الأعلى مشاهدة»؟

بحسب أمنية عادل، يبدأ الحسم -نظريا- من الرأي النقدي الذي يفترض أن يلعب دورا في توجيه النقاش، لكنه كثيرا ما يُهمل أو يُهاجم إذا جاء مخالفا لتطلعات صناع العمل. ثم يأتي رأي الجمهور، الذي لم يعد معيارا نقيا دائما، مع تزايد تأثير الحملات المنظمة والحسابات التي ترفع من أسهم أعمال معينة.

ومع ذلك، تشير إلى أن الموسم الحالي شهد أعمالا فرضت حضورها بعيدا عن الضجيج، مثل مسلسل «عين سحرية» الذي حظي باهتمام واضح بفضل قوته الفنية واحترامه لذكاء المشاهد، فتابعه الجمهور لقيمته لا لشدة ضوضائه الإعلامية. كما لفت «اتنين غيرنا» الأنظار أيضا، لأنه قدم رومانسية راقية افتقدها المشاهد منذ فترة، فحظي بتفاعل ملحوظ دون حاجة إلى معارك أرقام.

في المحصلة، يعيد هذا الجدل السنوي طرح سؤال أعمق: هل تصنع الأرقام والهاشتاغات «الأعلى مشاهدة» فعلا، أم أن العمل الذي يبقى في ذاكرة الجمهور بعد انتهاء الموسم هو الفائز الحقيقي، بعيدا عن صخب القوائم اليومية؟

المصدر: الجزيرة

أبرزها حب التجربة بعقلية منفتحة.. ٦ سمات تدل على الذكاء

يعتبر الإبداع الفكري مستوى عالٍ جدًا من الذكاء، وقد يمتلكه الشخص دون أن يدرك ذلك. لكن إذا لم يفهم قدراته جيدًا، فلن يستفيد منها بالشكل الكامل، وفقًا لتقرير نشره موقع Psychology Today.

وهناك سمات مميزة يمكن أن يتمتع بها الشخص دون أن يدرك أنها دليل على أنه شخص ذكي، كما يلي:

١. ملاحظة التفكير الإبداعي لدى الآخرين

الشخص الذكي يلاحظ الأفكار المميزة لدى الآخرين ويستلهم منها. كما قد يلفت انتباهه أسلوب تفكير مختلف أو تشبيه عميق، ويستفيد من حلول الآخرين للمشكلات.

٢. نشاط ذهني مستمر

يشعر المبدعون فكرياً في أغلب الأحوال بأن عقولهم تعجّ بالنشاط. حيث يتنقل الأذكياء بين التفاصيل الدقيقة والجوانب الكلية.كما ينغمسون في التفاصيل العملية (المستوى الأدنى) في لحظة، ثم ينتقلون إلى التفكير الفلسفي (المستوى الأعلى) في اللحظة التالية.

٣. حب التجربة بعقل منفتح

الذكي لا يخاف من تجربة أفكار جديدة، ويتركها تنمو دون قيود أو توقعات صارمة، ولا يشترط السيطرة الكاملة على النتائج.

٤. التأمل في الأمور المثيرة للاهتمام

يعود ذهنه دائما لأفكار أو مواقف أثارت فضوله، ويحاول فهمها بعمق، حتى في أوقات الفراغ مثل أثناء القيادة أو الاستحمام.

٥. الانتباه لما قد يعيق ذكاءه

يدرك أن تجاربه السابقة أو ثقته الزائدة قد تؤثر على قراراته، فيحاول مراجعة أفكاره وتجنب التسرع في الحكم أو التكرار دون تفكير.

٦. التفكير المستمر في التحسين

يسعى دائما لتطوير نفسه، فيراجع ما قام به سابقا ويفكر كيف يمكن تحسينه في المستقبل، حتى في أبسط الأمور.

فالشخص الذكي فكريا ليس فقط من يفكر بعمق، بل من يلاحظ، ويجرب، ويتأمل، ويتعلم باستمرار، ويبحث دائما عن التطور.

نقطة وسطر

أنا أم، وأخجل من احتفالي بأي مناسبة...

كيف نعمل من أجل حقوق الطفل والمرأة، وندعم الأمهات بمؤسسات دولية، بينما هذه المؤسسات نفسها تغض الطرف عن الجرائم التي تُرتكب بحق الأمهات والأطفال أمام أعين العالم؟! كيف تبرر هذه الدول – التي تدّعي الدفاع عن الحقوق – المجازر اليومية ضد الأبرياء، وتسوّق لها كأنها مجرد أرقام؟

لا أريد أن أتحدث بلغة العنصرية، لكن الحقيقة الصادمة أن العنصرية الحقيقية تمارسها الدول التي ترعى هذا الإرهاب بعينه، تلك التي تُقسّم الإنسان وفقاً لهويته وعرقه، فتمنحه الحقوق متى شاءت وتسلبها منه متى أرادت!

صدقاً أخجل من نفسي في كل مناسبة أحتفل بها، لأن هناك أمهات في وطني لبنان يعشن الموت يوميًا، بين قتل وتهجير وحرمان وتعذيب. كيف لي أن أعيش لحظة فرح، بينما أمهات بلدي يبحثن عن أبنائهن تحت الأنقاض؟ كيف أحتفل بينما أمهات في أرضي يقفن عاجزات أمام جثث صغارهن الذين قتلوا دون ذنب؟ كيف أتنفس الحياة بينما هناك من يُحرم حتى من حق البكاء؟

حاولت أن أكتب عن هول ما تعيشه الأمهات اللبنانيات وخاصة الجنوبيات، لكني كلما حاولت، شعرت أن كلماتي ضئيلة أمام هذا الإجرام. كل ما قيل عن الأمومة عبر التاريخ بات تافهًا مقارنة بما تقدّمه أمهات لبنان وغزة من صبر وتضحية وثبات. أي دروس بعد اليوم يمكن أن تُكتب عن الأمومة، وهذه الأمهات يعشن أقسى اختبار قد يمر به إنسان؟

كل صباح، أتردد في متابعة الأخبار، أخشى رؤية المزيد من المجازر، لكنني أصرّ على المشاهدة علّني أسمع خبرًا عن وقف هذه المذابح. لكن يا الله، كيف يمكن أن يقف العالم مكتوف الأيدي؟ كيف يمكن لمن يدّعون الحضارة والتقدم أن يجدوا تبريرات للذبح والاغتصاب والدمار وسرقة الأعضاء وهدم المدن والمستشفيات ودور العبادة؟ كيف يُبثّ هذا الرعب على الهواء مباشرةً، ويظل العالم صامتًا، بل ويدافع عن القاتل؟

تستفزني أمومتي أمام هذه المشاهد اليومية، تستفزني إنسانيتي، وإن لم أصرخ عاليًا دفاعًا عن الطفولة والأمومة والإنسانية، أكون قد خنت كل ما ناضلت لأجله طوال حياتي!

ما هذا الانفصام الذي نعيشه؟! كيف نقنع أنفسنا أننا نعمل من أجل الحقوق، بينما نراها تُسحق أمام أعيننا؟ هل نحن بشر مثلهم؟ هل نملك حق الحياة، أم أننا مجرد أدوات تُستخدم لحماية حقوقهم فقط؟ هل يحق لنا أن نصرخ، أم أن عقابنا سيكون العزلة والصمت المفروض؟

إلى الأمهات اللبنانيات والفلسطينيات،

لا يوجد كلام يقوى على مواساتكن، ولا تعزية تليق بحجم مأساتكن، لكنني مؤمنة أنكن لستن بحاجة إلى عزاء، فأنتن أيقونات للصبر، ومشاعل للنور في زمن الظلام. رب العالمين لم يصوركن عبثًا في أبهى صورة للأمومة، بل جعلكن القدوة لكل أم على وجه الأرض!

«وما بين غمضة عين والتفاتتها يُبدّل الله من حالٍ إلى حال»

خلود وتار قاسم

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٤ آذار ١٩٨٩

دي كويار يبدأ محادثات تمهيدية لإستئناف مفاوضات الخليج

نيويورك (أ.ش.أ) يجتمع خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة مع وفد عراقي في الثلاثين من آذار الحالي، ثم يجتمع مع وفد ايراني في السادس من شهر نيسان المقبل.

قبل ٢٥ عاماً

٢٤ آذار ٢٠٠١

إسرائيل تضع شرطاً للإفراج عن عبيد والديراني

قال وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امس ان اسرائيل لن تطلق سراح اثنين من المقاومين اللبنانيين من السجن حتى يحصل على دليل بأن جنوداً اسرائيليين اسرى ما زالوا على قيد الحياة.